

الفصل الثانى

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولاً: القراءات النظرية

- خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسه
- البرنامج
- برامج الأنشطة الحركية
- التربية الحركية
- الكفاءة الإدراكية الحركية
- التفكير الإبتكارى

ثانياً: الدراسات السابقة

- عرض الدراسات
- التعليق على الدراسات

أولاً: القراءات النظرية

خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة

يرى الدمرداش سرحان (١٩٧٨ م) أنه يجب على القائمين على تربية الطفل بطبيعته خصائص النمو ، حتى يكونوا على دراية بكل ما يحدث للطفل ويدور بداخله من تغيرات جسمية ووظيفية وإنفعالية وإجتماعية وعقلية حتى يمكنهم توجيه الطفل ومساعدته على النمو المتزن (١٨ : ٢)

ويرى كل من سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥ م) وعبد العزيز القوصي (١٩٧٥ م) أنه يجب عند وضع البرامج المناسبة لطفل ما قبل المدرسة أن ننتبع مظاهر نموه المختلفه من جسميه وحركيه وإنفعالية وإجتماعية وعقلية وأثر هذه المظاهر على سلوك الطفل و مدى خضوع هذا السلوك للمعايير السويه.حيث مثل هذا الفهم يساعد على معرفة ما يجب توقعه من الطفل من مظاهر أنماط حركيه وسلوكية فى كل مرحله من مراحل نموه ولا يمكن أن يتم ذلك إلا إذا تم التعرف على:-

- الخصائص الجسميه والحركيه والعقلية والإنفعالية والإجتماعيه لكل عمر زمنى،حتى يمكن تخطيط برنامج يكفل تهيئة أنسب الظروف و إتاحة الفرص التى تسمح للنمو بأن يبلغ أقصاه فى سرعته الطبيعىة دون أن نقف فى طريق تقدمه

- زيادة قدره على إختيار وإبتكار الأنشطة الحركيه الملائمه والأسلوب الفعال لتدريسها مع الأخذ فى الإعتبار تهيئه المناخ التربوى الحركى المناسب لكل مرحله بما يتناسب مع خصائصها

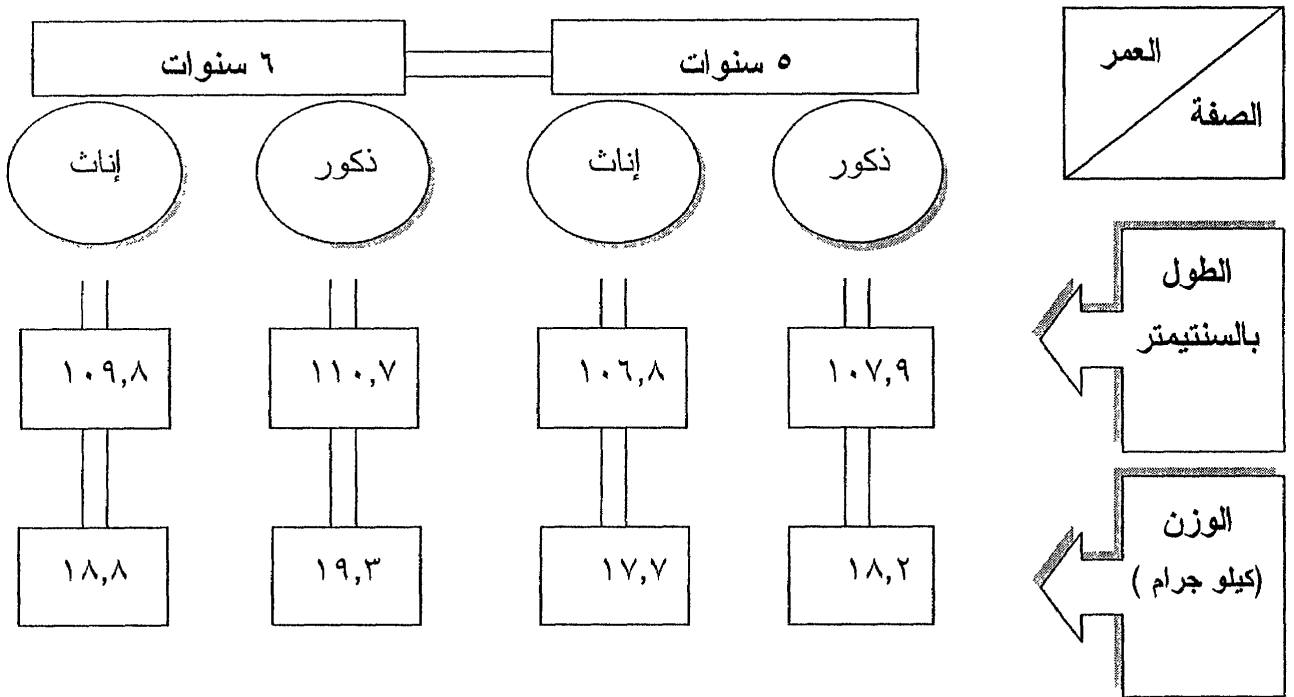
- المساعده فى توقع مستوى السلوك الحركى والإنفعالى للأطفال وبالتالى عدم مطالبتهم بمستوى من الأداء يفوق قدراتهم (٥٦ : ١٧) (٦٩ : ١٤٥ - ١٥١)

النمو الجسمى

ترى إيلين وديع فرج (١٩٩٦ م) و جون كونجى وآخرون (١٩٨٧ م) إن نمو الطفل مع بداية هذه المرحلة يبطء نسبياً وتكون الزيادة فى الطول أكثر منها فى الوزن ويفقد الأطفال من كلا الجنسين الدهون التى تحت الجلد من السنة الأولى حتى السنة الخامسة أو السادسة من عمرهم و تبدأ الأذرع والأرجل فى النحافة ويكون محيط جسم الطفل ذو خاصية معينة و فى سن (٤ ، ٥) سنوات تحدث زياده سريعة فى ألياف العضلات التى تزيد القوى الكامنة لإنتاج الطاقة فى الحركة خاصة فى الأنشطة الحركيه الكبيره ويظهر التحسن فى التوافق جلياً مع تحسن ضبط وسهولة حركة الجسم ويتحسن التحكم فى العضلات الكبيره بدرجة أكبر من التحسن فى العضلات الصغيره ، وأن نمو العضلات يكون سريعاً حتى أننا نستطيع أن نرجع (٧٥ ٪) من الزيادة فى الوزن خلال السنة الخامسة من حياة الطفل إلى تطور نمو العضلات . وتظل العضلات الكبيره فى هذه الفترة أكثر نمواً وأرقى تطوراً من العضلات الصغيره . الأمر الذى يفسر إلى حد ما أن الطفل الصغير يكون أكثر مهارة وكفاءة فى أوجه النشاط التى تتطلب إستعمال العضلات الكبيره ويتوقف نمو العضلات على عوامل كثيرة منها التكوين الجسمى للطفل . (٣٠ : ٨١) (٣٦ : ٢٩٧) .

ويشير كل من أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة (١٩٩٩ م) أن أهم خصائص النمو الجسمي لمرحلة الطفولة المبكرة ما يلي :-

- يزداد الوزن بمعدل ٢ كيلو جرام سنوياً
- يزداد الطول بمعدل حوالى من (٥-٧) سم
- تتميز الزيادة فى كل من الطول والوزن بالإستقرار والثبات النسبى
- تنمو العضلات الكبيرة أسرع من العضلات الدقيقة
- تنمو الأطراف نمو سريعاً بينما يكون الجذع متوسطاً
- تتزايد النسبة المئوية لكتلة العضلة ، مقابل نقص نسبة الدهن فى الجسم
- نمو هيكل الجسم يكون أبطأ من نموه فى السنتين الأوليين
- يزداد معدل نمو الجهاز العصبى حتى يصل وزن المخ فى نهاية المرحلة إلى ٩٠ ٪ من وزنه الكامل عند الراشد
- يكون التشابه كبير بين البنين والبنات فى البناء الجسمى خاصة عندما ينظر إليهم من الخلف
- توضح عدم وجود فروق واضحة بينهم
- إستقرار وإنتظام الوظائف والعمليات الفسيولوجية للجسم (١٢ : ٨٩) .
- يصبح التنفس أكثر عمقا وأبطأ
- تطور سريع لحاسة السمع (قوة التمييز السمعى) (١٣ : ٥٩) .



شكل (١) (١٣ : ٦٠) (٣١ : ١٣٨)

متوسط طول ووزن الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة أعمار (٥-٦) سنوات

وتضيف آمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٨٨ م) أن المظهر النحيل للطفل فى هذه المرحلة يرجع إلى عمليات الأيض التى تتعرض لها أنسجة الطفل الذهنية التى تكونت فى المرحلة السابقة كما يؤدى النشاط المتزايد و الحركة الدائبة للطفل فى هذه المرحلة إلى تخلص الجسم من الدهون . (١٩٣ : ١٩) .

وتشير جوليانا بيرانتونى *Giuliana Perreatani* (١٩٩١ م) ، على فالح الهنداوى (٢٠٠٥ م) ، حامد عبد السلام زهران (١٩٧٥ م) ، إنتصار يونس (١٩٨٤ م) أن نمو الطفل يتركز بشكل واضح فى العضلات الكبرى كعضلات الظهر والرجلين و الصدر ولذا تظهر المهارات فى إستخدام الرجلين والذراعين والجزع و على الرغم من تحول قدر كبير من غضاريف الهيكل العظمى إلى عظام إلا أن الهيكل العظمى يظل غير ناضج الأمر الذى يقى الطفل من كثير من أخطار الكسر نتيجة سقوطه أو تعثره أثناء قيامه بأوجه النشاط التى يميل إليها . (٣٥ : ٤٣) (٤٤ : ٨٠) (١٧٦ : ٣٧) (١٥٢ : ٢٩) (٥٣ - ٦٥) .

ويشير حامد عبد السلام زهران (١٩٧٥ م) أنه بالنسبة للفروق بين الجنسين فىكون الأولاد أقل وزنا بدرجة خفيفة ، عن البنات وأكثر قدرا منهن فى النسيج العضلى ، بينما تكون البنات أكثر قدرا من الأولاد فى الأنسجة الشحمية ، كما تكون البنات أطول من الأولاد بدرجة خفيفة . (٣٧ : ١٥٣ - ١٥٤) .

وتتفق كل من خيرية إبراهيم السكرى ومحمد عبد الوهاب محمد (١٩٩٧ م) ، وحامد عبد السلام زهران (١٩٧٥ م) ، فؤاد البهى السيد (١٩٧٥ م) ، خليل ميخائيل معوض (١٩٨٣ م) ، وهدى الناشف (١٩٩٧ م) مع جيرسيلد *Girsild* (١٩٧٥ م) على أن من أهم الحاجات الضرورية للنمو الجسمى هى الغذاء الصحى ، والنشاط الرياضى ، والراحة والنوم ، ويتضمن النمو الجسمى التغير الحيوى

(٤٣ : ١٦٨) (٣٧ : ٣٣٤) (٨٩ : ٢٢) (٤٢ : ٤٢) (١٣٩ : ٤٥) (١٥١ : ١٣٥ - ١٣٦)

النمو الحركى

ويشير حامد عبد السلام زهران (١٩٧٥ م) إلى أنه يتميز طفل هذه المرحلة بزيادة الميل إلى الحركة ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة وتنمية ما إكتسب من مهارات وإكتساب مهارات جديدة ويكون سريع الإندفاع نشط من غير نظام (٣٧ : ١٦١)

ويرى فؤاد البهى السيد (ب . ت) أن النمو الحركى يهدف إلى التحكم فى العضلات المختلفه فى إنقباضها و إنبساطها و توافقها ، و يعتمد فى جوهره على قوة الطفل وسرعته ودقته فى إستخدام أعضاء جسمه وفى تنظيمه لحركاتها المختلفه لكى يؤدى العمل الذى يرجوه أو يكتسب المهارة التى يسعى إليها (٨٨ : ١١٣) .

كما يتفق كل من محمد حامد الأفندى (١٩٧٥ م) وسهير بدير أحمد (١٩٨٠ م) وفريده إبراهيم عثمان (١٩٨٤ م) وفاطمة عوض صابر (٢٠٠٦ م) أن طفل هذه المرحلة لا يتميز بالإستمراريه لمدته طويلة فى أداء نشاط حركى معين بل نجده سريع التحول من نشاط إلى آخر درجة تركيزه لممارسة مهارة معينة تتميز بقصر المدة وسرعان ما ينتابه الملل فى تكرار ما يؤديه من حركات ويميل إلى سرعة التغير والتنويع فى أداء الأنشطة المختلفة حتى يتجنب التعب والملل مبكراً — ولا بد الإهتمام بالطفل من خلال تنمية التطور والنمو الحركى له وذلك عن طريق تشجيع ورعاية تحسن هذا النمو بشكل سليم من خلال التعلم و الثقل لمرحلة المهارات الحركية الأساسية

(١٠٦ : ٣٠) (٦٠ : ٣٠٦) (٨٦ : ٤٥) (٨٣ : ٣٣) .

و يشير سعد محمد جلال و محمد حسن علاوى (١٩٨٥ م) أن النمو الحركى للطفل يتطور إبتداء من العام الثانى وحتى العام السادس بصوره كبيره و يأخذ أشكالاً متعددة ويجب أن تكون البيئة المكانية للطفل غنية بالمثيرات الكافية لإستثارة دوافع الطفل لإصدار إستجابات حركية تساعد على تطوير النمو الحركى على أن يكون هناك توجيه للطفل يتضمن حسن إستخدامه لميوله القوية للحركة والنشاط وكذلك فإن إكتساب الطفل لمهارات الإنتقال من مكان لآخر والقدرة على التعبير اللغوى والنطق يصبحان من العوامل الهامة والتوسيع لدائرة النشاط الحركى له (٥٤ : ١٢٤) .

ويذكر أمين أنور الخولى وأسامه كامل راتب (١٩٩٤ م) نقلاً عن جيزل Gessel أن عملية النمو الحركى موضحاً أن الجهاز الحركى هو جماع السلوك ومقومه وهى عملية غاية فى التعقيد ، فهو يعمل على إبراز وظيفة حركية معينة ثم فى وقت آخر يعمد لتنظيم وظيفة حركية مغايره أو مضاده مما يسبب الإضطراب الذى تلحظه فى الأداء الحركى البدائى، ولكن سرعان ما تستقيم الأمور وتنتهى إلى التنسيق والتآزر والتنظيم (٢٦ : ٩٨) .

وتتفق كل من كاميليا عبد الفتاح (١٩٧٥ م) ، خليل ميخائيل معوض (١٩٨٣ م) على أن العوامل المؤثرة فى النمو الحركى هى الصحة العامة للطفل ونموه الجسمى السليم وخلوه من الأمراض كما أن للقدرات العقلية أثر فى النمو الحركى فكلما كانت القدرة العقلية العامة متأخره أدى ذلك إلى التأخر الحركى ، كما تؤثر إضطرابات الشخصية مثل الخجل ، والإنطواء فى النشاط الحركى (٩٣ : ٤٧) (٤٢ : ١٥٤) .

وترى كل من كاميليا عبد الفتاح (١٩٧٥ م) ، فوزية دياب (١٩٨١ م) وعلى فالح الهنداوى (٢٠٠٥ م) أن من العوامل التى تؤثر على زيادة النشاط الحركى فى هذه المرحلة :-

- حالة الطفل الجسمية : بحيث يكون جسمه سليماً خال من الإعاقات
- الصحة العامة للطفل : بحيث تكون صحته خالية من الأمراض والسقم

- قدراته العقلية : فكلما كان يمتلك قدرات عقلية ممتازة كلما كان نشاطه الحركى ممتازا
- الشخصية : فكلما كان يعانى من اضطرابات الشخصية فإنه يعانى من ضعف فى قدراته الحركية

- اللعب : يفيد الطفل تربويا وتشخيصا علاجيا ، ويزيد من إتقان المهارات الحركية لديه (٩٣ : ٤٧) (٩٠ : ٨٠ ، ٨١) (٨٠ : ١٩٩) .

ويضيف عبد الحميد شرف (٢٠٠١ م) أن طفل هذه المرحلة يميل إستخدام الأداة فإعطاء جرعات من النشاط الرياضى بإستخدام أداة بسيطة يتوفر فيها عامل الأمان والسلامة يحمس الطفل على التكرار وتجعل النشاط مثمرا وفعالا له أثره الإيجابى على نمو الطفل (٦٧ : ٨٨) . ويشير أسامه كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفه (١٩٩٩ م) إلى أن أهم خصائص النمو الحركى لمرحلة الطفولة المبكرة :

- التطور السريع لنمو القدرات الحركية الأساسيه : الإنتقاليه والمشى، الجرى، الوثب والمعالجه والتناول : الرمى ، الإستلام، الركل و إتران الجسم : الثابت والمتحرك
- يستطيع الطفل فى نهايه هذه المرحله الوصول إلى مرحله الأداء الناضج لمعظم الحركات الأساسيه وخاصه إذا وفرت الأسره و رياض الأطفال البيئه المناسبه للتنشئه الحركيه للطفل
- التطور السريع لنمو حركات التحكم والسيطرة التى تطلب إشتراك مجموعات عضلات الجسم الكبيره ،مقارنه بعضلات الجسم الدقيقه (الصغيرة) عدم إستقرار غير القدرات الإدراكيه الحركية الخاصه بوعى الجسم من حيث (الإتجاه — الإيقاع الحركى — الإدراك المكانى)
- تميز حركات الطفل بالإفراط فى بذل الجهد وبإشتراك عدد كبير من العضلات أكثر مما هو مطلوب

— النشاط والطاقة الزائدة ، مع عدم القدرة على الإستمرار فى النشاط لفترات طويله، لذلك يحتاج الطفل إلى فترات راحه قصيره تتخلل النشاط

— تحسن حركات المشى من حيث الحركه التبادليه بين الذراعين والرجلين وتنوع أنماط المشى (للجانبين، للخلف، للصعود و الهبوط)

— بدايه أداء حركه الجرى فى عمر ٣ سنوات و التوافق بين حركات الذراعين والرجلين فى عمر ٤ سنوات ، وإتساع الخطوه وسرعه الجرى فى عمر ٥ سنوات

— يبدأ الطفل فى عمر سنتين محاوله أداء حركات الوثب وفى العامين الثالث والرابع يمكنه أداء أنواع متعدده من الوثب (المسافه — الأعلى — لأسفل من إرتفاعات منخفضه) (١٣ : ٧١) .

النمو العقلى

يشير كل من أسامه كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة (١٩٩٩ م) أن هذه المرحلة تشمل تطوراً واضحاً فى الجانب العقلى للطفل ، فلم يعد النشاط العقلى مقصوراً على الإدراكات الحسية وما يتبعها من سلوك حركى وإنما تظهر بعض العمليات العقلية وربما من المناسب أن نشير هنا إلى مظهر من مظهرين النمو العقلى هى التخيل ، وتكوين المفاهيم (١٣ : ٧٢) .

وتتفق كل من خيرىة إبراهيم السكرى ومحمد عبد الوهاب محمد (١٩٩٧ م) مع حامد عبد العزيز الفقى (١٩٧٥ م) وفاطمة عوض صابر (٢٠٠٦ م) مع كل من سعد محمد جلال ومحمد حسن علاوى (١٩٨٥ م) على أن النمو العقلى فى هذه المرحلة يزداد بدرجة سريعة ويكون تفكير الطفل فيما بين العام الثالث والخامس متمركزاً حول نفسه ، وبزيادة إكتساب الطفل للغة يبدأ تدريجياً فى التحرر وتزداد قدرته على التذكر ، فيستطيع طفل الرابعة . تذكر ما حدث منذ أسبوعين ويكون تذكر الطفل من النوع الآلى الذى لا يرتبط بالفهم الواضح ، ويساهم النشاط الحركى فى هذه المرحلة على تنمية القدرة على التذكر والتخيل للطفل ، إذ يعبر الطفل عن أنواع متعددة من التخيلات التى تتراءى له أثناء النشاط الحركى (٤٣ : ١٧٣) (٣٩ : ٨٣) (٨٣ : ٣٨) (٥٤ : ١٢٣) .

ويشير كل من جابر عبد الحميد جابر (١٩٨١ م) وسعد محمد جلال (٢٠٠٠ م) وحامد عبد السلام زهران (١٩٩١ م) أن الطفل فى هذه المرحلة يعتمد على خياله ليخفف من ضغوط وقيود من حوله عليه ، فهو يعتمد على خياله ليتجاوز حدود الزمان والمكان وليتعدى مقتضيات الواقع الذى يعيش فيه ، حيث أن اللعب الخيالى أهم ما يميز هذه المرحلة فالطفل يعتبر عصاه حصاناً يركبه ويتكلم مع دميته التى يلعب بها ويعتبر القصص الخيالية واقعا ويكون خياله خصباً فيأضاً يملأ عن طريق فجوات حديثة فيبدو كما لو كان كذبا خيالياً وأن أحسن دليل على التطور العقلى هو مراقبة الحركات الجسمية وكيفية تحكمه فيها على مدى تقدمه فى السن (٣٣ : ٩٢) (٥٣ : ١٩٤) (٣٨ : ٢٠٤ ، ٢٠٥) .

ويستمر الأطفال فى هذا السن فى إظهار الإهتمام بتقليد الحركات كما يستمتعون بالألعاب الغنائية التى يتطلب الحركة ويكون اللعب الخيالى أكثر إثارة لهم ومن أنشطتهم المفضلة التقليد وسرد القصص وإكتشاف حركات جديدة ، وتزداد بالتدريج دقة إدراك الحجم والشكل واللون والمساحة وتكوين مختلف الأشكال وتركيب مختلف الأحجام والقدرة على الفك والتركيب وفهم المفاهيم الرياضية وإلى حاجته إلى التوافق العضلى الذى يتطلب تدريبه عليه (٩٢ : ٢٧) .

وتشير هدى الناشف (١٩٩٧ م) أن من حاجات الطفل الفعلية الحاجة إلى الإكتشاف والإستطلاع وتنمية الخيال والإبداع والإبتكار فالطفل مدفوع بطبيعته إلى إستكتشاف الأشياء من حوله ومحاولة التوفيق بين صورة الفعل للأشياء والموضوعات ، وبين ما يحدث بالفعل فى بيئته بالشكل الذى تسجله حواسه . ومع ذلك فإنه بالإمكان مساعدة الطفل على تنمية القدرة على الإكتشاف (١٤٠ : ٥٠) .

ويشير محمد حامد الأفندى (١٩٧٥ م) إلى أنه تزداد قوة خيال الطفل لدرجة طغيان خياله على الحقيقة فهم يقبلون على الإستماع إلى القصص بشغف منذ الثانية من أعمارهم وفى السنة الرابعة يميلون إلى القصة الأكثر طولاً والتي تدور حول الأشخاص الذين يألهم فى البيئة أما طفل الخامسة فهو يميل إلى القصص الخيالية ويكون التفكير فى هذه المرحلة ذاتياً ويدور حول نفسه إلا أن التفكير يظل فى هذه المرحلة خيالاً وليس منطقياً حتى يبلغ السادسة (١٠٦ : ٣١٦) .

ويتفق كل من فؤاد البهى السيد (١٩٧٥ م) وكيندلر *Kendler* (١٩٧٩ م) على أن طفل هذه المرحلة يميل إلى الإدراك الكلى للشئ قبل أن يدرك تفصيلاته وأجزأؤه فهو يدرك العلاقات بين الأشياء وتنشأ معانى الأشياء عند الطفل من خلال ما يقوم به من نشاط فى حياته اليومية وقد أكدت الدراسات النفسية والتربوية أن إدراك الأطفال لمعانى الأشياء تتطور من إدراكهم لفوائدها وإستخدامها ووظائفها المختلفة عن إدراكهم نوعاً وجنسها (٨٩ : ١٥٠ - ١٥٢) (١٥٨ : ٢٣٥) .

ويتفق كل من حامد عبد السلام زهران (١٩٧٥ م) ، ومحمود سروجى وآخرون (١٩٨٥ م) ، وعلى فالج الهنداوى (٢٠٠٥ م) أن العوامل المؤثرة فى النمو العقلى : الصحة العامة ، والمؤثرات البيئية المحيطة ، والوضع الإقتصادى والثقافى للأسرة وتلعب الأم دوراً هاماً فى هذا الجانب لأنها ما زالت الأكثر إتصالاً بالطفل ، وغياب أى من الوالدين فى هذه المرحلة يؤثر سلباً على أبنائها إذ تعتبر هذه الفترة فترة حرجة بالنسبة لغياب الوالدين ولو جزئياً

(٣٧ : ١٦٥) (١١٨ : ١٥٥) (٨٠ : ١٨١) .

وتشير هدى الناشف (١٩٩٧ م) إلى أن من أهم الحاجات الضرورية للنمو العقلى هى الحاجة إلى المعرفة والفهم والإستطلاع والقدرة على التفكير والتخيل وإكتساب المهارة اللغوية (١٣٩ : ٣٧) .

وبشكل عام فإن خصائص النمو العقلى لطفل هذه المرحلة يمكن إيجازها على النحو التالى:

- يعتبر اللعب أساس التطور العقلى ، ووسيلة للتعلم والتفاعل مع البيئة وإكتشافها
- تكوين المفاهيم من حيث : إدراك الزمن - المكان - الإتساع - العدد - الأشكال الهندسية
- زيادة الرغبة فى الإستطلاع وإستكشاف الأشياء
- زيادة المقدرة على التعلم من الخبرة والمحاولة والخطأ
- إدراك العلاقات بين الأشياء المحسوسة
- الزيادة المستقرة فى مقدرة الطفل على التعبير عن الأفكار لفظياً
- التخيلات غير الواقعية لدى الطفل فى تمثيل الحوادث أو الموضوعات
- يعتمد الإستكشاف والتخيل على الخبرات الذاتية والرغبات الخاصة للطفل
- يستطيع الطفل أداء الأعمال التى ترتبط بالإجابة عن سؤاليين: كيف ، ولماذا من خلال المشاركة المنتظمة فى اللعب

- تنمو العملية العقلية من حيث خاصية التخيل الذى يعتمد بدرجة كبيرة على الصور البصرية

- تحسين مقدرة الطفل على التخيل والإبتكار (١٢ : ٩١) (١٣ : ٧٣) .

النمو الإنفعالي

يشير كل من أسامة كامل راتب و إبراهيم عبد ربه خليفة (١٩٩٩ م) إلى أن النمو الإنفعالي للطفل في هذه المرحلة العمرية يقصد به الإستجابات الإنفعالية والتي تتميز بأنها شديدة ومبالغ فيها حيث تتميز حياة الطفل الإنفعالية بالتنوع والتقلب الفجائي من الإغراق في الضحك إلى البكاء الحاد ومن الحثو إلى العدوانية ومن العدوان إلى الود ، ففي هذه الفترة وحتى قبل المدرسة يمتد عالم الطفل بسرعة بالغة وتتسع رقعته وكل خبرة جديدة تضيف إلى إحساس الطفل بالفعالية وقوة شخصيته ، وهو في ذلك لديه مستوى ما في التعبير من حالته المزاجية يستعين به وسط بيئته المختلفة بالأقران والكبار (١٣ : ٧٤) (٩٢ : ١٧) .

وتشير هدى الناشف (١٩٩٧ م) أن إنفعالات الطفل تعتبر وسيلته الأساسية في التعامل الإجتماعي وخصوصا في السنوات الأولى من حياته قبل أن تنمو مهارة التعبير اللفظي لمن المطالب والحاجات والمشاعر (١٤٠ : ٥٣) .

ويشير أحمد زكي صالح (١٩٩٠ م) إلى أن السنوات الأولى من حياة الطفل تتميز من هذه الناحية فنجدة في حاجة إلى محبة وعطف من حوله ويريد أن يشعر أنه مرغوب فيه ، ويعتبر من أهم الحاجات الأساسية للطفل هو الشعور بالأمن لأن فقدان هذا الشعور يترتب عليه القلق والخوف وعدم الإستقرار وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يعبر عن رغباته وأفكاره بشئ من الوضوح وتنمو إرادته تدريجيا فيغضب أحيانا ويخالف الأوامر ويظهر العصيان أحيانا وقد يكون هذا مقلقا ولكن هذه علامة نحو ثقته وإعتزازه بنفسه (٣٥ : ٧ ، ٣٦) .

ويشير على فالح الهنداوي (٢٠٠٥ م) إلى أن الإنفعال هو تغير مفاجئ يشمل الفرد نفسيا وجسميا ويؤثر في سلوكه الخارجى وفي إحساسه الداخلى ، ويصاحب الإنفعال عادة تغيرات فسيولوجية عدة منها تغير في ضربات القلب وازدياد في ضغط الدم وإضطراب في التنفس ويبدو على طفل هذه المرحلة نشاط إنفعالي متزايد يبلغ قمته في نهاية السنة الثالثة والرابعة من عمر الطفل خاصة في غضبه وخوفه وحنانه وغيرته ، ويطلق على هذه المرحلة بالطفولة النائرة الهائمة لما تبدو عليه من إنفعالات شديدة ، وتتميز إنفعالاته في هذه المرحلة بما يلي:

١- التنوع : لدى طفل هذه المرحلة انواع شتى من الإنفعالات ، فلهذه الخوف والغضب والفرح والحزن ولديه الشماته والغيرة والمحبة ، وكل هذه تكون متميزة عن بعضها البعض

٢- التقلب : فالطفل سريعا ما ينتقل من بكاء إلى فرح ، ومن حزن إلى إرتياح ومن نشاط جسمي إلى خمول زمن كلام متواصل إلى صمت عميق .

٣- إنفعالات الطفل قصيرة المدى : فلا تدوم طويلا وذلك لسرعة تقلبه بين إنفعال وآخر، وفي حال نقل إنتباه الطفل أو تفكيره لموضوع جديد فإنه يتخلى عن إنفعاله السابق ويبدأ نشاطه مع الحدث الجديد

٤ - التطرف في الشدة والحدة : فالطفل مبالغ في غضبه إذا غضب وفي حبه إذا أحب ولا يعرف الاعتدال في ذلك

٥- شفافية إنفعالات الطفل : فتغيرات وجهه ومظهر جسمه يكشف عما يدور في خلده فيما إذا كان معتديا أو معتدى عليه ، ومظهر الحزن يظهر بشكل واضح على قسماات وجهه حال الإعتداء عليه إذا كان عمره ثلاث سنوات (٨٠ : ١٨١ - ١٨٣) .

وتضيف آمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٨٨ م) نقلا عن هيرلوك *Harlook* أن الطفل في هذه المرحلة متصف بعدم الإتران الإنفعالى حيث يكون سهل الإستثارة ما بين العام الثانى والنصف إلى الثالث والنصف وفيما بين العام الخامس والنصف إلى العام السادس والنصف وقد توجد فروق فردية فى الإنفعالات بين الأطفال ترجع إلى الظروف الصحية والبيئية والاجتماعية المحيطة بالطفل وأنماط السلوك الإنفعالى التى تكونت عند الطفل فى مرحلة الرضاعة (١٩ : ٢٠٥ ، ٢٠٦) .

وتتفق كل من سمية أحمد فهمى (١٩٧١ م) ، وفؤاد البهى السيد (١٩٧٥ م) على أنه لى يتم النضج الإنفعالى للطفل يجب تنمية إحساسه بالثقة فى ذاته وتوفير الشعور بالأمان والتقرب إلى الوالدين والأخوة ، مع ملاحظة عدم وضع الطفل موضع تسلية أو سخرية أو نبذه وإهماله مع التنبيه على خطورة كبت الإنفعالات مما يؤدى إلى إنحراف سلوكه (٥٩ : ٤٩) (٨٩ : ١١٥) .

ويشير فؤاد البهى السيد (١٩٧٥ م) أن الإنفعالات تتغير تبعا لتغير المثير الذى يتعرض إليه الطفل من حيث شدته المختلفة التى تحيط به فى بدء ظهوره وإستمراره ، وإستند فى ذلك إلى أبحاث جبرسيلد *Guprsuled* والتى دلت على إنفعالات الطفل تتأثر تأثرا قويا بنوع ومدى صلته بأمه وأبيه وأقرانه وأنها تتطور تبعا لنمو إدراكاته وتفهمه للمواقف المختلفة ، وتخضع إنفعالات الطفل فى نموها للعمليات العقلية العليا وكذلك مدى تفاعله مع بيئته فنجد أن الطفل يثور ويغضب عندما يجد مشقة فى تعلم المهارات الفردية ثم لا يلبث أن يهدئ ويطمئن حينما يتغلب على المشاكل ، ويتأثر النمو الإنفعالى بعوامل كثيرة منها النضج والتدريب والجوع الذى يزيد من حدة الإنفعالات (٨٩ : ١٠٢)

ويرى أسامة كامل راتب (١٩٩٩ م) أنه تتضح المبادرة للطفل من خلال الرغبة الكبيرة فى الإستكشاف والسلوك النشط جدا ، فنلاحظ أن الأطفال فى هذه المرحلة متحفزين للإندماج فى خبرات جديدة مثل التسلق ، القفز ، رمى الأشياء وذلك من أجل الإستمتاع وإستكشاف مقدرتهم على إنجاز هذه الأنشطة هذا ، وعندما يفشل الطفل فى تطوير الإحساس بالمبادرة والإستقلالية فإن ذلك يؤدى إلى الشعور بالخجل ونقص التقدير لذاته ، وهنا تظهر أهمية تقديم خبرات ممارسة ناجحة للأنشطة الحركية ، وأن يتاح للطفل فرصة معرفة تقدمه كمدخل لإكتساب ثقته فى نفسه ومساعدته فى تكوين إتجاهات إيجابية عن قدراته ومهاراته (١٢ : ٩١ ، ٩٢)

ويتفق محمد رمضان أحمد (١٩٨٩ م) مع كل من خيرية إبراهيم السكرى ومحمد عبد الوهاب محمد (١٩٩٧ م) أن هناك بعض الدراسات بالنسبة للأطفال من (٢ - ٦) سنوات اكدت وجود تناقص فى الميول العدوانية للطفل كلما زادت المساحة المخصصة للعب فأثناء اللعب يكشف الطفل عن طبعه الحقيقى وإحتياجاته وإنفعالاته ، وهو بذلك يحل العديد من مشاكله أثناءه بما يؤثر إيجابيا على نضجه الإنفعالى ، وكذلك قد أظهرت زيادة الميول العدوانية للطفل كلما نقصت المساحة المخصصة للعب وهذا أيضا يؤثر على نضجه الإنفعالى وتربيته (١٠٧ : ٩) (٤٣ : ١٦٩ ، ١٧٠) .

ويشير فؤاد البهى السيد (١٩٧٥ م) إلى أنه من العوامل المؤثرة فى النمو الإنفعالى هى النمو اللغوى ، والنمو الحركى للطفل وأنماط الثقافة التى يحيا فى إطارها الطفل ، والفروق الفردية وإختلاف مستويات الذكاء وسمات الشخصية وكذا نوع الجنس (٨٩ : ١٦٦) .

ويتفق كمال الدسوقي (١٩٧٩ م) ، وعبد العزيز القوصى (١٩٨٠ م) على أن من أهم الحاجات الضرورية للنمو الإنفعالى هى الحاجة إلى الحب ، والعناية والرعاية من الوالدين وكل من يتعامل معهم الطفل من أفراد آخرين (٩٤ : ٧٤) (٧٠ : ٨٠) .

وتضيف هدى الناشف (١٩٩٧ م) العوامل البيولوجية والعضوية (حالة الجهاز العصبى اللاإرادى وحالة الغدد الصماء ، والحالة الصحية العامة) وعوامل بيئية إجتماعية وتربوية فالمعاملة التى يلقاها الطفل فى الأسرة أو الروضة لها تأثيرها على طبيعته الإنفعالية (١٤٠ : ٥٤) .

النمو الإجتماعى

يرى حامد عبد العزيز الفقى (١٩٧٥ م) أنه لعل من أعقد الظواهر المتعلقة بالطفل فى هذه المرحلة العمرية هى تلك الخاصة بتربيته وتنشئته الإجتماعية وغرس الذات الإجتماعية فيه والقيم السائدة فى المجتمع الذى يعيش فيه وفى رعاية أسرته وأقرانه وجيرانه ثم الهياكل التى يندمج فيها ويتفاعل مع أفرادها (٣٩ : ٢٤٠ - ٢٤٧) .

يشير أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة (١٩٩٩ م) بأن النمو الإجتماعى تلك التغيرات التى يمر بها الطفل ، والتى ترتبط بالعلاقات الإجتماعية والعادات والتقاليد ، ويظهر النمو الإجتماعى للطفل من خلال سلوكه الذى يصدر عنه ويتأثر فيه بالآخرين المحيطين به ، ومن أهم مطالب النمو الإجتماعى فى هذه المرحلة هو أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه ، وكيف يتعامل مع غيره من الناس ومع الأشياء ، إضافة إلى نمو الإحساس بالثقة المتبادلة والتوافق الإجتماعى (١٣ : ٧٣) .

ويذكر محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨٩ م) أن هذه الفترة تعتبر من أهم الفترات فى حياة الطفل حيث تتشكل فيها شخصيته وتتحدد معالم سلوكه الإجتماعى ، فخلالها يعتبر الأبوان والأقران هم العناصر الأكثر تأثيرا فى المجتمع على النمو الإجتماعى للطفل إذ تقوم الأسرة بدور كبير فى تشكيل السلوك الإجتماعى للطفل من خلال ما يسمى بعملية التنشئة الإجتماعية (١١١ : ٤٠٢) .

تشير إيلين وديع فرج (١٩٩٦ م) أن اللعب التخيلى مثير جدا بالنسبة لأطفال هذه المرحلة العمرية وهم يميلون على حركات التقليد وتمثيل القصص وإستكشاف الحركات ، وتعتبر كلها من الأنشطة المحببة لديهم ، ويلعب الأطفال الذكور مع الإناث دون تمييز لجنسهما فى الغالب وتكون للبنات نفس ميول الأولاد وتكون الصداقة بين الأطفال عموما فى هذه المرحلة غير ثابتة وسهلة الإنقطاع والطفل فى هذه السن يميل إلى التركيز حول ذاته حتى إن ذاته تصبح مركزا لعلاقاته بغيره ومركزا لإستطلاعها فيما حوله (٣٠ : ٨٤) .

وتشير أميرة عبد العزيز الديب (١٩٩١ م) أن فى بداية هذه المرحلة يميل الأطفال إلى التعاون والرغبة فى نيل إعجاب الآخرين وتقليد سلوك من يحبونهم من الكبار وعلى الرغم من أنهم يهتمون باللعب مع الآخرين والإستمتاع به إلا أنهم فى كثير من الأوقات يلعبون بمفردهم وفى نهاية المرحلة يبدأ الطفل فى اللعب مع أقرانه ويميل إلى إرضاء من يختلط بهم (٢١ : ١٥) .

يذكر عبد المنعم هريدى (١٩٧٨ م) نقلا عن ميرفى *Murphy* أن طفل الخمس سنوات يتميز بإتساع مجالات نشاطه الإجتماعى فلا يقتصر على الأسرة والراشدين بل تحتوى جماعة اللعب مع القرناء كما أن أطفال الخامسة يبدون بعض العطف نحو الأطفال الصغار مع رغبة شديدة فى تقديم الخدمات المعاونة (٧٢ : ١٤) .

ويتفق كل من ميخائيل إبراهيم أسعد (١٩٨٠ م) وعلى فالح على الهنداوى (٢٠٠٥ م) على إن اللعب أهمية كبرى فى نمو الشخصية الإجتماعية فالأطفال الذين يحرمون من فرص اللعب إنما يضيعون تجربة تعلم إجتماعى فيكونون نتيجة لذلك أقل من الآخرين ثقة بذواتهم أو تأكيد لتلك الذات سواء فى الأسرة أو العالم الخارجى . وهنا تبرز أهمية اللعب ، إذ به تجتمع الأطفال ، وبه يتعلمون طرائق الإتصال الإجتماعى والتكيف من خلال الإلتزام بقوانين اللعب عدا عن الفوائد الصحية والنفسية التى تعود على أطفال هذه المرحلة بالتعاون الإجتماعى والنفسى ، وبذلك يسهل على الطفل التكيف الإجتماعى (١٣٣ : ١٤) (٨٠ : ١٩١) .

ويشير فؤاد البهى السيد (١٩٧٥) على أن العوامل المؤثرة فى النمو الإجتماعى هى مدى نضج الجهاز الحركى والنفسى للطفل كما أن الجو النفسى للأسرة ودرجة النضج الشخصى للوالدين وتكون الأسرة عوامل هامة بالنسبة لتوافق الطفل الإجتماعى وكذا ثقافة الأسرة ومدى توافر وسائل الإعلام ووجود مكتبة للطفل لها الأثر الكبير فى النمو الإجتماعى للطفل بل وتقدمه على أقرانه (٨٩ : ٢٢٩) .

بينما يتفق كل من أحمد عزت راجح (١٩٧٠ م) ، وفوزية دياب (١٩٨١ م) ، وعبد العزيز القوصى (١٩٨٠ م) ، وعبد اللطيف فؤاد (١٩٨٤ م) على أن أهم الحاجات الضرورية للنمو الإجتماعى هى الحاجة إلى الأمن والإطمئنان والإنتماء والقبول والتقدير الإجتماعى والنجاح وتحقيق الذات كذلك الحرية والإستقلال والنظام (٩ : ٢١٨) (٩٠ : ٩٨) (٧٠ : ١٦) (٧١ : ١٤٠) .

ويشير على فالح الهنداوى (٢٠٠٥ م) إن دعم النمو الإجتماعى من قبل الوالدين يعد أمرا هاما لنجاح الطفل فى حياته المستقبلية ، وهاما لتكيفه الإجتماعى . وإن النمو الإجتماعى مكمل لمظاهر النمو المتعدد ، مثل النمو العقلى واللغوى وغيرها . وللمنمو الإجتماعى عند أطفال هذه المرحلة مظاهر أهمها ما يلى :-

• الإهتمام بكل جديد

- مشاركة الأطفال فى اللعب والتعاون معهم
- اللجوء إلى التخيل أثناء اللعب
- محاولة إيجاد الحلول لأية خلافات مع الآخرين
- الشعور بمزيد من الإستقلالية وقلة الإعتماد على الغير (٨٠ : ١٩١ ، ١٩٢) .

النمو اللغوى

يشير إبراهيم عبد الرازق أحمد (١٩٩٧ م) أن هذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل النمو اللغوى للطفل ففيها توضع البذور الأولى للنواحي اللغوية للطفل من خلال إحتكاكه بالكبار وإتصاله بهم وإنصاته إليهم وحب إستطلاعهم وكثرة أسئلته بما يؤدى إلى زيادة حصيلته اللغوية وإكتسابه للعديد من المعانى والألفاظ والمفردات تمهيدا لإكتساب الطلاقة اللفظية وإتقان اللغة مستقبلا. (٣ : ١٠) .

وترى هند الناشف (١٩٩٧ م) أن النمو اللغوى للطفل يمثل جزءا هاما من النمو العقلى ويعمل على تنميته فاللغة وثيقة الصلة بالفكر . فعندما يكون الطفل صورة ذهنية من خلال المدركات الحسية يحتاج للغة لتحديد هذه المدركات وتثبيتها ومن ثم نقلها للغير عند اللزوم . وعندما تتبلور أفكار الطفل فى صيغة كلامية فإنها تنمو وتتطور وتؤدى إلى أفكار جديدة (١٤٠ : ٥١) .

ويذكر الدمرداش سرحان (١٩٧٨ م) أن هناك العديد من العوامل التى تؤثر على نموه اللغوى وفى تلك المرحلة فالذكاء والحالة النفسية للطفل وظروفه الأسرية ووضعه الإجتماعى وحالته الإنفعالية ونموه الجسمى خاصة فيما يتعلق بالحنجرة والأحبال الصوتية حيث يكون لها دور كبير فى نطق الطفل لمخارج الحروف والألفاظ كما أن العاهات الحسية والحسمية لها تأثير كبيرا أيضا على النمو اللغوى للطفل (١٨ : ٢٨) .

ويضيف على فالح الهنداوى (٢٠٠٥ م) أن النمو اللغوى يتأثر بإختلاط الأطفال بالراشدين ، وبتوفر وسائل الإعلام المتعددة ، وبالجنس فالبنات يتكلمن فى هذه المرحلة أسرع من البنين ، وهن أكثر مفردات وأحسن نطقا ، وأكثر تساؤلا منهم ، ويساعد الحب والحنان فى النمو اللغوى السوى ، كما يؤثر الجو الثقافى فى الأسرة بنمو لغة الأطفال وتسرع العلاقة السوية بين الطفل وأمه فى نموه اللغوى ، كما يؤثر سلامة جهاز الكلام وكفاءة الحواس على النمو اللغوى السوى ، والحكايات والقصص تزيد من مفردات الأطفال خاصة الأذكاء منهم ، ويلاحظ بأن هناك فرقا كبيرا بين النمو اللغوى فى بداية هذه المرحلة وبين نهايتها . حيث تتميز هذه الفترة بتزايد الرصيد اللغوى للطفل خاصة فى نهايتها . والجدول رقم (٢) يبين عدد مفردات الطفل ومقدار الزيادة فى كل ستة أشهر ومتوسط الإكتساب (٨٠:١٩٢، ١٩٣) .

ويضيف محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨٩ م) أن التقليد والمحاكاة فد يمدان الطفل بأساسيات اللغة إذ أن إستخدامها يساعد الطفل على ترجمة أفكاره إلى كلمات تعبر عما يجول بخاطرهم ، وهكذا يعكس إستخدام الأطفال للرموز اللغوية نزعتهم الأساسية إلى تأكيد الذات (١١١ : ٣٧٣) .

إن المراحل التي يمر بها الطفل في تعلم اللغة واحدة ، بالنسبة لجميع أطفال العالم . وإن السن التي يبدأ بها الطفل في نطق الحروف والسن التي يكتسب فيها الكلمة الأولى لا تتغير بتغير الثقافات ، إلا أن أطفال السن الواحد لا يتساوون في النمو اللغوي وذلك للعوامل التالية :-

- طبيعة العلاقات الأسرية : تؤثر في نمو مفردات الأبناء
 - سلامة الأعضاء المتعلقة بالنمو اللغوي : حيث توجد مخارج للأصوات وأخرى للحروف ومنها الحنجرة واللسان والشفتان والمراكز المخية المسؤولة عن اللغة
 - الصحة العامة للطفل : تزيد من نموه اللغوي
 - الذكاء : فالأكثر ذكاء يستعملون اللغة في وقت مبكر وبمهارة عالية
 - جنس الطفل : تتفوق البنات على الأولاد في النمو اللغوي إذا تساوت الظروف بينهما
 - المستوى الثقافي والاجتماعي والإقتصادي للأسرة : كل ذلك يساعد في تدعيم اللغة
 - الخلط بين العامية والفصحى : يؤدي إلى إعاقة النمو اللغوي
 - وسائل الإعلام : لها دور كبير في إكساب الطفل المفردات ، والتراكيب اللغوية
 - الحكايات والقصص : تزيد من ثروة الأطفال اللغوية (٨٠ : ١٩٤ ، ١٩٥) .
- جدول (١) (٧٦ : ٤١-٤٤) .
- خصائص وإهتمامات ، وحاجات مرحلة رياض الأطفال
- من (٥ - ٦)

الخصائص	إحتياجات البرنامج
• المجال المعرفي - تركيز الإنتباه قصير - يهتم بما يمكن أن يؤديه جسمه - يرغب في المعرفة .يسأل دائما " لماذا " - بالنسبة للحركات - يعبر عن آرائه الشخصية - يبدأ فهم فكرة التعاون - يتزايد إحساسه بالبهجة والسرور	- يغير النشاط دائما ، ويعطى شرح قصير - يعطى خبرات حركية . يوجه إنتباه الطفل للحركة الأساسية - توضح الأسباب للأنشطة والحركات المختلفة - يسمح للأطفال بوقت يفعلون فيه ما يريدون .يتوقع حدوث مشاكل إذا طلب من الأطفال أن يعملوا نفس العمل معا - تعطى بعض الفرص لمواقف تحتاج إلى تعاون جماعي . تجري محادثة عن أهمية التعاون - تقدم النشاطات المشوقة في برامج التدريس

تابع جدول (١) (٧٦ : ٤١-٤٤)
 خصائص وإهتمامات ، وحاجات مرحلة رياض الأطفال
 من (٥ - ٦)

الخصائص	إحتياجات البرنامج
- إبتكارى إلى أقصى حد • المجال الإنفعالى - لا يوجد إختلاف بين الجنسين من حيث الإهتمامات - حساس ، مفهوم " الأنا " مهم جدا ، لا يتقبل الهزيمة بسهولة - يحب نشاط الجماعة الصغيرة - حساس لمشاعر الكبار . يحب رضاء المدرس - يبدأ بحب نشاط الشقلبات - يهتم بإنتباه الغير نحوه - يحب التسلق وإكتشاف بيئة اللعب • المجال النفس حركى - يثير الضجيج ، دائم النشاط ، فردى السلوك ، إستعراضى النزعة ، مقلد ، خيالى ، يسعى لجذب الإنتباه - إيقاعى بطبيعته - قد يتعب فجأه ولكن يستشفى بسرعة - يبدأ توافق ، العين - اليد ، فى النمو - المجال الإدراكى مهم لهذه المرحلة - يمكن أن ينحرف وضع الحوض عن مكانه الطبيعى	- تعطى فرصة للتلاميذ لمحاولة طرق جديدة متنوعة لأداء الأنشطة ، مثل المشاركة بالأفكار مع الزملاء يشجع على الإبتكار - تعطى نفس الأنشطة للبنين والبنات - تشجع أخذ الأدوار ، بالمشاركة مع الآخرين ، وتقبل الفوز والهزيمة - يقدم نشاط المجموع الفصل فى حدود ضيقة ، كما يقدم نشاط يؤدى فى مجموعات صغيرة - يلزم مداومة المدح والتشجيع - يعطى دحرجات فى نشاط المقدمة والتركيز على الحركات الأرضية البسيطة فى الجُمباز - التعرف على الأطفال ، والتأكيد أن الجميع لديهم الفرصة ليكونوا فى محور إنتباه المدرس - الإهتمام بممارسة الألعاب واستخدام أجهزة لتقوية العضلات الكبيرة ، مثل أنواع التسلق المناسبة والوثب بالحبل وإجتياز الموانع وغيرها. - يعطى له ألعاب نشطة ، وجمباز أرضى ، ومسابقات بأدوار فردية ، وألعاب المطاردة ، وأنشطة خيالية ، والقصة الحركية ، وألعاب جماعية ، ومنافسات قليلة ، والتركيز على المهارات الأساسية للرمى والإستلام . - تصاحب الموسيقى الإيقاعية نشاط المهارات ، كما يبتكر الإيقاع للنشاط ، ويعطى رقص شعبى وألعاب غنائية - تمارس أنشطة تدوم لفترة قصيرة ، يعطى بعدها فترات راحة قصيرة ، كما يعطى أنشطة متوسط القوة - تعطى فرصة لإستخدام أدوات تمسك باليدين مثل الكرات وأكياس الحب والأطواق - توفير ممارسة التوازن وحركات الأطراف : أطراف جانب واحد ، أطراف الجانبين فى عمل متماثل ، أطراف الجانبين فى إتجاه عكسى مثل الحبو - يلزم الإنتباه والإهتمام لمشاكل القوام ، فتعطى أنشطة لتقوية العضلات

اهمية دراسة مراحل النمو فى التربية البدنية والحركية :

ويشير محمد طلعت إبراهيم (١٩٩٤ م) إلى أنه تعتبر دراسة النمو من الدراسات الهامة إذ أنها تساعد على :-

١- التعرف على مختلف الحقائق الجسمانية والحركية والعقلية والاجتماعية والإنفعالية لكل مرحلة من مراحل النمو حتى يمكن تهيئته أفضل الظروف والفرص لإستخدام أنسب الطرق والوسائل التى تسمح للنمو بأن يبلغ أقصاه فى سرعته الطبيعية دون أن تقف فى سبيل تقدمه

٢- يساهم فى زياده قدره على إعداد نواحي الأنشطة الحركية الملائمة والجو التربوى المناسب لكل مرحلة من المراحل نظراً لأن فى كل مرحلة يميلون إلى أساليب خاصة من السلوك الحركى ويحتاجون إلى أنواع خاصة من النشاط الحركى تختلف عن غيرها من الأساليب فى المراحل الأخرى كما أنهم يحتاجون لطرق خاصة فى التدريس تتناسب مع خصائص غيرهم

٣- تساعد على التوقع بسلوك الطفل فى مرحلة نمو معينة وعدم مطالبته بمستوى من السلوك أو الأداء يفوق قدرته إذ أن معرفة النوع والقدرة الكافية لأى خبرة تعليمية أو تربوية أمر بالغ الأهمية لتوجيه الأطفال توجيهاً سليماً (١٠٩ : ١٨) .

الأنشطة الحركية كعامل مؤثر فى النمو :-

ترى عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٥ م) إن النمو الجسمانى شأنه شأن أنواع النمو الأخرى يسير وفق تتابع وتسلسل معين وهذا ينطبق على كل الأطفال ، فالطفل يجلس أولاً ثم يحبو ثم يقف ثم يخطو . ولكن ما نجد فيه إختلافات هو معدل النمو فبعض الأطفال يتأخرون فى أحد المراحل قبل أن ينتقلوا إلى المرحلة الثانية .

إن البرامج الضعيفة التجهيز والإعداد يمكن أن تؤثر على قدرات الطفل وتحكمه فى المهارات المختلفة الآن وفى المراحل التالية من عمره ، بل إن الأمر لن يقف عند هذا الحد حيث إن تعلمه كاملاً سوف يتأثر بهذا ، فالعديد من المهارات سوف تتأثر من جراء هذا ، كالقراءة والكتابة بالإضافة لظهور بعض المشكلات الاجتماعية نتيجة لفشله فى إكتساب بعض مهارات التآزر الجسمانى فى مراحل حساسه من نموه المبكر .

وكذلك أن العمل من خلال الأنشطة الحركية يشمل ثلاثة مجالات أساسية وهى :-

١- الأفعال الموجهة نحو تنمية الكفاءة البدنية ، والتحكم فى تحديات جسمانية معينة وهذه تشمل الحركة مثل التسلق ، الدحرجة . وهذه تؤدي إلى التمارين الرياضية

٢- محاولات للوصول إلى مستوى من القوة والسرعة والحركة وهنا يكون الإعتماد على التعاون أو التنافس مع الأطفال الآخرين أو مع معايير معينة قياسية . وهذه تقود إلى المهارات الرياضية والألعاب الرياضية المعروفة

٣- الحركات التى تركز على الإيقاع والجمال الإيقاعية ، وعادة ما يستخدم فيها الصوت كأداة مصاحبة ، وإعطاء التعبير لأفكار معينة . وهذه الأنشطة تقود لمهارات الرقص

إن الأنشطة الحركية تعتبر هامة لعدة أسباب ، فمن خلالها يتدرب كل طفل على إستخدامات جسمه . يتعلم التوازن والسيطرة ويكتسب المرونة ، كما أن التناسق بين العين والعقل والعضلات تتطور بصورة مضطربة ، ومن خلالها يكتسب الطفل ثقة بذاته والشعور بالإنجاز . إن كل هذه الأشياء تعتبر هامة بالنسبة للطفل الصغير لأنها تعطيه إحساسا ذا قيمة فى مجتمعه .

ومن ثم فإن العلاقة واضحة بين الأنشطة الحركية وكافة التعليم الأخرى ، بالإضافة إلى تنمية جوانب الشخصية الأخرى من الثقة بالذات وشعور الفرد بتحكمه فى بيئته مما يقودنا إلى التأكيد من أهمية الأنشطة الحركية فى تنمية كافة الجوانب الشخصية والمعرفية (٧٥ : ٢٩٧ ، ٢٩٨) .

ماهية البرنامج :

يشير محمد السيد خليل (٢٠٠٠ م) إلى أن البرنامج "هو جميع الخبرات التى تم تعلمها وكذلك الخبرات المتوقعة من المنهج ويتضمن أهداف التعلم وطرق التدريس والإمكانات المتاحة والوقت اللازم للتطبيق " (١٠٢ : ٢٣٥) .

مبادئ تصميم البرنامج :

يرى عبد الحميد شرف (١٩٩٧ م) أنه توجد مبادئ هامة يجب مراعاتها أثناء عملية التصميم وهذه المبادئ هى :

- الاعتماد على المربين المتخصصين .
- ملائمة البرنامج للمجتمع الذى صمم من أجله .
- التنوع .
- أن يراعى نوعية وعدد المشتركين .
- مراعاة الأهداف المطلوب تحقيقها .
- أن يخدم نوع الخبرات المطلوبة وينميتها .
- أن يتمشى مع الإمكانيات المتيسرة والوقت متاح .
- وضوح التعليمات التى يتم من خلالها العمل (٦٦ : ٨٧) .

خطوات تصميم البرنامج :

يشير أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٣ م) إلى أنه لكى يكون البرنامج مؤثراً يجب أن يشتمل على العناصر التالية :

- تحديد الأهداف
- تحديد المحتوى (الأنشطة) .
- تجريب وتنظيم البرنامج .
- تحديد الإمكانيات .

- تحديد أساليب التدريس .
- التقويم الأولي للبرنامج .
- التعديل .
- التثبيت والنشر والتعميم .
- التقويم . (٥ : ٨٣ - ٨٨)

وترى كوثر عبد المجيد السيد (١٩٩٥ م) أنه يقصد بتصميم البرنامج أنه عمل تنظيمي يوضح كيفية ربط الخبرات والأنشطة مع بعضها البعض ، وبذلك يمكن القول بأن تصميم البرنامج عملية بناء وتشكيل للخبرات والأنشطة التي سيحتويها البرنامج وذلك من خلال دراسة أهداف البرنامج وفلسفة البرنامج لمستويات وقدرات الأطفال الذين يتبعون ذلك البرنامج (٩٥ : ٢٢)

برامج التربية الحركية:

وتتفق ماجده عقل (١٩٩٥ م) مع كل من فريده إبراهيم عثمان وأحمد عبد الرحمن السرهيد (١٩٩٤ م) أنها هي تلك المساحة من منهاج رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية التي تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع من خلال إطار مرجعي يتحدد بالموضوعات الآتية:

- الحركات الأساسية.
- تعليم المهارات الحركية.
- الكفاءة الإدراكية.
- الطلاقة الحركية.
- ميكانيكية الجسم والقوام. (١٠٠ : ١١٥) (٨٧ : ٢٩) .

ويذكر كل من أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (١٩٨٢ م) أن برنامج التربية الحركية يتضمن العديد من الخبرات التي تسهم في تنمية الإدراك الحركي مثل أنشطة الإتران والشقلبات ، وهذا يجعل أنشطة البراعة الحركية ذات أهمية قصوى في برنامج التربية الحركية للطفل (٢٤ : ٢١٢) .

وتذكر فوزية دياب (١٩٩٠ م) أن البرنامج وما يحتويه هو كل ما يحتاجه الأطفال من خلال مجموعة من الأنشطة الحركية التي تحقق الهدف الذي يرمى إليه البرنامج مع مراعاة قواعد الترتيب من المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المعقد ومن التقليد إلى الابتكار (٩١ : ٢٢٨) .

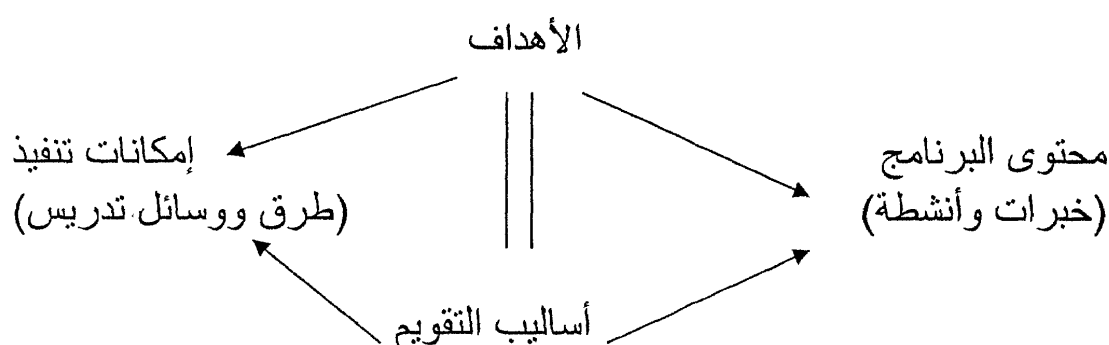
ويشير كل من محمد محمد الحماحمي وأمين أنور الخولي (١٩٩٠ م) إلى أن الفلسفة التي تتأسس عليها التربية الحركية ، يمكن تلخيصها في أننا في تعاملنا مع أطفال ما قبل المدرسة ، يجب ألا يقتصر عملنا مع الطفل على توضيح كفايات الحركة الأساسية وتنويعاتها وأنماطها المختلفة ، وإنما يجب أن يتعدى ذلك إلى توضيح كفايات الحركة الهادفة ، بمعنى أن يتحرك الطفل لغرض معين وبذلك يرتبط السلوك الحركي بالسلوك المعرفي في إطار نفسى إجتماعي من الأنشطة الحركية الممتعة التي تتحدى قدرات الطفل وذكاؤه دونما إحباط أو منافسة أو مقارنة بينه وبين أقرانه ، وحتى يمكن للتربية



الحركية أن تحقق هذه الأهداف فإنها تستعين بأساليب ومفاهيم حديثة في التعلم مثل : الإستكشاف الحركي ، حيث يتطلب الموقف التعليمي من الطفل أن يكتشف المكون الأساسي لموضوع الحركة قبل أن يستوعبه في بنيته المعرفية (شكلها النهائي) (١١٤ : ١٣١ ، ١٣٢) .

وعلى ذلك فعناصر برنامج التربية الحركية تتمثل في:

- تحديد الهدف من البرنامج.
- وضع المحتوى وتنظيمه وكيفية تقديمه وما يتطلبه من إمكانيات للتنفيذ سواء طرق تدريس أو أدوات وأجهزة.
- أساليب ووسائل للتقويم (٩٢ : ٣٥).



شكل (٢) (٩٢ : ٣٥) .
العلاقة بين عناصر البرنامج

أهداف برامج التربية الحركية:

لكل برنامج تعليمي وتربوي أهداف محددة يحاول بلوغها من خلال تنفيذه وإدارته وذلك حتى تتحقق الفائدة المرجوة من إعداده. وهذه الأهداف يجب أن تترجم إلى سلوك يمكن ملاحظة أنماطه على الأطفال حتى يمكن تحديد ما اكتسبوه من نمو وخبرات فالبرنامج يسعى إلى توفير الخبرات التعليمية والتربوية للمتعلم لكي يمارس الأنماط المرغوب فيها من السلوك والتي تتفق مع القيم والاتجاهات المرغوبة من قبل المجتمع، إذ أنه عند صياغة الأهداف مراعاة ألا تركز على النشاط الذي يقوم به المتعلم، فالنشاط ما هو إلا وسيلة لبلوغ الهدف المتمثل في الحواصل التعليمية المرغوب فيها.

ويذكر يس كامل حبيب وآخرون (١٩٩٩ م) نقلاً عن داير وبامجرازي (Dauer & Pamgrazi) أن الأهداف التي يجب أن يتضمن عليها برنامج التربية الحركية وهي كالآتي:

١- الصحة وارتباطها باللياقة البدنية:

برنامج التربية الحركية لهذه المرحلة يراعى فيه أن يمد الأطفال بفرص متنوعة لتحسين وتعلم القواعد الصحية المرتبطة بالممارسة للأنشطة الحركية.

٢- مفهوم الذات الإيجابي:

برنامج التربية الحركية يمد الأطفال بخبرات تكسيهم وتنمي لديهم مفهوم ذات إيجابي، من خلال الأنشطة الحركية يتعلم الطفل أكثر، وتزداد ثقته في ذاته الجسمية، ويكون أكثر فاعلية. وأكثر اعتماداً على حركاته وتحكمه في نفسه وأكثر قدرة على تقبل جسمه ومعرفة حدود قدرته.

٣- العلاقات الاجتماعية:

برنامج التربية الحركية يعطى الأطفال فرص مناسبة ليكتسبوا السلوك الاجتماعي والمفاهيم الأخلاقية المرغوب فيها وكذلك تنمية وتطوير العلاقات الشخصية الاجتماعية المتبادلة من خلال الخبرات المتنوعة.

٤- تنمية الإدراك الحركي:

برنامج التربية الحركية يمد الأطفال بخبرات حسية تعمل على تنمية الكفاءة الإدراكية الحركية من خلال الأنشطة الحركية المناسبة.

٥- تنمية المهارات الحركية:

برنامج التربية الحركية يمد الأطفال بالخبرات التي تنمي لديهم المهارات الحركية والتي من خلالها يستطيع أن يشترك في الألعاب والمباريات فيما بعد، وكذلك في أنشطة الحياة اليومية.

٦- الابتكار من خلال الأنشطة:

برنامج التربية الحركية يمد الأطفال بالفرص للاكتشاف والابتكار والاتصال والعلاقات من خلال الحركات الأساسية الطبيعية.

٧- المتعة من خلال اللعب:

برنامج التربية الحركية يتيح للأطفال الشعور بالمتعة والسرور من خلال الأنشطة الحركية التي يمارسوها (١٤٥: ٩ ، ١٠).

ويشير محمد محمد الحماحمي وأمين أنور الخولي (١٩٩٥ م) نقلاً عن وهيب سمعان إلى أن أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تحديد أهداف البرنامج هي:

- أن تكون الأهداف ديناميكية بمعنى أنها تبعث على العمل.
- أن تكون الأهداف مرغوبة اجتماعياً، أي تتفق مع الأهداف التربوية العامة.
- أن تمكن التلاميذ من الوصول إليها وذلك بمراعاة مستوى النضج.
- أن تساعد على نمو التلاميذ أي تؤدي بالتلاميذ إلى تحقيق مستوى أفضل من التحصيل.
- أن تكون متنوعة لتلائم الفروق الفردية بين التلاميذ.
- أن تكون محدودة العدد، حتى يمكن تنظيمها وبالتالي لا يؤدي تحقيقها إلى تشتيت الجهود (١١٥: ٧٦، ٧٧).

ولكى تكون الأهداف فى صياغة سلوكية فإنه يجب تحديد:

١. السلوك المرغوب فى تحقيقه وذلك حتى يمكن ملاحظته وقياسه.
 ٢. الظروف التى يتحقق من خلالها الهدف وذلك بأن يتم اختيار النشاط والمواقف التعليمية التى يمكن من خلالها أن يتم السلوك المرغوب فيه وبالتالي تحقيق الهدف.
 ٣. معايير ومستوى الأداء المطلوب.
- وبذلك نجد أن الصياغة السلوكية للأهداف سوف تساعد وتوجه الجهود نحو:
١. تحديد الخبرات والنشاطات التعليمية والرياضية التى تتحقق من خلالها الأهداف.
 ٢. تنظيم التابع الذى يتم به تدريس هذه الخبرات والنشاطات.
 ٣. تحديد أنسب الطرق للتدريس وأنسب الوسائل التعليمية.
 ٤. توفر أساساً سليماً لإعداد اختبارات وأدوات مناسبة لتقويم نتائج التعلم (١١٥ : ٣٧ ، ٣٨).
- والمحتوى البرنامجى هو كل ما يحتاجه الأطفال وكيف يقدم لهم من خلال مجموعة من الأنشطة الحركية تحقق الهدف الذى يرمى إليه البرنامج مع مراعاة قواعد الترتيب من المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المعقد ومن التقليد إلى الابتكار (٩٢ : ٤٠).

اختيار أوجه النشاط فى البرنامج:

الخطوة التى تلى تحديد الأهداف وترتيبها هى اختيار ألوان النشاط المناسبة لتحقيق الأهداف التى تم تحديدها ثم تنظيم هذه النشاطات حسب تتابع معين يكفل فاعلية التعلم.

ويتم اختيار محتوى البرنامج من النشاطات وفقاً لمعايير علمية فقد حدد محمد محمد الحماحمى

(١٩٨١ م) نقلاً عن كل من براونل وهاجمان (Brawenal & Hagman) المعايير التالية:

- تسهم فى تحقيق أهداف البرنامج.
- يتم اختيارها فى ضوء أهميتها النسبية.
- أن ترتبط بالحياة الاجتماعية.
- يمكن ممارستها فى أوقات الفراغ.
- تثير اهتمامات الأطفال.
- تتماشى مع قدرات الأطفال.
- إكساب الأطفال الخبرات.
- يتوفر فيها الأمن والسلامة.
- الصديق: أن يكون المحتوى محققاً للأهداف وبالتالي يكون المحتوى مفيداً للأطفال.
- إمكانية تعليمية: أن يكون المحتوى مناسباً للمستوى الدراسى الذى يتم تدريسه له.
- تسهم فى تنمية الإبتكارية (١١٣ : ٧٣).

وقد حددها محمد محمد الحماحمي (١٩٨١ م) نقلاً عن كل من أنارينو، وبستر (Webster & Anarino) كالآتي:

- أن تكون النشاطات ذات علاقة وثيقة ومباشرة بالأهداف.
- أن تتوافق مع خصائص النمو.
- تتميز بطابع الاستمرارية.
- أن تتمشى مع الإمكانيات المتاحة والوقت المخصص لها.
- تعمل على إكساب الأطفال من خلال ممارستها، الاتجاهات والقيم.
- تساهم في حل المشاكل اليومية للأطفال.
- يتوافر فيها عوامل الأمان والسلامة.
- تكون متدرجة من السهل إلى الصعب.
- تشتمل على النشاطات الطبيعية والمهارات الأساسية.
- تساهم في تنمية:
- أ- عناصر الدقة والسرعة والرشاقة والمرونة والتوقيت والتوازن.
- ب- النواحي العقلية والانفعالية للفرد.
- ج- النواحي الخلقية والاجتماعية للفرد.
- د- النواحي الجمالية (تنمية الذوق الجمالي).
- هـ- الاهتمام باكتساب القوام المعتدل.
- و- تساهم في تطوير ميكانيكية الجسم وحركاته الأساسية (١١٣: ٦٧ ، ٦٨).

ويستخلص الباحث أهم المعايير التي استند إليها عند اختياره لمحتوى البرنامج

فيما يلي:

- تساهم في تحقيق أهداف البرنامج.
- أن تتناسب مع طبيعة وخصائص النمو.
- أن يتوافر في النشاط الأمان والسلامة.
- أن يراعى التنوع في أوجه النشاط.
- تساهم في تنمية المهارات الحركية الأساسية وعناصرها.
- تساهم في تنمية اللياقة الحركية والابتكارية والتوافق العضلي العصبي.
- أن تتمشى مع قدرات الأطفال وإكسابهم معرفتهم بالمكان والفراغ والاتجاهات والعلاقات والتوازن.

البرنامج الحركى لمرحلة ما قبل المدرسة:-

تشير عفاف عبد الكريم (١٩٩٥ م) إلى أن هناك عدة خطوط هادية لها صلة وثيقة بالبرنامج الحركى للأطفال الصغار وهى :-

١- ينفذ البرنامج فى مكان متسع يسمح بالحرية فى الحركة ويتسع للأدوات والأجهزة المطلوبة للحركة

٢- يسمح البرنامج بالإكتشاف ، والتجريب ، والممارسة لجميع أنواع المهارات الحركية ، فى منوعات من المواقف الحركية

٣- يهتم البرنامج بالحركات الإيقاعية لحد ما

٤- تدرج عناصر إدراكية - حركية فى برنامج الأنشطة ، كما يجب أن توفر أنشطة لبرنامج علاجى كمساعد للخبرات الحركية العامة

٥- يكون التوكيد على الطفل كاملا وعلى إستجاباته أكثر من تحصيل حركات مهارية متعددة ومنفردة

٦- بينما يعطى لهذه المرحلة بعض الإهتمام لجوانب التعلم الأكاديمى المعرفى ، إلا أن من الضرورى أن يركز البرنامج أساسا على تعلم الحركات ويجب أن تشتمل الأنشطة على الآتى :-

١- خبرات حركية كبيرة وخبرات اللعب . فالطفل يتعلم أن يتحكم فى الجسم بكفاءة ، ويتعلم أن يكتسب مهارات أساسية عندما يمكنه الإشتراك فى كثير من الخبرات الحركية المتنوعة ، يؤديها إما بحرية أو بإيقاع . ويجب أن نتحدى مقدرة الطفل ولكن ليس بدرجة كبيرة . فيجب أن يؤخذ فى الاعتبار - إستعداد كل طفل .

٢- مهارات المعالجة والمناولة . يجب أن يعطى الطفل الفرصة لمناولة أدوات اللعب المختلفة المناسبة لسنه ، مثل الكرات ، أكياس الحب ، وما شابه ذلك . ويجب أن يكون لديه ألعاب للحل والتركيب كالمكعبات مثلا .

٣- خبرات على أجهزة أرضية . مثل التسلق والتوازن ، والزحقة إلى أسفل أو الوثب لأسفل ، والمروق بين فراغات ، وكلها أنواع من الخبرات تقود إلى لعب الأجهزة . إن أى تجميع للصناديق ، والسلالم ، والبراميل وإطارات السيارات ، يمكن أن تستخدم كذلك ، فيتحرك الأطفال فوقها وتحتها ويمرّقون من خلالها ويتحركون حولها (٧٧ : ٩٠ - ٩٢) .

أوجه النشاط فى برامج مرحلة ما قبل المدرسة :-

ترى ليلى عبد العزيز زهران (١٩٩٩ م) أنه عند تخطيط وتنفيذ برنامج لمرحلة ما قبل المدرسة يجب مراعاة ما يلى :-

- ١- الأطفال ليسوا فى حاجة لتعلم اللعب
- ٢- يعبر الأطفال من خلال اللعب عن شعورهم وعما حدث لهم بالرغم من أنهم قد لا يستطيعون التعبير الحقيقى عما حدث
- ٣- يحقق الأطفال ذاتهم بين المجتمع المحيط بهم والذى يضم قصص عن حيوانات المنزل أو أفكار مثار حديث الآخرين
- ٤- يختلف اللعب عن العمل كما يختلف العمل الفنى عن العمل العادى
- ٥- الملعب معملا حقيقيا للسلوك الإجتماعى
- ٦- لا يتناول الطفل الأشياء كما هى
- ٧- بداخل كل طفل رغبة ملحة لممارسة اللعب المشوق والمثير وإذا لم يساعده الكبار على إشباع هذه الرغبة بإعداد برامج أنشطة مناسبة وتعود عليه بالنفع فإنه سيقوم وبنفسه على إشباع هذه الرغبة بأنشطة مشوقة ومثيرة وقد لا تعود بالفائدة عليه (٩٨ : ١٧١ ، ١٧٢) .

الأنشطة الحركية :-

ترى ماجده عقل (١٩٩٥ م) أنه تعتبر الأنشطة الحركية من أهم الأنشطة التى يمارسها الطفل فى الروضة ، والأنشطة الحركية مجال خصب لإكساب الطفل النواحي المعرفية والوجدانية بجانب الحركة ، فالطفل الذى يكتسب الطلاقة الحركية يتعلم ماذا يمكن أن يفعل جسمة ويفهم الكثير عن نفسه وعن بيئته . وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة أنسب مرحلة لتنمية مهارات الطفل الحركية ، كما انها مرحلة هامة للكشف عن مواهبه وقدراته وتنميتها ، حيث يعتبر النشاط الحركى هو النشاط السائد فى حياة الطفل ما قبل المدرسة سواء داخل المنزل أو عند إلتحاقه بمدارس رياض الأطفال ، وهو يسهم بقدر كبير فى المساعدة على النمو العقلى والبدنى والإجتماعى . فقد أعتبرت الأنشطة الحركية وسيلة لتعليم الطفل المفاهيم والخبرات المختلفة وذلك من خلال ميله للحركة (١٠٠ : ١١٠ ، ١١١) .

أهداف الأنشطة الحركية :-

- إكتساب الأطفال المهارات الحركية مثل التوازن والتآزر والتناول وإصابة الهدف
- تقوية أجهزة الجسم المختلفة وتقويمها بإتباع الأنشطة الحركية المنظمة
- الأنشطة الحركية تساهم فى تنمية الطلاقة والمهارات الحركية للطفل واللياقة البدنية للطفل
- إشباع حاجة الأطفال للعب
- تهذيب الخلق من خلال المنافسة فى اللعب والحركة وتنمية روح الجماعة
- تربية الأطفال على النظام والطاعة وإشباع حاجاتهم لنفاية والتبعية

- الأنشطة الحركية يمكن أن تستثير التفكير والإبتكار
- الأنشطة الحركية وسط ملائم وعامل فعال للتعلم بشكل عام
- الأنشطة الحركية يمكن إعتبارها شكلا من أشكال الإتصال الإجتماعى
- الأنشطة الحركية تساهم فى التعبير عن الذات
- الأنشطة الحركية تساهم فى عملية التفاعل الإجتماعى
- الأنشطة الحركية تساهم فى توضيح مفاهيم الأطفال حول بيئتهم (١٠٠: ١١١ ، ١١٢) .

أسس تدعيم الأنشطة الحركية :-

- الأنشطة الحركية يجب أن تكون ذات معنى للطفل ، أى تشتق من إهتمامات وإحتياجات الطفل وإستعداداته ، ويساعد على ذلك المساحة المناسبة والأجهزة والأدوات المتوفرة ، والوقت الكافى والملائم لتعليم الأنشطة الحركية
- إعداد الأنشطة الحركية للطفل يكون من خلال فرص التحدى المتعددة ، والعمل على تنويع الأنشطة الحركية لتلائم كافة المستويات والتدرج والبدء بالسهل وصولا للصعب
- إتاحة فرص الإشتراك والممارسة لكل الأطفال
- إرتباط الخبرة الحركية بالأنشطة المدرسية وإحتياجات المعيشة والخبرات الحركية المرتبطة بالمعيشة وبالبيئة هى أنسب الخبرات لتعلم الطفل ، وذلك من خلال مفهوم تقدمى يدعو إلى التكيف والنمو .
- يجب إبراز خبرة النجاح وعناصر الدافعية فى النشاط ، فإن تقديم واجبات حركية ممتعة متنوعة فى المستوى تتيح للقدرات المتباينة عند الأطفال أن تتال حظها من خبرة النجاح بإعتبارها سيكولوجية هامة فى تشكيل مفهوم الذات وصورة الجسم وذلك بإعتبار أن التنوع الكافى فى الأنشطة سيققل من إحتمال الفشل فى الأداء
- توفير الوسط الملائم للتعلم الحركى ، وذلك بإتاحة الفرصة للتصور والإدراك السليم للحركة وتوفير عوامل الأمن والسلامة سواء فى الأجهزة أو الأدوات
- يجب تجنب عمل مقارنات بين مستويات الأطفال (١٠٠: ١١٢ - ١١٤) .

محتوى برامج الأنشطة الحركية :-

- تشير ماجدة عقل (١٩٩٥ م) إلى أن برامج الأنشطة الحركية هى تلك المساحة من منهاج رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية التى تقابل إحتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركى، وتحتوى تلك البرامج على ما يلى:
- تعلم المهارات والحركات الأساسية.
 - الإدراك الحركى.
 - اكتساب القوام الجيد للطفل.

- الطلاقة الحركية (١٠٠ : ١١٥ - ١٢١) .

المهارات والحركات الأساسية :-

ويتفق كل من أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب (١٩٩٤ م) و ماريّا فيفس (٢٠٠٥ م) على أن المهارات الحركية الأساسية تتضمن الحركات الأساسية والتي تنقسم إلى المجموعات التالية : المهارات الحركية (الإنتقالية) مثل (الجرى ، المشى ، الوثب ، الحجل ، الحجل ، التزحلق) المهارات غير حركية (غير الإنتقالية) مثل (الثنى ، المد ، المرجحة ، الإرتداد ، الدوران ، اللف) والمهارات التحكم أو المعالجة والتناول مثل الرمى ، الضرب ، الركل ، التتطيط ، الإلتقاط ، الإستلام ، المسك ، القبض) (٢٦ : ١٤٤، ١٤٥) (١٦٠ : ١٠) .

ويرى كل من محمد متولى قنديل ورمضان مسعد بدوى (٢٠٠٧ م) أن المهارات الحركية الأساسية يمكن تقسيمها إلى حركات إنتقالية : وتتضمن المهارات التى تستخدم فى تحرك الجسم من مكان إلى آخر أو إنطلاق الجسم إلى أعلى . ومن أمثلة ذلك : المشى والجرى والقفز بأنواعه المختلفة ، حركات التحكم والسيطرة وتشتمل على عضلات الجسم الكبيرة والصغيرة (الدقيقة) ، وذلك بإستخدام الأطراف كاليدين والرجلين . وكذلك إستخدام أجزاء أخرى من الجسم . ، حركات الثبات وإتزان الجسم : تعكس حركات الثبات وإتزان الجسم تطور نمو قدرة الطفل على التحكم فى وضع الجسم من حيث الثبات والحركة (١١٢ : ٢٦) .

ويشير مسعد على محمود (٢٠٠٧ م) أن المهارات الحركية الأساسية تعتبر المفردات الأولية الفطرية للحركات الإنسانية وهى مهارات تؤدى كطريقة للتعبير والإستكشاف ولتفسير ذاتية الفرد وتنمية قدراته وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التى تكون حافزا للطفل لمواجهة تحديات قدراته .

وبذلك تكون المهارات الحركية الأساسية هى المقدرة على إحداث نتائج محددة مسبقا بأقصى قدر من الثقة وبأقل قدر من الجهد ، وعلى ذلك تكون المهارة حركة إرادية تتصف بالتوافق العضلى عند أداء نشاط حركى هادف

تتشكل المهارات الحركية الأساسية وتتنوع من مهارات إنتقالية والتى فيها نستخدم حركة الجسم من مكان لآخر للوصول إلى هدف محدد يمكن التغير من نوع لآخر من المهارات الإنتقالية تبعا للمواقف الحركية فى أثناء الأداء مثل المشى والجرى والحجل ، وقد تكون المهارات بنائية غير إنتقالية وتستخدم لمجموعات عضلية كبيرة ، والتى تساعد على إعتدال القوام وتؤدى من المكان مثل مهارات الثنى والمد والرفع والخفض والمرجحة والدفع والشد والإرتداد واللف والمهارات الأخرى التى تتطلب التحكم مثل مهارات الدفع وهى التى تتضمن المهارات التى تتحرك فيها الأداة بعيدا عن الجسم مثل رمى وركل وضرب الكرة ، ومهارات إمتصاص والتى تتضمن على المهارات التى تعتمد على إيقاف

أو إنحراف الأداء مثل مهارات الإستقبال - كإستلام ومسك وقبض والتقاط الكرة ، وبذلك تكون مهارات التحكم بشقيها الدفع والإمتصاص تجمع بين مهارتين أو أكثر .

الإرشادات المساعدة على تطوير المهارات الحركية الأساسية :-

- الممارسة الهادفة :- تعتبر أساسا جيدا لتطوير وتنمية المهارات الحركية الأساسية وفيها يتم التحديد بشكل علمي لعدد مرات تكرار أداء هذه المهارات حسب إمكانيات وقدرات كل فرد .
 - الإستكشاف :- يعتبر الإستكشاف أمرا هاما لأنه يتيح الفرصة لكل فرد في الأداء دون قيود محددة بحيث يصل الفرد إلى نوعية المهارات المناسبة لقدراته وإستعداداته
 - الإبداع والإبتكار :- إن الإبداع والإبتكار عنصران تربويان في تنمية السلوك التخيلي والتذوق الحركي مما يكون له الأثر النفسى الجيد على تطوير المهارات الحركية بشكل عام وخاص .
- (١٢٣ : ١٩٣ ، ١٩٤) .

الإدراك الحركي :-

الأنشطة التى تدرس للطفل لمعرفة كيفية إستخدامة لميكانيكية الجسم كمرشد ومسيطر لحركات وأوضاع الجسم

ويتفق محمد السيد خليل و أحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٧ م) مع كل من أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب (١٩٩٤ م) على أن الإدراك الحركي هو " إدارة وتوظيف المعلومات التى تأتى للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ، ورد الفعل فى ضوء السلوك الحركي الظاهري "

(١٠٤ : ٢٢٤) (٢٥٨ : ٢٦) .

ويرى أحمد عزت راجح (١٩٧٧ م) أن الكائن الحى يقوم بإستجابة لهذه المؤثرات الحسية بدرجة تتناسب صحتها ودقتها وسرعتها مع سلامة إدراكه لهذه المؤثرات (١٠ : ١٨٨) .

ويشير وائل سلامة المصرى (٢٠٠٠ م) نقلا عن فوستر Foster أن الإدراك والحركة ، عمليتان تتبادلان التأثير والتأثر فيما بينهما ، فالحركة تلعب دورا هاما فى نمو القدرات الإدراكية العامة ، حيث إن دقة الأداء لا يأتى إلا من خلال إدراك واضح ، وإكتمال الوظائف الإدراكية

(١٤٣ : ١٦-١٧) .

ويرى محمد السيد خليل وأحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٧ م) أن الإدراك الحركي يلعب دورا هاما فى الأداء الحركي ، فالحركة تكون غير مكتملة بغير إدراك حركي لأبعادها من حيث الزمان والمكان والإتجاه والسرعة والتسلسل والترابط مع الحركات الأخرى . حيث إذا حدث نقص فى عملية الإدراك الحركي للطفل يؤدي ذلك إلى حدوث خلل فى أدائه الحركي ولذلك فالإدراك من العمليات المعقدة والتى تتطلب قدرات عديدة ومختلفة تحتوى على علاقات متشعبة ومتشابكة (١٠٤ : ٢٢٣) .

وتضيف رضا مصطفى عصفور (١٩٩٤ م) أنه تشير نتائج أبحاث الإدراك الحركى إلى ما يلى:

١. أن كثير من مقومات التعلم فى التربية الحركية عند الأطفال مرجعها صعوبات تتعلق بالإدراك وتكوين المفاهيم
٢. إن الأطفال يتفاوتون فيما بينهم فى مستواهم الإدراكى عندما يلتحقون بالروضة أو المدرسة الابتدائية ، وسيظلون كذلك ما دام هناك إختلاف فى النضج وفى الخبرة
٣. إن نجاح الطفل فى المدرسة رهن لمستوى إدراكه السمعى والبصرى والإحساس واللمس الحركى وكل نقص فى الإدراك أو عدم دقته من شأنه أن يؤدى إلى صعوبات فى تكوين المفاهيم الأكاديمية
٤. أنه فى الإمكان تحسين القدرات الإدراكية عند الطفل عن طريق برامج تدريب خاص
٥. إن من المهم عمل تقييم للنمو الإدراكى الحركى للطفل فى الرياض ومرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية للتعرف على نواحى الضعف والقوة فى المنهج
٦. إن حرمان الطفل من الخبرات الحركية الإدراكية فى سن مبكرة قد يعوق من نمو قدراته الحركية فيما بعد
٧. إن إعتداد الطفل على نفسه يجعل أدائه أفضل ويؤثر فى تصوره لنفسه
٨. إن إتجاهات الأطفال نحو أجسامهم تؤثر بدرجة كبيرة على النمو الشامل وبخاصة مفهوم الذات
٩. إن شعور الفرد بالرضا عن جسمه يرتبط بثقته بنفسه
١٠. هناك علاقة إيجابية بين مفهوم الذات للطفل وبين لياقته الحركية (٤٩ : ٤٨ - ٥٠) .

الأهمية التربوية للإدراك الحركى :-

من المعروف أن إدارة العمليات الحركية تتم فى مراكز معينة فى المخ ، وكذلك تتم عمليات مثل القراءة والهجاء والكتابة والتى يسيطر عليها المخ فى نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبى ، وعندما يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعنى نمو الجهاز العصبى الذى ينعكس على الجوانب الأخرى ويكون بمثابة مؤشر لها ، وبذلك يكون الطفل مهياً للعملية التعليمية وعلى ذلك فإن هناك نظرية تشير إلى أن الأطفال ممن تنقصهم نواحى النمو الإدراكى الحركى سوف يظهرون فشلاً وعدم قدرة لتحقيق الكفاءات فى جوانب مثل القراءة والهجاء والكتابة .

برامج الإدراك الحركى :-

يشير أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب (١٩٩٤ م) نقلاً عن فيلمنج *Felming* أن برامج الإدراك الحركى أنها وسائل تدريس الطفل كيفية إستخدامة لميكانيكية الجسم كمرشد ومسيطر لحركات وأوضاع الجسم بحيث تجعله قادراً على إستنباط المعنى من الخبرات الحسية . ويجب أن يتضمن برنامج التربية الحركية العديد من الخبرات التى تسهم فى تنمية الإدراك الحركى مثل أنشطة الإتران

والشقلبات وهى تتوافر بكثرة فى أنشطة البراعة الحركية ، وهذا يجعل لأنشطة البراعة الحركية الأهمية القصوى فى برنامج التربية الحركية للطفل ويجب أن تشكل برامج الإدراك الحركى من خلال أنشطة البراعة الحركية بحيث تحقق أغراضها وفيما يلى إعتبارات هامة فى برامج الإدراك الحركى:-

- يجب أن يتضمن برنامج التربية الحركية أنشطة الإتران . ويجب السيطرة الجيدة على الأداء أثناء الحركة وعند نهايتها

- يجب أن يسمح البرنامج للأطفال بممارسة أنشطة التوافق بين اليد والعين ، والقدم والعين مع تكرار الأنشطة بطريقة متتالية سواء بكرات أو أكياس رمل أو أطواق

- يجب أن يتضمن برنامج الإدراك الحركى على الحركات والمهارات الإنتقالية

- يجب إتاحة فرص إدارة الجسم والتحكم فيه من خلال مواقف متنوعة كالأنشطة التى تتم على الأرض وفى الهواء وعلى الأجهزة وفى الماء

- يجب الإهتمام بالتوجيه المكانى وذلك من خلال تنويع إتجاهات الأداء لأسفل ولأعلى . حول الأدوات وبين الأجهزة وخلالها

- يجب تشكيل الأداء المختلفة وذلك بعمل التباديل المناسبة ، بين متغيرات وعناصر الحركة (الوعى الفراغى ، الوعى بالجسم ، نوعية الحركات وعلاقاتها)

- يجب العناية بنمو مفهوم الذات وخبرة النجاح

- يجب أن تمثل الحركات المتضمنة فى البرنامج تحديا مناسباً لقدرات الطفل وهذا يتطلب من المدرس مقدرة على التخيل وتفهم قدرات مراحل نمو الطفل (٢٦: ٢١٢ ، ٢١٣) .

أنشطة مقترحة لبرنامج الإدراك الحركى :-

١-أنشطة الوعى بالجسم : أى أن يدرك الطفل ويتعرف على أجزاء جسمه وأن يعرف علاقة هذه الأجزاء بالجسم ككل ، وذلك من خلال خبرات متنوعة كخبرة من أنا وخبرة أسترى .

٢-أنشطة الإتران : أى أن يحافظ الطفل على قدرته فى السيطرة على مركز ثقل جسمه فى مقابل الجاذبية الأرضية ، وتلعب القنوات الهلالية فى داخل الأذن دورها فى حفاظ الإنسان على توازنه بالإضافة إلى الرؤية ، النهايات الحسية فى قدم الإنسان والبصر يمد الإنسان بالمعلومات الخارجية كمساعدة المخ فى تعديل أوضاع الجسم فى المجال المحيط به

٣-أنشطة الوعى بالمكان (الفراغ) : أى إدراك الطفل بالمكان الذى يؤدى فيه النشاط وأن يلم بإتجاهات الحركة ومستوياتها

٤-أنشطة توافق العين واليد - العين والقدم: تتطلب أغلب المهارات الحركية والرياضية قدرا من التوافق بين العين واليد أو العين والقدم ، وضعف التوافق بين هذه الأجزاء من الموضوعات الهامة فى برامج التربية الحركية . (١٠٠ : ١٢٠) (٢٦: ٢١٤ - ٢١٨) .

إكتساب القوام الجيد للطفل :-

ترى ماجده عقل (١٩٩٥ م) أنه تتسم الأنشطة الحركية من خلال برامجها فى تنمية القوام الجيد للطفل ، ويعتمد القوام السليم للطفل على قوة عضلاته التى تعمل على جعل الجسم فى وضع متزن ميكانيكيا لمواجهة قوة الجاذبية الأرضية إن القوام الجيد يتطلب أن يحافظ الطفل على حركة سليمة للرجل والقدمين أثناء المشى والجرى والوقوف . (١٠٠ : ١٢٠ ، ١٢١)

ويعد القوام الجيد من العوامل المساعدة الهامة فى التربية الحركية للطفل عن طريق تيسير أداء الحركات والمهارات المختلفة دون عوائق قوامية ، وفى نفس الوقت تسهم التربية الحركية من خلال برامجها فى تنمية القوام الجيد للطفل ، وذلك لأن فترة الطفولة هى الفترة الرئيسية لظهور التشوهات القوامية ، كما أن التربية الحركية وبرامجها يكاد يقتصر على تلك الفترة (الطفولة) من حياة الإنسان

الطلاقة الحركية :-

تشير رضا مصطفى حسنين (١٩٨٤ م) أن الطلاقة الحركية تعنى القدرة على إصدار عدد من الإستجابات الحركية إتجاه موقف أو مثير حركى معين (٤٨ : ٦) .

وتساعد فى إكتساب الطفل للقدرة على أداء جسمه فى المواقف الحركية بكفاءة ، توافق ، رشاقة ، مرونة ، إتزان ، دقة ، وذلك بطريقة فعالة ومؤثرة خلال التكيف المستمر للمواقف الجديدة ، كما تسهم أنشطة الطلاقة الحركية فى إكساب الطفل الخصائص والصفات الإجتماعية من خلال العمل الجماعى واللعب مع الزميل ، وهذه العمليات الإجتماعية تسهم فى تقدير الطفل لذاته وللجماعة التى ينتمى إليها ويتعاون معها وللطلاقة الحركية فوائد هامة حيث أنها تفجر الأنشطة الإبتكارية لدى الطفل والإستكشاف (١٠٠ : ١٢١) .

أغراض الطلاقة الحركية :-

تساهم برامج الطلاقة الحركية فى تحقيق أهداف التربية الحركية للأطفال ، فهو يساعد فى إكساب الطفل القدرة على إدارة أجسامهم فى المواقف الحركية بكفاءة ، توافق ، مرونة ، إتزان ، دقة وذلك بطريقة فعالة ومؤثرة خلال التكيف المستمر للمواقف الجديدة ، وفى هذا النوع من النشاط يواجه التحديات التى تستميله وتدفعه إلى تكرار المحاولة مما يعمل على تحسين القدرات والمهارات الحركية والتنسيق بينها فيما يسمى بالطلاقة الحركية ، وتشكل ألعاب الطلاقة الحركية مجالا طيبا لإكتساب السمات الإرادية كالشجاعة والثقة بالنفس من خلال محاولات التكرار التى يؤدىها الطفل فى مقابل تحدى الواجبات الحركية التى يقابلها فى اللعب من خلال برامج الطلاقة الحركية .

كما أن ظروف اللعب مع الزميل أو فى جماعة تكسب الطفل الخصائص والصفات الإجتماعية المرغوبة كالتسامح وإنكار الذات وهذه العمليات الإجتماعية والنفسية تسهم فى تقدير الطفل لذاته مما يعمل على تحسين مفهوم الطفل عن نفسه ، وللطلاقة الحركية فوائد هامة فيما يتصل بالنواحي التربوية والإجتماعية ، فالنشاط الإبتكارى والإستكشاف يتوافر بكثرة فى هذا النوع من البرامج ، وبرامج الطلاقة الحركية هى التمهيد الطبيعى والمنطقى لتعلم المهارات الخاصة بالأنشطة الحركية والرياضية المختلفة .

إعتبرات الأمان فى برنامج الطلاقة الحركية :-

- ١- يجب أن يتعلم الأطفال كيفية السقوط الصحيح ، وخاصة عندما يفقدون إتزانهم ، وفى مهارات مثل الوقوف على الرأس مثلاً يجب أن يعود الطفل ويهبط من حيث بدأ من خلال تعليمه (كيف يهبط) ولا نكتفى بتعليمه الحركة فقط
- ٢- يجب التأكد من خلو ملابس الطفل وجيوبه ، ويجب عدم إرتداء نظارات أو ساعات أو ما شابه ذلك خلال الأداء
- ٣- يجب وجود المدرس أو المشرف على البرامج أثناء تأدية الأطفال لهذه الأنشطة
- ٤- يجب مراعاة حالات التعب مع الطفل الصغير وكذلك حالات التوتر الزائد
- ٥- التشجيع مطلوب من المدرس ولكن الإجبار والإكراه ممنوع
- ٦- تعتمد برامج البراعة الحركية على تحسين السيطرة والتحكم على الأداء ولذا فإن سرعة الأداء تأتى فى المرتبة الثانية أو لا داعى لها فى بعض الأنشطة (٢٦: ٢٤٩ - ٢٥١) .

- مكونات برنامج النشاط الحركى لمرحلة رياض الأطفال :

يتكون برنامج الأنشطة الحركية للحضانة ورياض الأطفال من ست مجموعات رئيسية للأنشطة هى:-

- ١- الحركات الاستكشافية.
- ٢- الأنشطة الإيقاعية.
- ٣- الأنشطة البنائية.
- ٤- الألعاب.
- ٥- أنشطة اختبار الذات.
- ٦- مهارات الإدراك الحركى.

١ - الحركات الاستكشافية :

وهو أسلوب من أساليب التدريس من الناحية الفنية، ويعتمد على أن يطرح المدرس موقف أو مشكلة معينة، يتطلب هذا الموقف تعبير ابتكاري من خلال الحركة، ومن الممكن أن تكون الحركات الاستكشافية على شكل نشاط يمثل حركات وعبارات تمثيلية، وألعاب صغيرة وقصص حركية مع استخدام بعض الأدوات البسيطة التي يمكن عن طريقها تطوير المهارات والحركات الأساسية للأطفال.

٢ - الأنشطة الإيقاعية:

وهي عبارة عن حركات مبتكرة، وألعاب غنائية، وتمارين إيقاعية بمصاحبة الموسيقى.

٣ - الأنشطة البنائية:

وهي أنشطة تعتمد على القدرات البدنية للأطفال من قوة، وسرعة، وتحمل، ورشاقة، ومرونة، وتوازن، ودقة مع تنمية القوام السليم للأطفال. فيمكن تأدية هذه الأنشطة البنائية عن طريق ألعاب مثل: العدو، وألعاب المطاردة، قفزة الأرنب، حجلات على قدم واحدة، زحف التمساح وغيرها وهناك مستويات مختلفة من التمرينات تناسب هذه المرحلة السنية وتؤدي كحركات تمثيلية (جرى المهر الصغير ، حجل الحصان ، وثب أبو فصاده ، زحف الثعبان ، غضب القطة) .

٤ - الألعاب:

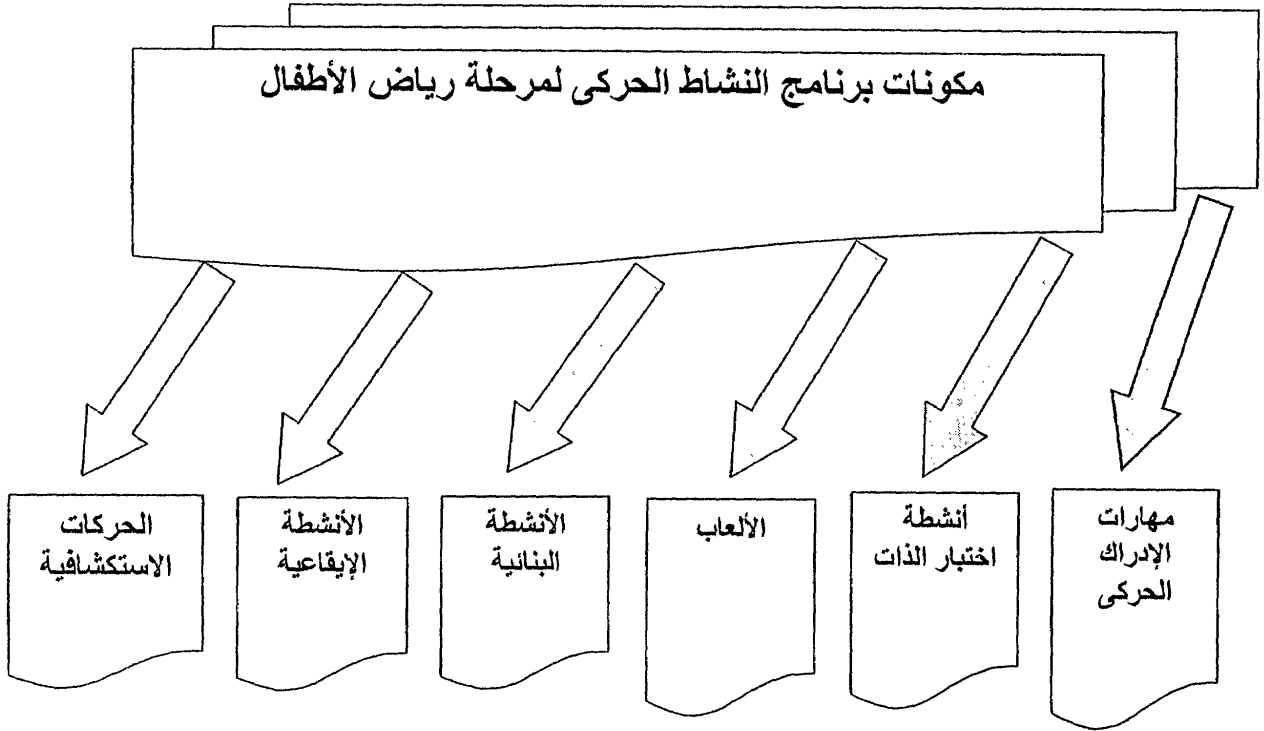
ألعاب بسيطة في أدائها وتنظيمها يستخدم فيها مهارات الجسم (الذراعين- الرجلين - الجذع)، وذلك باستخدام الكرات أو الأدوات البسيطة مثل العصي والصولجان وغير ذلك، وفي هذه الألعاب يتم التركيز على أداء المهارات المختلفة، منها ما هو إنتقال من مكان إلى آخر وما هو محوري يدور حول محور معين على شكل دائرة أو نصف دائرة.

٥ - أنشطة اختبار الذات:

وهي أنشطة يستخدم فيها بعض الأدوات البسيطة والأجهزة الغير معقدة مثل: حبال التسلق - عقل الحائط - المقاعد - الترامبولين، ويستخدم فيها المهارات بشكل فردي أو زوجي كحمل الزميل - الدفع - الجمباز بأنواعها.

٦ - مهارات الإدراك الحركي :

وهي المهارات التي تعتمد على مساعدة الطفل على تحديد وإدراك مكانه بالنسبة للآخرين، هل هم أمامه أم خلفه أم جانبه؟ وكذلك معرفة الأصوات واستخدام النط في الربط وأداء الحركات (١٠١: ١٢٧ ، ١٢٨) (٩٨: ١٧٠ ، ١٧١) (١١٤: ١٣٣ ، ١٣٤) (١٠٥ ، ١٨٤ - ١٨٦) .



شكل رقم (٣)

يوضح مكونات النشاط الحركي لمرحلة رياض الأطفال

أسس تدريس برنامج الأنشطة الحركية :

يذكر محمد السيد خليل (١٩٩٦ م) بعض الأسس الهامة، والتي يجب أن توضع في الاعتبار

عند تدريس برنامج الأنشطة الحركية، وهي تنحصر فيما يلي:

- يجب مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب في أداء هذه الأنشطة.
- يجب مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من حيث القدرة على الأداء.
- يجب على المدرس أو المشرف على برنامج الأنشطة الحركية أن يكون على دراية بالتسلسل الحركي لأداء النشاط.
- يجب أن يحتوي برنامج الأنشطة الحركية للأطفال على خبرات سابقة لديهم فإذا كان ذلك غير ممكن فيجب مراعاة اختيار التمرينات والحركات التي تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم.
- يجب مراعاة عامل التجانس بين الأطفال في الوزن والطول والقدرة الحركية عند أدائهم للتمرينات والمهارات الزوجية.
- لابد من مراعاة عامل الربط بين الخبرات والمهارات القديمة والمهارات والخبرات الجديدة.

- يمكن أن يتحدد مسار الطفل أثناء أدائه لهذه الأنشطة بعلامات أو خطوط إرشادية عندما يتطلب الأداء الوصول إلى مسافة أو نقطة معينة.
- يجب ألا يكون هناك فترات ركود أثناء أداء الأنشطة الحركية بل لابد وأن يتميز النشاط بالحركة الدائمة.
- يفضل أن تكون الأدوات المستخدمة في الأنشطة الحركية مناسبة ومتوفرة لكل طفل بحيث تكون لكل طفل أداته الخاصة به حتى نضمن أكبر قدر من تكرار الأداء (١٠١ : ١٣١) .
- وترى فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦ م) أن الإطار العام لتدريس الأنشطة الحركية هو كالاتى :-

 ١. توضيح الهدف من الأداء الحركي ، وذلك بتحديد الواجب الحركي الذي يكون جزءا من موضوع من موضوعات التربية الحركية
 ٢. إعطاء نماذج توضيحية وأمثلة للواجب الحركي المطلوب أدائه ويتم ذلك من خلال المعلم أو أحد الأطفال المتميزين أو الصور
 ٣. شرح النقاط التعليمية الفنية التي تساعد على فهم وحسن الأداء
 ٤. إستكشاف الأطفال للأساليب المختلفة للقيام بالحركات تنفيذا للواجب الحركي ، وإختبارهم لقدراتهم فيه
 ٥. إختيار الأطفال للحركات والأساليب التي يمكن بمقتضاها حسن الأداء في نطاق الواجب الحركي المطلوب منهم القيام به
 ٦. إعطاء فرصة للأطفال للتعلم عن طريق المحاولة والخطأ والإستكشاف ، وحل المشكلات والتكرار والتدريب حتى يؤدي الواجب الحركي في حركات إنسيابية متسلسلة
 ٧. منح الطفل فترة مناسبة للأداء والتطبيق وتصحيح الأخطاء
 ٨. تثبيت الأداء الحركي الصحيح للطفل من خلال الممارسة ، والصقل والإتقان لما كرره ، وتدريب عليه في الدروس ، وذلك لزيادة الإستفادة من قدرته على الإستكشاف ، وعلى الإتقان وتعزيز الأداءات الصحيحة للطفل
 ٩. تنظيم الممارسة على فترات زمنية للحفاظ على المهارة الحركية المكتسبة ، مع إستمرار وتطوير الأداء بما يتناسب مع الجهد المبذول (٨٣ : ١٦٦ - ١٦٨) .

التربية الحركية :

ويشير كل من محمد السيد خليل وأحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٧ م) إلى أن التربية الحركية تمثل اتجاهاً حديثاً وتقدمياً بالنسبة لبرامج التربية الرياضية، في مرحلة التعليم الأساسي، فهي تستند على أحدث ما توصلت إليه النتائج والبحوث في مجالات علم النفس والمناهج وطرق التدريس، كما أن التربية الحركية تمثل مدى الارتباط الوثيق بين التربية كعلم وبين التربية البدنية والرياضة.

ويعتبر رودلف لابان **Laban** رائد التربية الحركية وذلك من خلال دراسته عن الحركة أثناء إقامته في إنجلترا من عام ١٩٣٨م حتى توفي عام ١٩٥٨م والذي أعلن أن جسم الإنسان عبارة عن أداة تتم الحركة من خلالها، وأن الإنسان يتمتع بنوعية خاصة من الحركة لها ما يميزها من حيث التنوع والمدى والاختلاف في أنماطها وأساليب أدائها واقتنع لابان بالفائدة الكبرى للحركة الاستكشافية وبالتلقائية الكامنة في الحركة وكان معارضاً بشدة للجداول والبرامج الموضوعة للتمرينات البدنية بدون تصنيف حركي والتي تتميز بالجمود والبعد عن الابتكار (١٠٤ : ٥) .

ولقد تطورت مفاهيم التربية الحركية وانتشرت في أمريكا وأوروبا في النصف الأخير من هذا القرن وازداد عدد المتحمسين لها بشكل كبير (٢٦ : ٣٨) .

ويوضح أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب (١٩٩٤ م) نقلاً عن دوتري، وودز Daughtrey & Woods أن مفهوم التربية الحركية هو التتويج الذي حدث من خلال محاولات تحديث التربية الرياضية لتحقيق أهداف التربية الأساسية وقد اعتبر التربية الحركية في جوهرها "هي تكيف الطفل حركياً مع جسمه". كما أكد أن هذا الاتجاه يلقي قبولاً كبيراً لدى العديد من المفكرين التربويين (٢٦ : ٣٨ ، ٣٩) .

ويعرف أمين أنور الخولى أسامة راتب (١٩٩٤ م) نقلاً عن جود فرى، وكيفارت **God Fery & Kephart** التربية الحركية بأنها: " ذلك الجانب من التربية البدنية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية " (٢٦ : ٣٩).

ويرى محمد السيد خليل وأحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٧ م) نقلاً عن تشارلز بيوتشر **Bucher** أن التربية الحركية توصف بأنها: " برامج الحركة الأساسية " أو " الاستكشاف الحركي " ويمكن تعريف التربية الحركية بأنها: " نظام تربوي مبنى بشكل أساسي على الامكانيات النفسحركية الطبيعية المتاحة لدى الأطفال (١٠٤ : ٦).

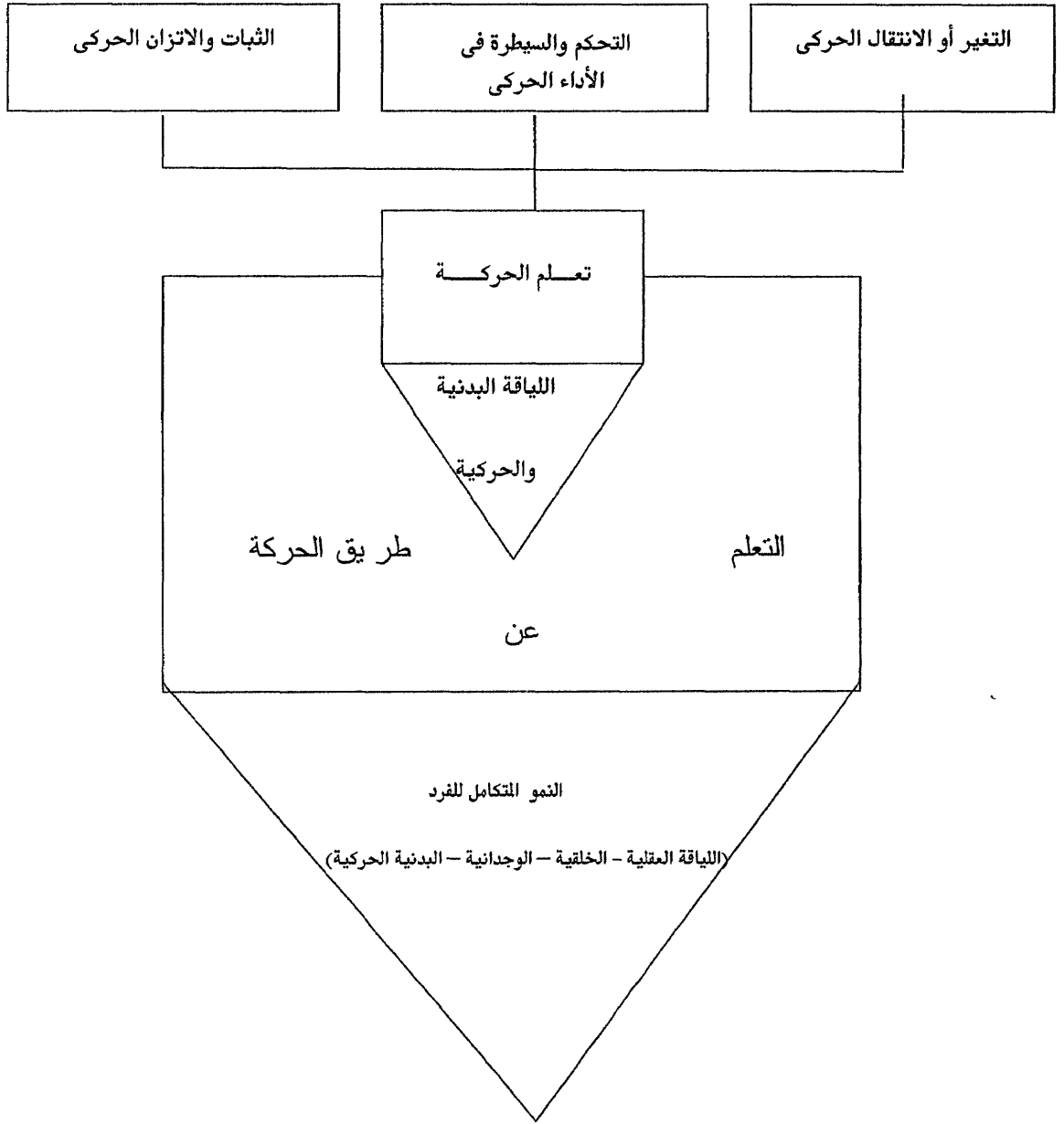
وتشير فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦ م) إلى أن التربية الحركية هي شكل من أشكال برامج التربية البدنية للأطفال لتعليم الحركات الأساسية وإكتساب اللياقة البدنية والحركية والعقلية والإنفعالية

والاجتماعية بإستثارة قدراتهم المعرفية والحركية وإستخدام أسلوب الإستكشاف الفردى فى حدود إمكانياتهم وقدراتهم (٨٣ : ٢٦) .

ويذكر كل من هيز وجيم كروجر Hayes & Game Kruoger (١٩٨٢ م) أن هناك مفهومين فرعيان متصلان ومتداخلان تتدرج تحتها التربية الحركية وهما تعلم الحركة والتعلم عن طريق الحركة وأنه من الصعب الفصل بين المفهومين فى مرحلة الحضانة المبكرة حيث يحتاج إلى تعلم الحركة وإتقانها (١٥٦ : ٩).

وإذا أخذنا المفهوم الأول بالدراسة والتحليل " تعلم الحركة " لوجدنا أنه يستهدف أن تكون الحركة موضع التعلم، وأن تكون اللياقة الحركية هدف التعلم أى التوصل إلى الحركة السليمة الخالية من الشوائب المتوازنة السريعة الرشيدة المتقنة.

أما المفهوم الثانى للتربية الحركية فهو " التعلم عن طريق الحركة " وفيه تتسع دائرة التعليم فتشمل جميع جوانب نمو الفرد، وتكون الحركة أداة هذه الدائرة فى تحقيق الأهداف المرجوة وهى اللياقة البدنية والحركية والعقلية والوجدانية والخلقية والشكل رقم (٤) يوضح لنا تعلم الحركة والتعلم عن طريق الحركة والمتغيرات المرتبطة بهما، ثم النتيجة النهائية وهى النمو المتكامل للفرد الذى يشمل على كل أنواع اللياقة المختلفة (١٠٤ : ٧) (٨٣ : ٢٣ ، ٢٤) .



شكل رقم (٤) (٨٣ : ١٤)

التعلم عن طريق الحركة وتعلم الحركة والمتغيرات المرتبطة بها

ويرى كل من هالس وبورتر Halsey & Porter (١٩٧٠ م) أن التربية الحركية هي خبرات معدة بأسلوب الإكتشاف ، وهو ما يميز طريقة التربية الحركية من طرق تدريس التربية الرياضية، فمن خلالها يتعلم الطفل كيف يفهم ويتحكم في الطرق العديدة التي قد يتحرك فيها جسمه ومن ثم ينمي مهارات عديدة. (١٥٤ : ٧٢) .

ويذكر سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥ م) الشاهد نقلاً عن لوثر Lawther أن مميزات تطبيق التربية الحركية في رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية في النقاط التالية:

- ١- ذات تأثير كبير وفعال على برامج رياض الأطفال والسنوات الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية بالمقارنة بالبرامج التقليدية.
- ٢- تزيد من رغبة الأطفال في الممارسة فتجعلهم أكثر حيوية ونشاطاً وانطلاقاً.
- ٣- تبعد مساوئ المنافسة عن الأطفال ذوي التطور الحركي البطيء.
- ٤- قفزت بمفهوم الحركة إلى مجال أوسع فتقدمت في برامجها.
- ٥- ذات تأثير كبير وفعال على برامج رياض الأطفال والسنوات الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية بالمقارنة بالبرامج التقليدية (٥٧: ٥١).

قيم التربية الحركية:

- ويشير أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب (١٩٩٤ م) نقلاً عن إليزابيث لودوينج Ludwing أن القيم الناشئة عن برامج التربية الحركية تتلخص في الآتي:
- ١- خبرة النجاح متاحة لمعظم الأطفال لأن الأهداف شخصية تماماً وفي نفس الوقت هناك توقعات لأداء نوعي جيد على كل المستويات.
 - ٢- الانضباط الفردي والتوجيه الذاتي حيث يتمكن الطفل من اتخاذ القرارات بشكل مطرد ويتعود على تحمل المسؤولية كاملة عن سلوكه.
 - ٣- الموقف التعليمي في حد ذاته يخلق حرية وابتكاراً وتعبيراً من خلال محاولات الطفل تقديم البدائل والحلول الذاتية بدون خوف من الفشل.
 - ٤- على الرغم من الاهتمام البالغ للأطفال خلال عمليات التعليم والتعلم واندماجهم فيه إلا أن الموقف لا يخلو من الرضا والنتائج السارة (٢٦: ٤٢).

أغراض التربية الحركية:

- يذكر أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب (١٩٩٤ م) نقلاً عن لوثر Lawther أن الأغراض هي:
- ١- خبرة التمتع بالحركة.
 - ٢- الاكتشاف وحل المشكلات.
 - ٣- تنمية فهم الحركة.
 - ٤- الخبرة الحركية في حد ذاتها.
 - ٥- التحليل والدراسة لفهم مفردات العمل الحركي.
 - ٦- تحليل عناصر الحركة عامة كخطوة أساسية في تحليل المهارة الحركية (٢٦: ٤٣).

ويرى مفتى إبراهيم حماد (١٩٩٨ م) أن أهم أغراض التربية الحركية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ١- التربية الشاملة للطفل حركياً وجدانياً ومعرفياً واجتماعياً.
- ٢- تعليم الحركة على أسس صحيحة.
- ٣- تحقيق سيطرة الطفل على جسمه.
- ٤- تعويد الطفل مبكراً على مهارة الاستكشاف.
- ٥- استخدام الحركة في تعلم باقى العلوم التربوية (اللغة - العلوم - الحساب - الاجتماع - الموسيقى - الفن).
- ٦- استثارة القدرات الابتكارية.
- ٧- إكساب الطفل مبادئ حل المشكلات.
- ٨- تطوير العمليات العقلية مثل قوة التصور.
- ٩- البدء مبكراً باستثارة قدرات الأطفال.
- ١٠- مساعدة الطفل على أداء أهم أدواره في مرحلته السنية وهى "الحركة".
- ١١- الاستمتاع بأداء الحركة.
- ١٢- نمو الحس الجمالى.
- ١٣- اكتساب الطفل مبكراً مهارة تحليل الأداء الحركى بصورة مبسطة.
- ١٤- تحسين وسائل التعبير والاتصال.
- ١٥- وضع الأسس السليمة للتفاعل الاجتماعى.
- ١٦- استثارة رغبة الطفل مبكراً فى التفاعل الحركى مع الموسيقى من خلال الأنشطة الإيقاعية.
- ١٧- تطوير وعى الطفل بذاته وتقديرها (١٢٤ : ١٢ ، ١٣).

أسس التربية الحركية:

إن محور التربية الحركية يعتمد أساساً على الحركة سواء كانت هدف أو وسيلة أو مضمون وحتى تحقق التربية الحركية أهدافها لابد من مراعاة الأسس التالية:

- ١- الأساس الحركى :- والذى يركز على طبيعة الحركة من حيث الشكل والمضمون وما تتطلبه من قدرات وإمكانات حركية وما يتعلق بها من نواحي فسيولوجية ومدى ارتباطها بالعلوم الطبيعية والصحية. وذلك للتعرف على

- تكوين جسم الإنسان وكيفية عمله
- مراحل النمو البيولوجية المختلفة
- الأنواع المختلفة للأجسام وعيوبها وكيفية الوقاية أو العلاج منها

- مكونات اللياقة البدنية واللياقة الحركية والإمكانات الحركية لجسم الإنسان
- النواحي الصحية للطفل من حيث التغذية والأمراض ومتطلبات النمو البدني والحركي
- الإبداع الحركي للطفل من خلال عمل الجسم كأساس حيوي في مجال الحركة وإمكاناته وكيفية ترشيده للوصول لأعلى مستوى حركي ممكن
- النواحي العلمية للتحليل الحركي للأداء الحركي السليم للمهارات المختلفة

وعند تخطيط برامج التربية الحركية وتنفيذها وتقويمها يجب مراعاة عدة حقائق منها :-

- أن جسم الإنسان مكون من عضلات وعظام وأجهزة حيوية ، لذا من المفروض أن تكون كل حركة في برنامج التربية الحركية متوافقة مع مستوى النضج والنمو البدني والحركي لسن الطفل
- أن تخاطب كل حركة بدنية المخ من خلال العصب الحسي الذي يتم تنفيذها عن طريق العصب الحركي ، لذا يجب أن تكون الحركة وتكرارها سليمة من البداية لتوافر الجهد والوقت لأدائها
- أن تطور النمو الحركي من الحركات المنعكسة الإرادية إلى الحركات الاختيارية المقصودة بمستوياتها وثيقة الصلة بنمو المخ ومكوناته
- أن للحركة مستويات تبدأ بالحركة البسيطة التي تتمثل في الأفعال المنعكسة والحركات البدائية ، وتنتهي بالحركات المعقدة ذات المستوى الجيد التي يقوم بها في الألعاب والرياضات المختلفة
- يتوقف تطور الحركة من دقة وشكل ومستوى (للطفل) على النمو العصبي ، وعامل النضج وتوافر الفرص لممارسة الحركة
- تتوقف قدرة الطفل على درجة التحكم والسيطرة والإتقان للحركات المختلفة على التوافق بين الجهازين الحسي والحركي في التكوين البدني
- البيئة من العوامل التي تؤثر على الأداء الحركي لمختلف المهارات الحركية من حيث التعليم والتدريب وكذا من حيث التغذية هذا بجانب العوامل الوراثية

٢- الأساس النفسي أو السيكولوجي : - والذي يحدد طبيعة المتعلم وخصائص نموه واتجاهاته وعلى وجه الخصوص جانب النمو الحركي وما يتبعه من استعداد وقدرة الفرد على التعلم الحركي أو التعلم عن طريق الحركة.

وتشير نتائج الدراسات والبحوث العلمية في مجال علم النفس عامة وعلم نفس الطفل خاصة بما تضمنته من نظريات وحقائق وأدوات قد أفادت في توجيه العمل التربوي ، خاصة البحوث التي تتعلق بنمو الطفل وتعليمه ونعلمه وإمكاناته وقدراته وإتجاهاته وميوله وشخصيته .

وهناك بعض المبادئ التي من الضرورة الإستفادة بها في تطوير برامج التربية الحركية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم وهي : -

○ فاعلية الطفل وإيجابيته :-

لن تكون هناك تربية حركية على مستوى مقبول بدون إيجابية من الفرد المتعلم فالإيجابية للطفل تمثل عاملاً هاماً وضرورياً وذلك عن طريق إستثارة ميولة وأن تكون البداية بما لدى الطفل من خبرة وبما هو مألوف لديه في بيئته ، وكلما كان الطفل إيجابياً كلما كان متحمساً للعملية التعليمية

○ مستوى نضج الطفل :-

لا بد من التعرف على الإستعدادات والقدرات ومستوى النمو البدنى والذى يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى النضج ، على أن يتم إستغلالها والإستفادة منها فى مجال التربية الحركية

○ الشمول :-

إن نمو الطفل يتصف بالشمولية فالطفل ينمو بدنياً وعقلياً ووجدانياً وخلفياً وإجتماعياً وذلك فى وقت واحد حتى وإن اختلفت معدلات نموه بسبب إعتبارات وراثية وبيئية ، وعلى هذا الأساس يجب الإهتمام عند التخطيط لبرامج التربية الحركية بجانب النمو الحركى أو النمو النفسحركى والنمو العقلى والخلقى والإجتماعى والوجدانى للطفل

○ الفروق الفردية :-

هناك دائماً فروق فردية بين كل طفل والآخر ويظهر ذلك بصورة واضحة فى مجال التربية الحركية فنجد فى بعض الأحيان العديد من الأطفال فى سن مبكرة يؤدى بعض المهارات الصعبة وذلك بشكل أفضل من أقرانهم فى نفس السن حيث تظهر فروقا واضحة فى مستوى الأداء وإختلافاً واضحاً فى المواقف وردود الأفعال أثناء الأداء الحركى فى التربية الحركية

٣- الأساس الاجتماعى الثقافى :- والذى يختص بالبيئة التى ينتمى إليها المتعلم فى مجال التربية الحركية وذلك من عادات وتقاليد وقيم واتجاهات وإمكانات. حيث أن الأسرة هى إحدى خلايا المجتمع وبيئة الطفل الذى يعيش فيه ويتأثر بكل ما فيها ، ويتأثر الطفل بمختلف الإتجاهات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية وكل هذه المؤثرات يجب ان تأخذ فى الإعتبار عند التعامل مع الطفل من خلال البرامج الخاصة بالتربية الحركية حيث أن كثير من القيم السائدة فى المجتمع يمكن أن تؤثر بالسلب أو الإيجاب على النمو الحركى وتؤثر فى الإتجاهات الحركية ، لذا يجب الإفادة من التأثير الإيجابى والبعد عن التأثير السلبى ومكافحته حتى يمكن أن نجعل المجتمع الذى يحيط بالطفل مثالياً لبناء الطفل من جميع جوانبه

٤- الأساس الفلسفى :- والذى يختص بأن الهدف المباشر للتربية الحركية هو الوصول إلى اللياقة الحركية والتى تعتمد أساساً على السرعة والقدرة والتوافق والرشاقة والاتزان وجميعها تعتبر عناصر لياقة بدنية هامة وضرورية للفرد من أجل ارتفاع مستوى لياقته البدنية والصحية واستمتاعه بأوقات فراغه وتحقيق من خلال الأداء ذاته وكيانه وحتى يصبح عضواً نافعاً فى مجتمعه

أهمية التربية الحركية:

التربية الحركية لها العديد من الأهمية للفرد عامة وللطفل بصفة خاصة فهي تساهم في تنشيط النمو بالنسبة للأنماط الحركية غير المتعلمة وفي التعبير عن الذات فهي تقدم الخبرة المبدعة الخلاقة كما تساعد الأطفال على تنمية فهمهم تجاه الآخرين وعلى فهم أفكارهم ومشاعرهم، فبواسطة الخبرات الحركية يمكن أن تستثير التفكير كما أنها تساهم في إثراء القيم والعمليات الاجتماعية الإيجابية وفي تنمية التفاعل الاجتماعي فهي تساهم في توضيح مفاهيم الأطفال حول بيئتهم كما تساعد الأطفال في معرفة كيف تعمل أجسامهم وإكساب الطفل الاتجاهات الطيبة نحو مجتمعهم.

وكذلك توفر التربية الحركية الموقف التعليمي الذي يخلق حرية وابتكاراً وتعبيراً من خلال محاولات الطفل تقديم البدائل والحلول الذاتية بدون خوف من الفشل.

وتتلخص خطورة إهمال فترة مرحلة ما قبل المدرسة من الناحية التربوية الحركية إذ أن الطفل كثيراً ما يصاب بالعيوب والانحرافات القوامية وضعف في القدرات والبراعات الحركية ، الأمر الذي يجعل برامج التربية الرياضية (في المدرسة الإعدادية وما بعدها) مجرد برامج لإصلاح ما فسد وعلاج ما أهمل في فترة التربية الحركية بدلا من أن تتركز برامج التربية الرياضية على تحقيق أهدافها المعروفة كإكتساب المهارات واللياقة البدنية .

وبهذا يتضح لنا أهمية أن تسبق التربية الحركية برامج التربية الرياضية باعتبارها نظام ممهّد للثاني فهي رؤية جديدة يتم بمقتضاها إعادة النظر في كل هذه البرامج والمواد لتكون أكثر جدوى وفاعلية وأكثر إماماً بجوانب النمو الأخرى العقلية والوجدانية والخلقية (٩٢ : ٣٤) .

المبادئ التربوية التي تقوم عليها التربية الحركية:

يشير سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥ م) إلى أنه يمكن تحديد المبادئ التربوية للتربية الحركية كالتالي:

١- الحرية الفردية:

منح الفرد الحرية الكافية القائمة على اعتماده على نفسه واستقلاله في التفكير والتعبير لتحقيق حاجاته النفسية والبدنية والحركية وتمكينه من التعبير عن ميوله ونزعاته والكشف عن استعداداته.

٢- الكلية:

التعامل مع الفرد ككل، فلا فصل بين عناصر التربية من جسمية وحركية وعقلية وخلقية ونفسية نظراً لأنها تتفاعل كلها مع بعضها البعض.

٣- الفروق الفردية :

ويعتبر هذا المبدأ على قدر كبير من الأهمية بالنسبة لأطفال لم يكتمل بعد نضجهم الحركي، وفي نفس الوقت يوجد اختلاف وفروق فيما بينهم في درجة هذا النضج.

٤- الاعتماد على الذات :

التركيز على الفرد وعلى تفكيره الشخصي في حل المشكلات الحركية التي تواجهه بنفسه معتمداً على قدراته الذاتية وعلى تكييف طاقاته البدنية والحركية.

٥- الإدراك :

استخدام الفرد لعقله في إدراك ما حوله وما في داخله عن طريق حواسه، وأيضاً إدراك العوامل التي أدت إلى نجاحه أو فشله فيما يقوم به من عمل.

٦- الإبداع :

ترك الحرية للفرد في إنتاج حركات جديدة عليه، وإتقان ما يمكنه أدائه من حركات، وإتاحة الفرصة له لكي يصمم جمل أو سلاسل حركية من وحي تفكيره (٥٧ : ٥٣ ، ٥٤).

المبادئ الحركية التي تقوم عليها التربية الحركية :

يرى سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥ م) أنه بتحليل المبادئ الحركية لنظام لابان Laban يمكن القول بأنه تأثر باتجاهين استحدثا في ذلك الوقت في مجال البحث العلمي في علم الحركة أحدهما يرتبط بالتحكم الحركي، والآخر يرتبط بالتحليل الحركي. ويرتبط كل من الاتجاهين بالآخر ارتباطاً مباشراً. فعلى سبيل المثال فقد التوازن وتوقف السريان الحركي، والقصور في الجهد المبذول، وعدم وصول الجسم أو جزء منه إلى المدى المطلوب أو وجود عائق مادي في طريق تنفيذ الأداء، والقصور في بذل الجهد كلها عوامل إدراكية، وفي نفس الوقت عندما نحلل أسباب النجاح

أو الفشل في الأداء فإننا لا بد وأن نرجعها إلى نجاح أو قصور في العوامل الميكانيكية التي تتحكم في هذا الأداء. ومن ناحية أخرى يرتبط الإدراك الحركي بمبادئ الاتجاه التربوي. فالتعرف على الذات الحركية والبدنية والكشف عن استعداداتها وقدرات كل من مكوناتها لا يمكن أن يحدث إلا عن طريق الإدراك. ويتضمن مفهوم لابان Laban في التربية الحركية أن يدرك الفرد ما يقوم بأدائه من حركات. ولا يمكن أن يتحقق ذلك بشكل كامل إلا عن طريق إدراكه للعوامل الرئيسية الأربعة للحركة متمثلة في:

١- عامل المجهود.

٢- عامل الجسم.

٣- عامل الفراغ.

٤ - عامل العلاقات

فالعوامل الأربعة هي عوامل إدراكية ترتبط مباشرة بما يقوم به المتعلم من نشاط سواء أكان حركة أو مهارة أو جملة حركية. وهذه العوامل يجب أن يدركها المتعلم أثناء قيامه بأى نشاط. ومن أجل فهم هذه العوامل الأساسية الأربعة، يسهل المخطط التالى توضيح رؤية لابان Laban لتصنيف الحركة (٥٧: ٥٤ ، ٥٥).

جدول (٢) (٥٧: ٥٥) .
رؤية لابان Laban لتصنيف الحركة

أبعاد	مظاهر
- سلوك الجسم ككل - سلوك كل من أجزاء الجسم - أنشطة الجسم - أشكال الجسم	○ إدراك الجسم (ما العمل الذى يقوم به الجسم؟)
- الزمن - الوزن - الفراغ - التسلسل الحركى	○ إدراك المجهود (كيف يتحرك الجسم؟)
- المساحات - الاتجاهات - المستويات - الممرات - أسطح الحركة - نطاقات	○ إدراك الفراغ (أين يتحرك الجسم؟)
- أجزاء الجسم - الأفراد والمجموعات - الأجهزة والأدوات - أنماط أخرى	○ إدراك العلاقات (ماهى العلاقات الحادثة؟)

ويرى سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥ م) أن لابان Laban لم يقصد أن نعلم المبادئ النظرية للميكانيكا الحيوية، بل قصد أن يدرك الفرد بنفسه هذه المبادئ بطريقة تطبيقية حتى يمكنه التعرف على كيفية تحكمه فى إخراجها للتقدم بمستواها والعمل على تطويرها.

إن بناء محتوى البرنامج طبقاً لما يتضمنه كل من مظاهر الحركة الأربعة يمكن أن يمد الأطفال بخبرات تمكنهم من أن يكونوا أكثر وعياً بأجسامهم ومساعدتهم. وبالتالي يجب على المدرس فهم العوامل الأربعة حتى يمكن التخطيط بدقة لكيفية تطبيقها فى ضوء الأساليب المستخدمة فى تدريس التربية الحركية (٥٧: ٥٥ ، ٥٦).

- العلاقة بين التربية الحركية والتربية :-

تشير فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦ م) إلى أنه قد أعطت التربية التقليدية العقل والنمو العقلي كل إهتمامها ، ثم فطنت التربية الحديثة إلى أهمية نمو الفرد من جميع جوانبه العقلية والجسمية والإنفعالية وإن ظلت تعطى العقل والنمو العقلي أولوية وتفوقا على جوانب النمو الأخرى .

ولقد أتت التربية الحركية لتصحيح هذه الصورة وتعيد التوازن ، فإتخذت من حركة الجسم مدخلا ونقطة البداية وحرصت على أن تتم عملية النمو بطريقة سليمة لجميع جوانب الفرد من عقل ووجدان ، وكل ما ينبغي أن يرسخ فيه من قيم .

وتعتبر التربية الحركية رؤية جديدة وأسلوب جديد وطريقة هادفة يتم بمقتضاها إعادة النظر فى برامج التربية البدنية والرياضة ومناهجها لتكون أكثر فاعلية ، بالإضافة إلى الإهتمام بجوانب النمو العقلية ، والنفس - حركية ، والإنفعالية والإجتماعية ، وإكتسب تعبير التربية الحركية معنى جديدا بعد إضافة كلمة " التربية " إليه فكلمة حركة تشير إلى تحرك الأجسام ، وهى كثيرا ما تستخدم للإشارة إلى الصفات البدنية مثل النمو الحركى ، المهارة الحركية ، السرعة الحركية ، سرعة رد الفعل فى الأنشطة الحركية المختلفة .

وحيثما تضاف كلمة التربية إلى " الحركية " نحصل على مصطلح التربية الحركية ، والمقصود بها تلك العملية التربوية التى تتم عند ممارسة أوجه النشاط التى تنمى وتطور جسم الطفل

(٨٣ : ٢٧، ٢٨) .

العلاقة بين دور التربية الحركية ودور التربية البدنية:-

يوضح مفتى إبراهيم حماد (١٩٩٨ م) أن التربية الحركية تسبق التربية البدنية وهى تعتبر تمهيداً جيداً لها وإن اختلفت أغراض كل منهما عن الأخرى بدرجات كبيرة. ويوضح الجدول رقم (٣) مقارنة بين كل من التربية الحركية والتربية البدنية فى بعض الجوانب (١٢٤ : ١٣ ، ١٤) .

جدول رقم (٣) (١٢٤ : ١٤) (٨٣ : ٢٩) .
مقارنة بين دور التربية الحركية والتربية البدنية

نوع التربية عنصر المقارنة	التربية الحركية	التربية البدنية
توقيت البدء	أول مرحلة الطفولة	وسط مرحلة الطفولة
طرق التدريس	حل المشكلات - الاستكشاف	طرق تدريس التربية البدنية
الأدوات المستخدمة	أدوات بسيطة - أدوات محورة	أدوات قياسية
ألوان الأدوات	تختار ألوان معينة مميزة	ليس بالضرورة اختيار ألوان معينة
المنطلق	تعتمد على الحركة	تعتمد على البدن
الجهد البدني	الأنشطة لاتصل بالطفل إلى التعب البدني	تصل كثيراً للتعب البدني
أعداد المشاركين	صغيرة	كبيرة
مكان تنفيذ النشاط	حجرة الفصل أو الصالة الصغيرة	الملاعب أو صالة التربية البدنية
طبيعة الممارسة	تركز على الفردية	تركز على الجماعية

كيف يتم تدريس التربية الحركية :-

يرى محمد السيد خليل (٢٠٠٤ م) أن عملية تدريس التربية الحركية تبدأ من خلال الاستكشاف الحركي وذلك باعطاء الطفل فرصة للتجريب والمحاولة لأداء الحركات المختلفة والتي تتمثل في الواجب الحركي الذي يعطى له لتنفيذه والذي يكون دائماً تحت الإشراف والتوجيه والإرشاد اللفظي للمدرس - والمدرس يكلف الطفل بالمشكلة الحركية أو الواجب الحركي أو القيام بحل هذه المشكلة الحركية وفي هذه الحالة يترك للطفل الحرية الحركية اللازمة للاستكشاف - وكل حركة مناسبة يؤديها الطفل لحل المشكلة الحركية تعتبر حركة صحيحة وسليمة . ويجب على المدرس ألا يعطى أى نموذج يختص بالحلول الحركية ولا يقوم من جانبه بتحديد حلول صحيحة للواجبات أو المشكلات الحركية . وبالرغم من أن مرحلة الاستكشاف الحركية قد تتطلب من الطفل زمناً ليس بالقليل مما يؤدي في الكثير من الأحيان الى عدم أداء الطفل للحركة باثقان - إلا أن عملية الاستكشاف تحمل اظهارة وتأكيد شخصية الطفل وتعطيه الفرصة كاملة لحل المشكلة الحركية بجهوده الذاتية

ويستخدم أسلوب الاستكشاف الحركي في المراحل الأولى للتعلم الحركي عند تعلم المهارة الحركية الجديدة . وبعد ذلك يأتي دور المدرس في مساعدة الطفل في التأكيد على الأداء الحركي السليم للحركات المختارة والتي بدأ الطفل في تكوينها بمستوى مهارى معين . ولذلك يحتاج الطفل في هذه المرحلة الى تشجيع من المدرس حتى يستطيع مواجهة المشكلات والتحديات الحركية التي تواجهه خلال الأداء وذلك للوصول لأفضل أداء لهذه الحركات والطفل خلال المراحل المختلفة للأداء يستخدم طرق

متعددة ومختلفة لأداء الحركات وينتقى منها ما يناسبه ويكرر المناسب منها ويدمج بعضها البعض حتى يصل الى مرحلة الاتقان والصقل وهذه المرحلة الأخيرة تأتي عن طريق التوجيه الواعي للمدرس عن طريق استخدام التوجيه اللفظي الفردي أو عن طريق عرض نماذج لأطفال مكلفين بنفس الواجب الحركي أو عن طريق التوجيه والارشاد الجماعي والذي يؤدي الى توضيح أساسيات الواجب الحركي المكلف به الأطفال

إن الطفل في التربية الحركية يتعرض الى طرق التدريس الغير مباشره والمباشرة وذلك بداية بأن يبدأ المدرس باعطاء الطفل الواجب أو المشكلة الحركية والتي يلزم حلها استخدام أساليب وطرق متعددة للأداء الحركي حيث يترك للطفل الحرية كاملة لحل هذه المشكلات بما يراه مناسباً ثم يأتي دور مساعدة الطفل وارشاده لأقرب وأسهل الاحتمالات لحل المشكلة الحركية وذلك من خلال التركيب والبناء الواعي والدقيق للمشكلات والتحديات الحركية التي يطرحها على الأطفال وباستخدام هذا الأسلوب يكتسب الطفل فوائد الاستكشاف الحركي والتي تنحصر فيما يلي _

١ - التوجيه الفردي للطفل

ب - التركيز والاندماج في العملية التعليمية process

ج - الارشادات والتوجيهات للأداء السليم للحركات (١٠٣ : ٣٥٧ - ٣٥٩) .

ويرى جون هيو تيزى وانج Joanne Hui Tzu Wang (٢٠٠٣ م) أن التربية الحركية تقتضى الوعى الجسمي للطفل وفهمه للمبادئ الأساسية التي تتحكم فى حركات جسمه المختلفة والمتنوعة ، وقدرته فى الحركات التعبيرية والتي تقتضى الإنسيابية ، القوة ، الفراغ ، والتوقيت الزمنى . فالمفاهيم الأساسية للتربية الحركية تعتمد على إستكشاف الطفل لقدراته وذاته ، والقدرة على حل المشكلات والإستكشاف الحركي والتعبير عن الذات (١٥٧ : ٢٣) .

ويضيف كل من أمين أنور الخولى ومحمود عبد الفتاح عنان وعدنان درويش جنون (١٩٩٤ م) أن تدريس التربية الحركية يعتمد على الإستغلال العريض والمتنوع للحركات الأساسية وأنماطها المشتقة عن طريق بعض الإعتبارات مثل : توضيح معنى الخبرة الحركية - تنويع الأنشطة يزيد فرص المتعة والرضا - تحدى الطفل لقدراته الشخصية بدون مقارنة لزملائه - توازن العمل والراحة - توفير فرص الممارسة الحركية للجميع - الإعتماد على الإستكشاف الحركي - إتاحة التسهيلات والخامات الملائمة لهذه النوعية من الدروس .

ويعبر مفهوم الإستكشاف الحركي عن درجة إختيار الإستجابة والتجريب وهويمثل خطأ رئيسيا فى تدريس التربية الحركية (٢٨ : ١٥٧) .

الإستكشاف الحركى :-

يشير مفتى إبراهيم حماد (٢٠٠٠ م) إلى أن أسلوب الإستكشاف هو " تلك الطريقة التى يضع المعلم / المعلمة من خلالها عددا من الأسئلة والتحديات التى تمكن الأطفال من التحرك بحرية فى مواقف التعلم من خلال مرجعيات كفاءة وعناصر الحركة " (١٢٥ : ٥٤) .

وترى مرام سراج الدين ربيع (٢٠٠٠ م) أن أسلوب الإستكشاف هو " هو أحد أساليب التعبير الذاتى ، يكون فيه الطفل هو محور العملية التعليمية ، ويقوم فيه المدرس بدور الموجه ويقوم الطفل بإعطاء إستجابات متعددة حتى يصل إلى الفكرة أو المفهوم الصحيح (١٢٠ : ٩) .

وتشير فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦ م) إلى أن مصطلح الإستكشاف الحركى يعبر عن درجة إختبار الإستجابة والتجريب ، وهو مفهوم مرتبط تحقيقه بتنفيذ وإجراء الدرس ، وللاستكشاف أهمية فى برامج التربية الحركية عند تعلم الطفل الحركات الأساسية مما يضىء بعدا عقليا معرفيا لتعلمها ، ومما يجعل أنشطة هذه البرامج تعتمد على الابتكار ، وأعمال العقل فى الإبداع والإستكشاف (٨٣ : ١٧٠) .

ويرى سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥ م) إن الإستكشاف الحركى هو الأسلوب المصاحب للتربية الحركية فى تنفيذ أهدافها وبرامجها . ويعتمد هذا الأسلوب على المواقف الطبيعية فى التعلم ويتطلب أسلوب الإستكشاف من المتعلم أن يعتمد على نفسه فى التعلم وقد وجد أن الأطفال يتعلمون معظم المهارات الحركية عن طريق إستكشافهم الذاتى ، كما يتعلمون أيضا من بعضهم البعض . فالتربية الحركية وإن كانت تتبع الأسلوب الفردى فى التدريس ، إلا أنه لا يمكن ان يتم عزل كل طفل عن آخر فى ساحة اللعب ، كما ستعلمون أيضا من المدرس ، غير أن ما يتعلمونه قدر ضئيل . كما أن هذا الأسلوب يأخذ فى إعتباره الفروق الفردية بين الأطفال . وعلى هذا تعطى التربية الحركية حرية الإنطلاق فى التفكير والتعبير بما يتناسب مع قدراته الحركية والبدنية . وباستخدام أسلوب الإستكشاف :-

١- يتعلم الطفل العلاقات المكانية . فنجد أنه يحدد ويستكشف مساحة المكان الذى يحتاجه بما يتناسب وطبيعة النشاط الذى سيقوم به .

٢- يدرك بنفسه الكميات الخاصة بالحركة مثل القوة ، الزمن ، الإتجاه ، التحكم فى ثقل وزن الجسم ، والسريان الحركى ، والممرات الحركية وذلك بالنسبة لجميع الحركات التى تم إكتسابها

٣- بإدراكه لعوامل الحركة فإنه يكتسب ما يعرف " بلغة الحركة " ، وإكتساب هذه اللغة يساعده على تطوير ما إكتسبه من مهارات ، كما يساعده على إكتساب مهارات جديدة عن طريق إنتقال الأثر

ويضيف كل من أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب (١٩٩٤ م) أن الاستكشاف الحركى يعتبر غرضاً رئيسياً فى برامج التربية الحركية لأهمية النشاط الإستكشافى فى تعلم الطفل للحركة الأساسية مما يضيف بعداً عقلياً معرفياً لتعلم الحركة الأساسية فى الوقت الذى تفقر فيه برامج التربية الرياضية لهذا النوع من الأنشطة التى تعتمد على الابتكار وأعمال العقل فى الإبداع والإستكشاف (٢٦ : ٦١) .

ويكتسب أسلوب التعلم عن طريق الإستكشاف أهمية خاصة بالنسبة للأطفال الصغار حيث أنهم بحاجة بأن يفهموا العالم من حولهم ويكونو مفاهيم عنه من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء وملاحظتها وإستكشاف مكوناتها فمن خلال التفاعل مع الطبيعة يكتشف الطفل أن هناك كائنات حيه وأخرى غير حيه ، الأشياء تأتى بأشكال مختلفة بعضها مستدير وبعضها الآخر مربع أو مثلث الشكل ، الغذاء ضرورى للبقاء والنمو إلى آخر هذه المفاهيم التى يكتشفها الطفل إذا أعطيت له فرصة حقيقية للتدريب والممارسة والتعامل الفعلة مع الأشياء (١٣٩ : ٢٣٧) .

مما سبق يرى الباحث أهمية إستخدام أسلوب الإستكشاف مع الأطفال فى هذه المرحلة العمرية المبكرة حيث أنه يدفع الأطفال إلى الابتكار والإبداع وإعمال العقل لكى يحصل على المعلومة بأنفسهم مما يمنحهم الثقة بأنفسهم وتكوين إتجاه إيجابى من ناحيتهم نحو المادة المتعلمة . وذلك من خلال تقديم المفاهيم ، والأفكار ، والأدوات الجديدة ، والإهتمام بإنقاء الإستجابات الأفضل لهم .

طبيعة الإستكشاف الحركى :-

الحركة الطبيعية للطفل تساعد على إكتشاف مدى قدرة جسمه على العمل ، ويتقدمه خلال طفولته يواصل إستكشافه للحركات ويمكنه إكتساب بعض الحركات بعد دمجها ، نتيجة لذلك فعند دخوله الحضانه يكون قد إمتلك نماذج حركية عديدة متقدما بذلك على من فى مثل عمره . والجدير بالذكر أن المعوقات الموجودة ببيئة الطفل سيكون لها تأثيراً سلبياً على الإستكشاف الحركى ، لأن الطرق التى يؤدى الطفل بها الحركات ، وكذا زيادة هذه الحركات وتنوعها تتحدد بالقيود التى تفرضها بيئته ، ومن هذه المعوقات :

١- نقص أجهزة اللعب التى تستخدم فى (الدفع - الضرب - التسلق) مما يؤدى إلى عدم إمكانية إستكشاف طرق جديدة لإستخدام جسمه .

٢- ضيق المكان والحيز المستخدم فى الملعب لا يشجع الطفل على إكتشاف نماذج حركية جديدة . (١٢٦ : ٧ ، ٨) .

ويرى بينى باليو Penny Ballew (١٩٧٩ م) أن الإستكشاف الحركى أن لا يوجد هناك مستوى ثابت للأداء الصحيح والأمثل للحركة التى يقوم بها الطفل ، حيث يستخدم هذا المستوى كمحك ومعيار للأداء ، فالحركة الصحيحة تعتمد كلياً على الموقف الفردى والخاص للطفل المؤدى للحركة فالمشكلة الحركية يقال أنه تم التغلب عليها وحلها بشكل مرضى عندما يستغرق الطفل عدد من المحاولات لحلها والوصول إلى حركة ترضيه أو حل لهذه المشكلة بشكل يرضيه (١٦٣ : ١٠) .

الكفاءة الإدراكية الحركية :

الكفاءة الإدراكية الحركية هي قدرة الفرد في إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية تشغيل المعلومات - ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري (٢٦ : ١٩٩) .

عوامل الإدراك الحركي :-

تعتمد الكفاءة الإدراكية الحركية على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو الكفاءات الإدراكية الحركية ، ويعنى إمتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الإدراكية الحركية وهذه العوامل هي:-

١- التوافق العام

وهو مفهوم يشمل مقدرة الطفل على التحرك بإيقاع جيد مع السيطرة على عضلات جسمه من خلال أدائه الحركات الأساسية كالوثب والحبل والتزحلق إلخ ، كما يتضمن مقدرة الطفل على إستخدام الجوانب المختلفة لأجزاء الجسم سواء منفصلة أو مجتمعة ، وأيضا مقدرة الطفل على التغيير من نمط حركي معين إلى آخر مع نمو التتابع الحركي

٢- التوجيه الفراغي

ونعنى به نمو القدرة على التوجيه في الفراغ ، وهو نوعان : توجيه فراغي داخلي يتضمن مفهوم أجزاء اليمين واليمين ، أما الخارجي فيتضمن الإتجاهات بمعنى منخفض -متوسط - عالي

٣- الإتران

يجب أن يكون لدى الطفل المقدرة لإظهار سيطرة جيدة على مركز ثقله من خلال حالات الإتران الثلاثة (الإتران الثابت - الإتران المتحرك - الإتران من الحركة في الهواء)

٤- مفهوم الذات الجسمية

تعتبر معرفة الطفل لأجزاء جسمه من العوامل الهامة في كفاءته الإدراكية الحركية ، ولذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقا لمختلف التوجيهات التي تعطى له ، كما أن ذلك يساعده على تخيل الحركة عندما تعرض عليه بشكل مرئي من خلال فيلم أو صورة أو بكلمات توضيح أو شرح

٥- توافق اليد والعين - والقدم والعين

وتتضمن متابعة الأشياء بنجاح في الرمي والمسك والركل والمتابعة البصرية تعتبر مهارة هامة في القراءة فهي تساعد على إتخاذ السرعة المناسبة ومعرفة محتوى الجمل بطريقة صحيحة

٦- التمييز السمعى

أن يكون فى مقدور الطفل التحرك بسهولة وفقا لإيقاع معين ، كما يجب أن يتمكن من إعادة المقاطع السمعية بطريقة جيدة

٧- الإدراك الشكلى

يتوافر لدى الطفل قدرة التعرف على الأشكال المختلفة ، فالحجم والملاح والتفاصيل الشكلية من الأمور الهامة فى التعليم ، كما أن أغلب إختيارات الذكاء تفرض إهتماما بإدراك الأشكال

٨- التمييز اللمسى

من المؤكد أن الأطفال يحصلون على خبرة الإحساس باللمس خلال أداء الأنشطة الحركية ، إلا أن البعض يرى أن التربية الحركية تفوق التربية البدنية فى ذلك بإعتبارها برامج متخصصة فى الحركة بأبعادها كلها

٩- عناصر اللياقة

يدرج بعض المتخصصين عناصر معينة للياقة البدنية فى برامج الإدراك الحركى وعادة ما تتضمن (القوة - المرونة - الرشاقة) (٢٦ : ١٩٩ - ٢٠١) (٢٧ : ١٧٠ ، ١٧١) .

وتتفق رضا مصطفى عصفور (١٩٩٤ م) مع كل من محمد السيد خليل وأحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٧ م) على أن برامج التربية الحركية يجب أن تحرص على تنمية مدارك الطفل الحركية فى مرحلة رياض الأطفال ، وتعتمد الكفاءة الإدراكية الحركية على العديد من العوامل الحركية التى تساعد على تحديد ونمو القدرات الإدراكية الحركية ويعنى إمتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الإدراكية الحركية وأهم هذه العوامل ما يلى :-

- الوعى بالجسم

- الوعى المكانى

- الوعى الإتجاهى

- الوعى الزمنى

- الوعى بالجسم :-

وهو القدرة المتزايدة للطفل فى تمييز أجزاء جسمه بمزيد من الدقة والوضوح ، وتعتبر معرفة الطفل لأجزاء جسمه من العوامل الهامة فى كفايته الإدراكية الحركية ، ولذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقا لمختلف التوجيهات التى تعطى له ، كما أن ذلك يساعد على تخيل الحركة عندما تعرض عليه بشكل مرئى ، وتظهر قدرة الطفل على تمييز أجزاء جسمه وزيادة فهم طبيعته فى ثلاث مجالات هى :-

١- معرفة أجزاء الجسم والمقصود بها قدرة الطفل على تحديد مكان أجزاء جسمه ، وأجزاء أجسام زملائه وأقرانه

٢- معرفة الطفل لما يمكن لأجزاء هذا الجسم أن تقوم به ، وزيادة لكفاءتها

٣- معرفة الطفل لكيفية عمل أجزاء هذا الجسم فى أداء حركة من الحركات أو مهمة حركية وإحساسة بقدرة أجزاء جسمه على أدائها

- الوعى المكانى :-

ويتلخص الوعى بالمكان فى معرفة الطفل بحيز الفراغ الذى يشغله جسمه وكذلك تشكيل صورة سليمة لجسمه فى الفراغ الخارجى ، ومعرفة حجم الفراغ الذى يشغله الجسم وعلاقة هذا الجسم بالأشياء الخارجية يمكن تنميتها عن طريق الأنشطة الحركية المختلفة التى يمكن بواسطتها تحديد مواقع الأشياء والأشخاص المحيطين بهم . وبرنامج التربية الحركية الجيد يؤدى إلى زيادة الوعى المكانى لدى الأطفال ، وبالتالي الإهتمام بالنمو الإدراكى الحركى للطفل .

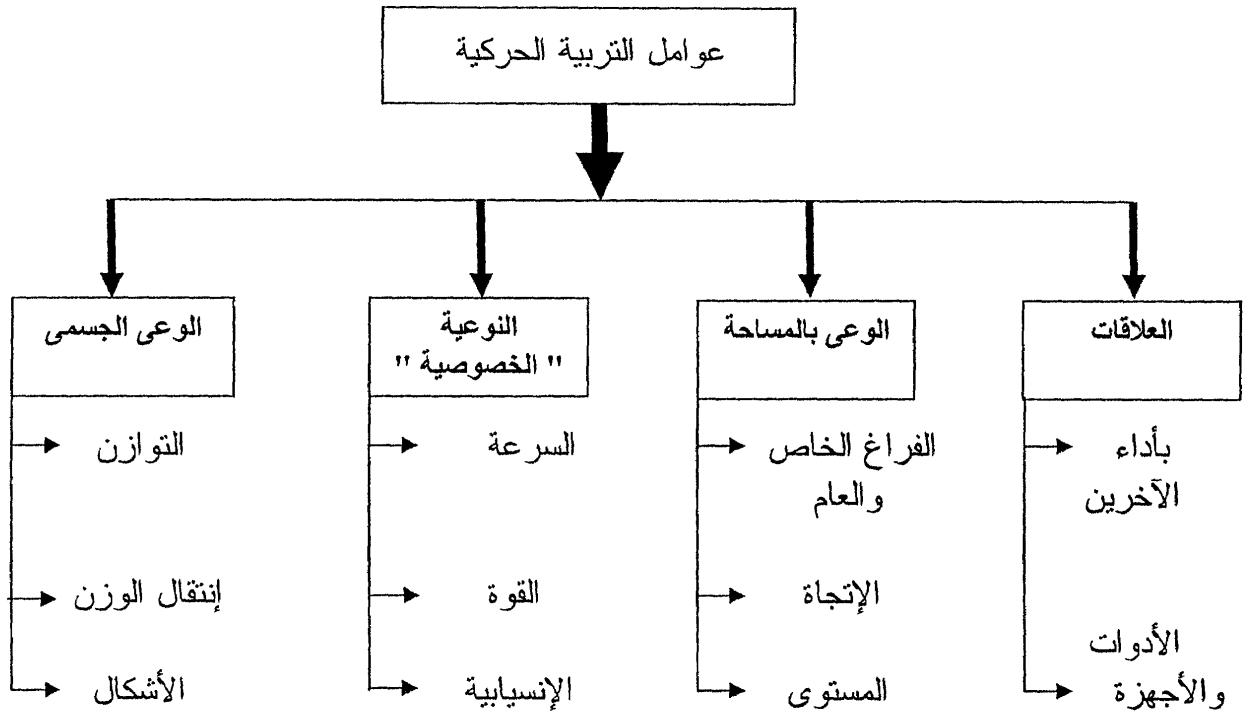
- الوعى الإتجاهى :-

ويتلخص ذلك فى معرفة الطفل لكيفية تحديد مواقع الأشياء أو الأفراد بالنسبة إليه وأن يكون قادرا على تحديد مكان الأشياء أو الأفراد أو إتجاه حركتهما ، وهذه القدرة تعنى مضمون مفاهيم مثل اليمين ، اليسار ، أماما ، خلفا ، فوق ، تحت ، فى الداخل ، فى الخارج ، وهذه المفاهيم يمكن أن تنمى عن طريق العديد من الأنشطة الحركية والتى تتركز على الإتجاه والوعى الإتجاهى على درجة كبيرة من الأهمية فى التربية الحركية، ونمو الوعى الإتجاهى يعتبر من المهارات الأساسية فى التعلم وخاصة فى الإستعداد للقراءة ، وبنفس الدرجة تمثل أهمية كبيرة للنشاط الحركى

- الوعى الزمنى :-

يرتكز الوعى الزمنى لدى الأطفال على تنمية شكل أو صورة زمنية لهذا العالم لدى الأطفال ، وتنمو وتتطور هذه الصورة بشكل كبير فى الوقت الذى ينمى من الطفل قدراته فى التعامل مع العالم المكانى ويمثل الإيقاع دورا هاما وأساسيا فى تكوين الوعى الزمنى المستقر لدى الأطفال ، فالحركة بإيقاع منتظم تعنى بالدرجة الأولى تتابع للأحداث فى مساحة ومسافة معينة وبعض الأبحاث تشير إلى أن الأطفال يبدعون فى إحساسهم بالوعى الزمنى عن طريق السمع مثل الإبصار ، وأن الإنتقال يحدث من السمع ثم إلى البصر وليس العكس (٤٩ : ٣٨ - ٤٧) (١٠٤ : ٢٢٥ - ٢٣٢) .

ويرى كل من جلين كيرشنر Glenn Kirchner وجراهام . ج فيشبيرن Graham J. fishburne (١٩٩٥ م) أن التربية الحركية لها أربعة عوامل هي (الوعى الجسمى ، النوعية (الخصوصية) ، الوعى بالمساحة (الفراغ أو الحيز المكانى) ، العلاقات) حيث يوضح الشكل التالى العوامل الأربعة للتربية الحركية (١٥٢ : ٤٦٣) .



شكل رقم (٥) (١٥٢ : ٤٦٣)
يوضح عوامل الرئيسية للتربية الحركية

ومما سبق يتضح أهمية الدور الذى يلعبه الإدراك الحركى فى مرحلة رياض الأطفال ، وما يجب أن نتجه إليه البرامج والمناهج والطرق والوسائل المختلفة ، لتنمية الكفاءة الإدراكية الحركية لدى أطفال هذه المرحلة ، وبما يتناسب مع خصائص وإمكانيات هذه المرحلة السنية لتحقيق الهدف المنشود منها .

القدرات الإدراكية الحركية:-

ويحتل مصطلح القدرات الإدراكية الحركية مكانة هامة فى الدراسات والبحوث الخاصة بمرحلة الطفولة أو ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية وبخاصة فى وقتنا الحاضر ، وهى غرض هام من أغراض التربية الحركية وتعرف القدرات الإدراكية الحركية بأنها هى إمتلاك الأطفال لعوامل الكفاءة الإدراكية الحركية وتتمثل فى التوازن والقوام وصورة الجسم وتمييزه والمزاوجة الإدراكية الحركية والتحكم البصرى والقدرة على إدراك الأشكال كما يقيسها مقياس " بيردو " للإدراك الحركى (٨٥ : ١٨٢) .

ويرى أحمد عمر سليمان (١٩٩٥ م) نقلا عن كيفارت Kephart أن نوعية العمليات الإدراكية والمعرفية تعتمد على نوعية التطور الحركى لدى الطفل ، فالطفل يجب أن ينمى الشعور بالذات وبالبيئة فى سياق زمانى - مكانى ، ويكتسب الكفاءة والمعرفة بالعالم الخارجى ورموزه ومفاهيمه فالفراغ فى بيئة الطفل ليست له قيمة مطلقة إذا لم ينمى الطفل الوعى بهذا الفراغ ، والعلاقات بين الأشياء وموقعها من هذا الفراغ أيضا من خلال الحركة ومحاولة الطفل الإحتفاظ بإنتصاب قوامه ضد تأثير الجاذبية الأرضية ، ينمى الطفل الإحساس بالإتجاهات الأفقية والرأسية ، ومن خلال تجاربة الحركية وعملية المزاوجة الإدراكية - الحركية يتعلم الإتجاهات الأفقية والرأسية داخل وبين الأشياء وعلى هذا النحو ينمى الطفل نظاما مرجعيا داخليا يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية - الحركية تتمثل فى الآتى :-

١. التوافقات القوامية Postural Adjustment

٢. الجانبية Laterality

٣. الإتجاهية directionality

٤. صورة الجسم body image

٥. التعميم الحركى motor generalization

٦. إدراك الشكل form perception

٧. تمييز الفراغ space discrimination

٨. إدراك الزمن time perception

- التوافقات القوامية :-

يعبر مصطلح القوام (Posture) عن السيطرة العضلية على الجسم ، وهو عمل عضلى عصبى إيجابى تستثار فيه سلسلة من المجموعات العضلية حتى يظل الجسم محتفظا بوصفة تحت تأثير الجاذبية الأرضية ، وتعتبر التوافقات القوامية أساسية حيث تتطور منها أنماط حركية أخرى ، بالإضافة إلى جعل الطفل قادرا على الإحتفاظ بإتجاه ثابت بالنسبة لسطح الأرض وثبات التوجيه فى البيئة المحيطة وتعد توافقات القوام مصدرا للأمن ، وبدون هذه التوافقات لا يستطيع الطفل إتخاذ وضع للحركة المناسبة ، أو الإستجابة بسرعة أو كفاءة ويمكن تعرضه للأذى من المصادر الخارجية - الجانبية :-

تعرف الجانبية بأنها القدرة على التمييز بين جانبي الجسم ، وتحديد إتجاهى اليمين واليسار ، ويوضح التركيب التشريحي والعصبى لجسم الإنسان أنه جهاز ممتاز لإكتشاف وتحديد إتجاهات اليمين - اليسار ، وتتمو الجانبية من خلال التعلم ، وممارسة الطفل لحركة جانبي الجسم وعلاقة كل منهما بالآخر ، وتمييز الفروق النوعية التى تنتسب لكل منهما ، ويعد التوازن من النماذج الأولية التى توضح تنمية هذه الفروق ، فمن خلال التعامل مع مشكلة التوازن ، يتعلم الطفل كيف يستثار أحد جانبي الجسم

للعمل مقابل الجانب الآخر ويتعلم تحديد الجانب الذى عليه أن يقوم بالحركة التعويضية الملائمة لإحداث التوازن ، ومن خلال أنشطة التوازن والأنشطة المشابهة يتعلم الطفل الجانبية .
- الإتجاهية :-

يعد نمو الجانبية لدى الطفل ونمو إدراكه الداخلى بجانبى الجسم الأيمن والأيسر ، يصبح الطفل مستعدا لإسقاط هذه المفاهيم الإتجاهية على الفراغ المحيط به ، ومن تجاربه مع أنماط الحركة المباشرة إتجاه الأشياء فى الفراغ ، يتعلم كيف يحول عملية تمييز اليمين - اليسار من عملية داخلية إلى عملية تمييز اليمين - اليسار بين الأشياء فى الخارج ، كما يتعلم أيضا تمييز الإتجاهات الأخرى فى الفراغ مثل أعلى - أسفل ، أمام - خلف . هذه القدرة على تمييز الإتجاهات فى الفراغ بالنسبة لوضع الطفل ، وتمييز الإتجاهات بالنسبة للأشياء وبعضها البعض تشكل ما يسمى بالإتجاهية .
- صورة الجسم :-

من المهم بالنسبة للطفل أن يشكل صورة واضحة ودقيقة وكاملة عن جسمه ووضعه فى الفراغ حيث يرى أحمد عمر سليمان نقلا عن بنيامين بلوم B.Bloom أن صورة الجسم تتكون نتيجة الإحساسات الدقيقة التى يتلقاها الطفل من سطح الجلد كالإحساس باللمس والإحساسات الصادرة من العضلات والإحساسات البصرية . وهذه الإحساسات تلتحم مع بعضها البعض وتشكل تصور الجسم وهذا التصور يصبح نقطة الأصل لجميع العلاقات المكانية .

ويشير نقلا عن شيلدر Shelder ، ووبندر Bender ، أهمية تكوين صورة الجسم ، لأن المعرفة الناقصة أو الخاطئة عن الصورة الخاصة بأجسامنا تؤدي بالضرورة إلى سلوك خاطئ ، وإلى اضطرابات فى أداء ما نفع ، كما ينعكس ذلك أيضا فى إدراك الأشياء . لذا فإن الطفل الذى ليس لديه تصور جيد عن جسمه وأجزائه المختلفة يتعرض لصعوبات فى أداء كثير من الأنشطة ، ويواجه صعوبة فى تحويل المعلومات البصرية إلى معلومات حركية ، كذلك يعتمد تطور نمو الجانبية والإتجاهية على مدى تكوين الطفل لصورة صحيحة عن جسمه بإعتبار نقطة الأصل فى تكوين كلا منها .

- التعميم الحركى :-

يرى أحمد سليمان (١٩٩٥ م) نقلا عن كيفارت Kephart أن الطفل يجب أن يتحرك فى بيئته ، وأن تكون هذه الحركة بغرض الإتصال والتفاعل مع البيئة ، وإستكشاف وتقصى الحقائق المتعلقة بهذه البيئة ، وكلما كانت إستكشافات الطفل أكثر إتساعا فإن إمكانية الحركة يجب أن تكون أكثر شمولاً والتعميم الحركى يعبر التكامل والتعاون الذى يتم بين النماط الحركية المتعلمة فى أداء واجبات أكثر إتساعا ، وكل تعميم ناجح يسمح للطفل بمعالجة أكثر كفاءة لكمية اكبر من البيانات والمعلومات الناتجة عن المصادر المتعددة . وهناك أربعة تعميمات حركية يجب أن يتعلمها الطفل وهى :-

- | | |
|---------------------|----------------------|
| أ - التوازن والقوام | ب - الإنتقال |
| ج - الإتصال | د - الإستقبال والدفع |

- إدراك الشكل :-

إن تطور إدراك الشكل لدى الطفل يعتمد بشكل أساسي على التعلم المناسب للمهارات الحسية - الحركية الأساسية ، وعلى تعلم الجانبية ، والإتجاهية لأن المعلومات الأولية التي يحصل عليها الطفل عن الشكل ، وعن العلاقات المكانية المتضمنة فيه هي معلومات حركية وحسية ، ولذا يجب أن يتعلم الطفل الجانبية والإتجاهية قبل أن ينتقل إلى إدراك الشكل بطريقة بصرية وقبل أن يمتلك أساس الاحتفاظ بالعلاقات المتضمنة في الشكل .

- تمييز الفراغ :-

يمثل الفراغ في البيئة المحيطة بالإنسان أهمية كبرى في إدراكه لما يحدث في هذه البيئة وإدراك الفرد للفراغ وما به من أحداث لا يتم بطريقة مباشرة ، فهو لا يشبه الأضواء أو الألوان التي يمكن أن يدركها الفرد من خلال الأنشطة الحسية المباشرة ، وإنما من خلال تكوين المفاهيم الخاصة بالفراغ والتي لا تشتق مباشرة من الفراغ نفسه . فالفرد لا يستطيع أن يحصل على معلومات مطلقة من خلال أعضاء الحسية فيما يتعلق بالأشياء والأحداث التي تتم خارج ذاته في الفراغ وإنما يمكنه أن يدرك هذه الأشياء والحداث بمفهزم العلاقات ، سواء العلاقات بينة وبين الأشياء أو العلاقات بين الأشياء بعضها ببعض ، لذا يعد تمييز الطفل للفراغ وقدرته على تكوين بنية فراغية من العمليات الإدراكية المهمة في نمو الطفل ، وفي ممارسته للأنشطة التعليمية التي تتوقف ممارستها بنجاح على مدى تكوين الطفل للمفاهيم الخاصة بمعالجة الأشياء في الفراغ . وتعتبر عملية تمييز الفراغ وتكوين الطفل لبنية فراغية مستقرة من العمليات الهامة في نموه الإدراكي - الحركي ، وفي ممارسته للأنشطة المختلفة في البيئة المحيطة به . حيث وجد ان معظم الأنشطة التي يمارسها الطفل تعتمد على مدى قدرة الطفل على معالجة الأشياء في الفراغ

- إدراك الزمن :-

يمثل الزمن بعدا أساسيا في عالم الإنسان ، وعادة ما نلاحظ صغار الأطفال يجدون صعوبة في إدراك مفاهيم " أمس واليوم وغدا " ، فهذه المفاهيم تعنى نفس الشيء بالنسبة للطفل أو ربما يخلط بينها . لذا فإن الطفل في حاجة إلى تنمية بنية Temporal Structur تشبه بنية الفراغ التي قام بتتميتها من قبل وتتكامل معها . هذه البنية للزمن تمكن الطفل من إدراك الأحداث في سلسلة تمثل الحاضر والماضي والمستقبل ، وتمكنه أيضا من الاحتفاظ بالعلاقات بين الأحداث في بعد الزمن وتعتمد بنية الزمن على تكوين الطفل لعدة عمليات أساسية ترتبط بإدراك الزمن وهي :-

أ- التزامن Simultaneity

ب- الإيقاع Rhythm

ج- معدل السرعة Pace

د- التتابع Sequence

هـ- الترجمة الزمانية - المكانية Temporal-Spatial Translation (١١ : ٣٢-٤٩)

الأنشطة الإدراكية الحركية :-

فى هذا الصدد يشير كل من دافيد جالهيو David I. Gallahue (١٩٩٦ م) و إيلين وديع فرج (١٩٩٦ م) إلى أن الأنشطة الإدراكية الحركية تشتمل على ما يلى :-

- الجانبية Laterality

يقصد بالجانبية تلك الأنشطة التى تساعد الطفل فى كيفية التعامل مع أجزاء جسمه الخاصة بجانبيه الأيمن أو جانبيه الأيسر وكيف يميز بينها . فالوعى الداخلى لجانبي الجسم والقدرة على إستخدام كل جانب مستقلا عن الآخر أو متصلا به من الأمور الهامة فى مجال الألعاب والتى يجب أن يتضمن برنامج الأنشطة الحركية تنمية هذه القدرات الإدراكية الحركية

- الإتجاهية Directionality

يقصد بالإتجاهية كيفية تحديد الطفل لذاته بالنسبة للمكان والأشياء فى بيئته الذاتية مباشرة من حيث أبعاد الإرتفاع والإتساع والعمق ، ويجب تدريب الطفل على أنشطة ألعاب متنوعة تنمى فيه القدرة على معرفة الصلة بين مكان الأشياء وبين الفرد ذاته (الوضع المكانى للفرد) والقدرة على إيجاد الصلة بين كل من مكان الشئ الآخر مستقلا عن الفرد ذاته (الوضع المكانى للأشياء)

- التوازن Balance

يتضمن التوازن المحافظة على علاقة ثابتة للجسم مع قوة جاذبية الأرض والقدرة على عمل تكيف إنسيابى للمتغيرات فى القوة ، ويحتفظ التوازن بواسطة الجهاز العضلى العصبى الذى يستقبل المعلومات المتعلقة بوضع الفرد فى المكان حيث تستقبل القنوات النصف دائرية فى الأذن والمستقبلات الحسية فى العضلات معلومات تجعل الفرد دائما على علم الخصوص كل من الوضع والعلاقة بين الزيادة بالأخرى ويجب أن تشمل أنشطة الألعاب على إتزان الفرد سواء على الأرض أو فى أثناء تأدية بعض الحركات وهو فى الهواء .

- التوافق الحركى Co ordination

يقصد بالتوافق الحركى القدرة على ضم أو جمع حركة الجسم مع الرؤية بطريقة توافقية مثل التوافق بين العين واليد أو بين العين والقدم ، وهذه القدرة تتطلب علاقة عمل مغلق بين العينين والجهاز العصبى العضلى ويجب ان تتضمن البرنامج الحركى العديد من المهارات التى تنمى هذه القدرة .

- التصور الجسمى أو التكيف Body imag (Conceptualization)

يقصد بالتصور الجسمى أثر طبيعة الجسم على الطفل وإمكانياته للحركة ويتضمن نمو التصور الجسمى المناسب معرفة أجزاء الجسم وما هى قدرتها على العمل ، وكيف يستطيع الفرد أن يجعلها تعمل ، وما هو الحيز المكانى الذى يشغله ، ويطلق عليها أيضا حل مشكلات النماذج الحركية (نقل الحركة وتقليدها) ويمكن ملاحظتها من خلال إستخدام الموانع وكيف يستعمل الطفل كل جسمه أو أجزاء منه عندما يمشى أو يعبر أو يزحف أو يمر فى داخل أشياء أو فى متاهات ضيقة دون لمس

حدودها ، وتعتمد قدرة الطفل على حل مشكلة هذه النماذج بنجاح على قدرته الجيدة ، ومن الضروري أن تتضمن برنامج الألعاب العديد من الأنشطة التي تنمي هذا النوع من القدرات الإدراكية

- التصميم الزمن (الإستنباط الزمني) Temporal Project

التصميم أو الإستنباط الزمني هو نمو البناء أو التكوين الزمني في داخل الطفل . وبالرغم من أن القدرات الإدراكية تنمي البناء المكاني لدى الطفل إلا أن كل حركة من الحركات لابد وأن يكون لها بناء زمني حتى تبدو في صورة مثلى من الأداء ، وهناك ثلاثة مظاهر للبناء الزمني يجب أن تتوافق معا لإدراك زمني فعال في الحركة وهي :-

- التزامن (التوافق الزمني) Synchrony

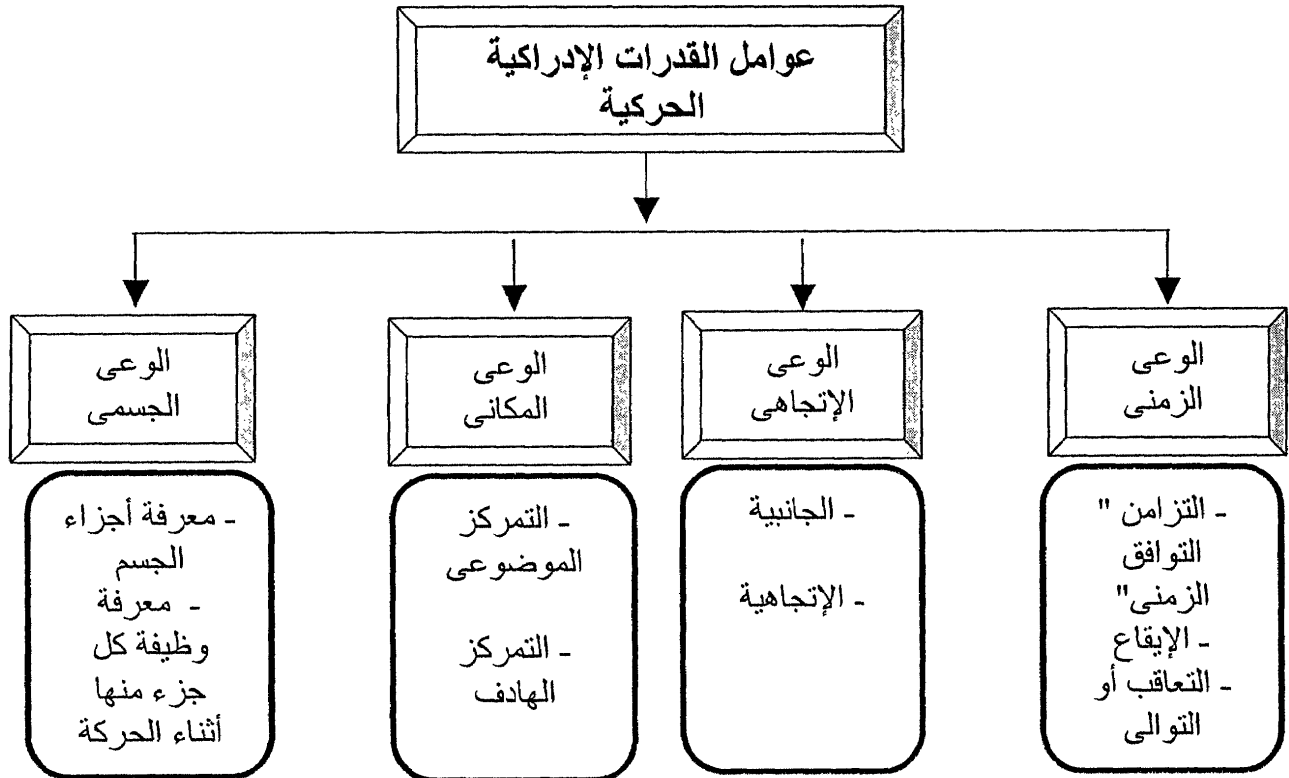
أي العمل الهارموني لجميع أجزاء الجسم معا . وهي تطلب التوازن وتغيير الإتجاه وسرعة الحركة

- الإيقاع Rhythm

أي الأداء المقصور للزمان المتكرر بحيث يعمل في تتابع منتظم . كما هو الحال في المشي والجرى .

- التعاقب أو التوالي Sequence

ويقصد به خطوات التقدم المتتالية الصحيحة في أداء العمل ، ويتطلب التعاقب الصحيح للحركة القدرة على تنظيم الوقائع أو النتائج المختلفة في ترتيب منطقي (١٤٧ : ٧٩-٨١) (٣٠ : ٢٥١-٢٦١) .



شكل رقم (٦) (١٣٩ : ٨١)

يوضح عوامل القدرات الإدراكية الحركية

ويتفق الباحث مع رضا مصطفى عصفور (١٩٩٤ م) على أن الكفاءة الإدراكية الحركية تعتمد على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو القدرات الإدراكية الحركية ويعنى إمتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الإدراكية الحركية (٤٩ : ٣٨) .

ولقد إسترشد الباحث في تحديد هذه العوامل والقدرات بمقياس الإدراك الحركى المسحى لبوردو لايوجين ، ونيوول كيفارت PURDUE PERCEPTUAL MOTOR SURVEY (P.P.M.S) ، ويتكون المقياس من خمسة عوامل إدراكية - حركية هى (التوازن والقوام - صورة الجسم وتمييزه - المزوجة الإدراكية الحركية - التحكم البصرى - إدراك الشكل) (١١ : ٧٢ ، ٧٣) (٩٧ : ٣٩) (١٢١) (١٣٦) .

- أهمية القدرات الإدراكية الحركية :-

هناك بعض المؤشرات التي توضح أهمية القدرات الإدراكية - الحركية بالنسبة للطفل ومن أهم هذه المؤشرات مايلي :-

- ١- أن حرمان الطفل من الخبرات الإدراكية الحركية في عمر مبكر يعوق نمو قدراته الإدراكية
- ٢- أن القصور الوظيفي في أداء المتطلبات الإدراكية الحركية يبدو مشتركا مع القصور الوظيفي في أداء المتطلبات الإدراكية المعرفية . لذا فإن الأطفال الضعاف في أداء متطلبات عالية التعقيد مثل القراءة والحساب ، يميلون أيضا إلى أن يكون أدائهم ضعيفا في أداء متطلبات أقل تعقيدا مثل أداء الإختبارات الخاصة بالجانبية ، والإتجاهية في الإختبارات الإدراكية الحركية
- ٣- أثبتت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة سببية بين القدرات الإدراكية الحركية والقدرة على القراءة لدى الأطفال العاديين وبطئ التعلم من ذوى الذكاء المتوسط والعالي .

- ٤- تعد برامج تقويم القدرات الإدراكية الحركية مهمة في الكشف عن جوانب القوة والضعف في إستعدادات الأطفال للتعلم في مرحلة ما قبل المدرسة حيث يمكن موائمة المناهج الدراسية في ما تكشف عنه هذه البرامج من قوة أو ضعف في إستعدادات التعلم . (١١ : ١٣ . ١٤)

- أعراض القصور في الكفاءة الإدراكية الحركية :-

يشير جلين كيرشنر ، جراهام ج. فيشبيرن Glen Kirchner & Graham J. Fishburne (١٩٩٥ م) إلى أن الكفاءة الإدراكية الحركية تتكون من عدد من المهارات والنماذج الحركية الخاصة ، حيث أن الأعراض المميزة تلاحظ بصفة عامة في المدرسة الإبتدائية وبصفة خاصة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وفقا لما يلي :-

١- التصور الجسمى أو التكيف Body Image

- عدم القدرة على التمييز وتحديد أماكن أعضاء وأجزاء الجسم المختلفة مثل اليد اليمنى واليسرى ، الركبة ، أو مرفق
- عدم القدرة على تحريك أجزاء الجسم كما هو موجه من قبل المعلم ، مثل رفع الذراع اليمنى أو الذراع اليسرى والقدم اليسرى .
- عدم القدرة على تقليد الحركات التى تؤدى من قبل المعلم أو أى مؤدى آخر

٢- التوازن Balance

- عدم القدرة على الإحتفاظ بالتوازن الثابت للجسمه مثل الوقوف على قدم واحدة أو الوقوف على اليدين والعين مغلقة
- عدم القدرة على الإحتفاظ بالتوازن أثناء التحرك مثل المشى للأمام أو للخلف فى خط مستقيم
- عدم القدرة على الإحتفاظ بالتوازن فى مرحلة الطيران مثل فى الجرى البسيط ، القفز أو الوثب والهبوط ، القفز من فوق صندوق منخفض أو مقعد سويدي

٣- الوعى المكانى Spatial Awareness

- عدم القدرة على تحريك أجزاء الجسم فى إتجاهات محددة مثل تقاطع الذراع اليمنى على الجانب الأيسر للجسم
- عدم القدرة على التحرك خلال حيز مكانى (الفراغ) مثل التحرك للأمام و للخلف وفوق وأسفل وحول
- عدم القدرة على تحريك الجسم خلال حيز مكانى (فراغ) بدون الإصطدام بأجسام أو أطفال آخرين يكونوا فى الممر العام للحركة

٤- توافق اليد - العين والقدم - العين

- عدم القدرة على رمى الكرة فى الهواء وإمساكها بعد القيام بوثبة واحدة
- عدم القدرة على أداء المهارات الحركية الأساسية مثل (الجرى ، الوثب ، القفز)
- عدم القدرة على ضرب كرة ثابتة أو متحركة
- عدم القدرة على التحرك بإيقاع مثل إهتزاز اليد أو القدم بإيقاع أو المشى المصاحب بإيقاع

- التفكير الابتكاري :-

يختلف الباحثون فى تعريفهم للتفكير الابتكاري تبعا للزوايا التى ينظرون من خلالها إلى تلك الظاهرة ، فمنهم من تناول هذه الظاهرة باعتبارها عملية أو عمليات سيكولوجية تمر بمراحل مختلفة .

يرى **فاروق السعيد جبريل (١٩٨٢ م)** بأنه يمكن تصنيف هذه التعريفات وتلك الدراسات المختلفة ، فيما يلى :-

أولا :- دراسات وتعريفات للتفكير الابتكاري بإعتباره عملية سيكولوجية ، إذ ترى أن التفكير الابتكاري يمر بمجموعة من المراحل والعمليات السيكولوجية ، وإن اختلفت فيما بينها فى عدد هذه المراحل .

ثانيا :- دراسات وتعريفات للتفكير الابتكاري بإعتباره قدرة عقلية أو مجموعة من القدرات والمؤشرات .

ثالثا :- دراسات وتعريفات للتفكير الابتكاري بإعتباره نوعا من الإنتاج يوصف بمجموعة من الصفات

رابعا :- دراسات وتعريفات للتفكير الابتكاري بإعتباره مجموعة من السمات والخصائص التى تميز الشخصية المبتكرة عما سواها .

خامسا :- دراسات وتعريفات للتفكير الابتكاري بإعتباره مناخا بيئيا ييسر ويشجع على حدوثه (٨:٨٢) .

ويشير **محمود أحمد أبو مسلم (١٩٩٥ م)** إلى أن هناك عدد من العلماء تناولوا الابتكار بإعتباره قدرة أو قدرات عقلية مثل **جليفورد - GUILFORD, 1967** و**خير الله (١٩٧٤)** . ومنهم من حدد الابتكار فى ضوء سمات دافعية وشخصية يتصف بها الأشخاص المبتكرون (مثل **جتلز وجاكسون GETZLES&JACHSON, 1963** و**بارون BARRON, 1976** و**ميد MADDI, 1965** ، ومنهم من نظر إلى الابتكارية بإعتبارها مجموعة من الظروف والعوامل الميسرة . (مثل **ملتزمان MALTZMAN, 1964** ، **تورانس TOURANCE, 1970, 1965** وعلى الرغم من إختلاف العلماء والباحثين فى مجال التفكير الابتكاري فى تعريف هذه الظاهرة فإنهم يؤكدون أهمية وجود إنتاج جديد سواء أكان للفرد أو للثقافة التى يعيش فيها (١١٧ : ١١ ، ١٢) .

ويشير الباحثون إلى أن مكونات الابتكار أو الإبداع تتمثل فى :-

- الحساسية للمشكلات Sensivity to problem
- الطلاقة اللفظية Verbalfluency
- المرونة Flexibility

- الأصالة Originality
- التخيل Imagination
- الإحتفاظ بالإتجاه (٧٠ : ١٣١) .

وقد إسترشد الباحث فى تحديد قدرات التفكير الإبتكارى فى المجال الحركى بتقسيم تورانس Tourance لهذه القدرات التى إستخدمها فى قياسه لقدرات التفكير الإبتكارى بإستخدام الحركات والأفعال والمعد للفئة العمرية من (٣ - ٧) سنوات والمناسب للعينة المستخدمة فى البحث الحالى وهذه القدرات هى :-

- الطلاقة :- وهى القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحركات المناسبة فى فترة زمنية محددة لمشكلة أو مواقف مثيرة (٥ : ٦٢) (٥ : ٧٩) .

- الأصالة :- وهى القدرة على إنتاج إستجابات أصيلة أى قليلة التكرار بالمعنى الإحصائى داخل الجماعة التى ينتمى إليها الفرد ، أى أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها والتى هى فى نفس الوقت مقبولة ومناسبة للهدف (٦ : ٦٢) (١٠ : ٣٢) .

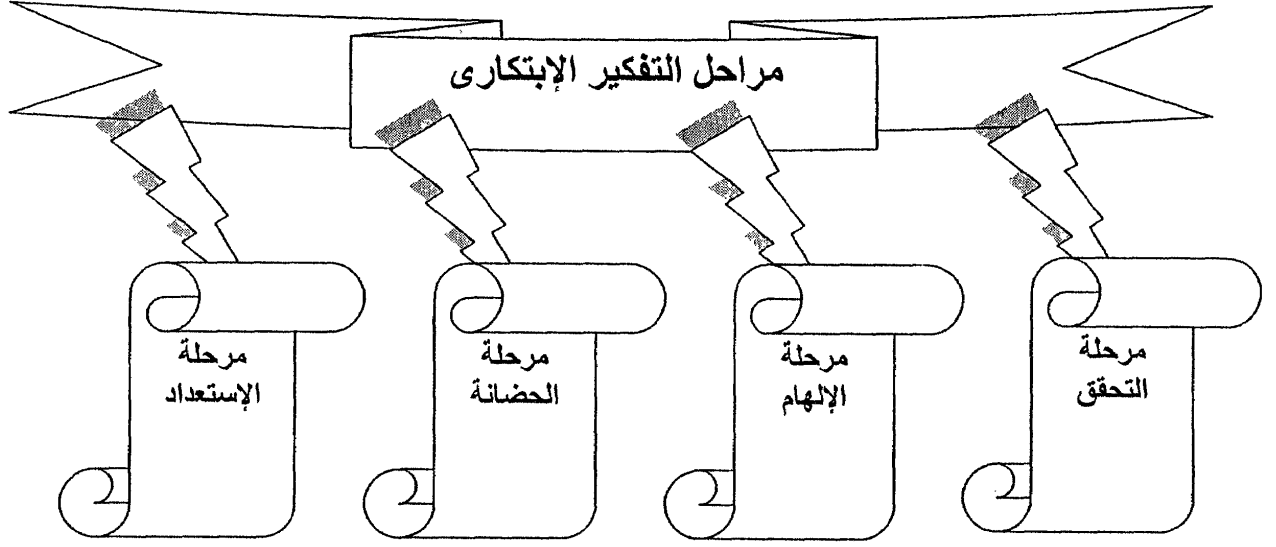
- التخيل :- يعتمد تقدير درجة التخيل فى البحث على الأنشطة الحركية الخاصة بالمواقف وتقليد الأدوار غير المألوفة التى يستطيع أن يتخيل الطفل نفسه أنه يقوم بأدائها وذلك كما تقيسها الأداة المستخدمة فى البحث (١٣٨ : ٣٨٥) .

مراحل التفكير الإبتكارى :-

يشير كل من إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافى (١٩٩٥ م) ومحمد هاشم ريان (٢٠٠٦ م) أن التفكير الإبتكارى قدرة عقلية ، فهو ينتج من خلال أربعة مراحل هى :-

- مرحلة الإستعداد Preparation وهى عبارة عن تهيئة حياة المبتكر للتوصل إلى الإبتكار
- مرحلة الحضانة Incubation وهى مرحلة وسطى بين الإستعداد والإلهام (تفكير)
- مرحلة الإلهام Illumination وهى تتميز بظهور الحل الإبتكارى بطريق فجائى
- مرحلة التحقق Verification ويحاول بيان صحته بوصفه موضع الإختبار لبيان مدى صحته وثباته

ولعل أكثر المراحل إرتباطا بالتفكير الإبتكارى الثانية والثالثة ، وتكون مرحلة الحضانة فى العادة مرحلة نشاط مستمر يفضل العلماء تسميتها بالتفكير الحدسى



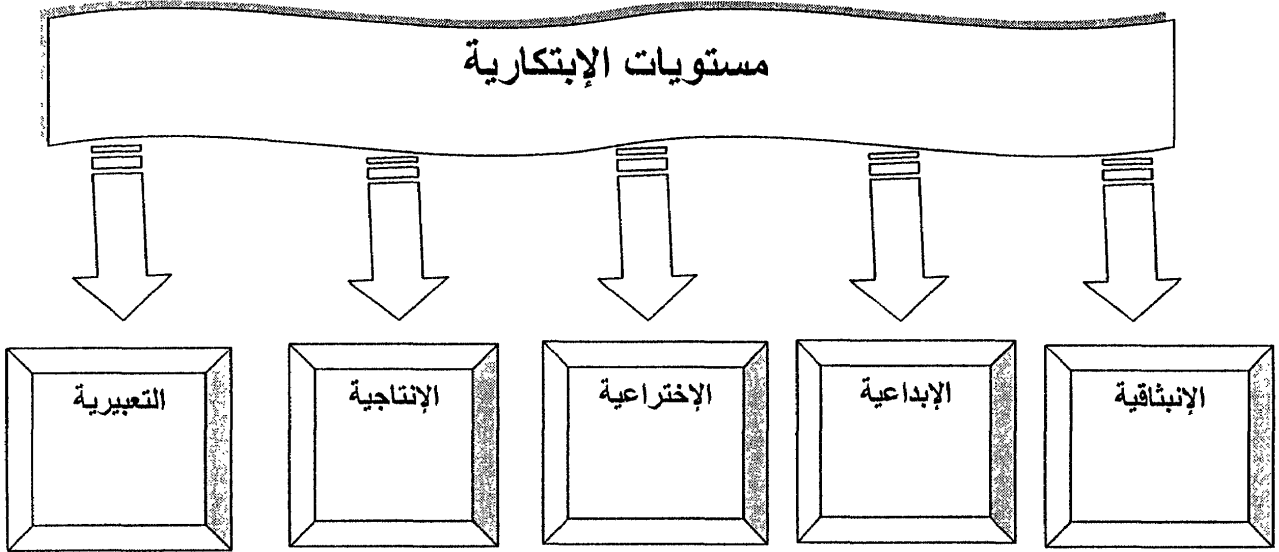
شكل رقم (٧) (١٥: ٢٩ ، ٣٠) (١١٦ : ٢١٧ ، ٢١٨)

يوضح مراحل التفكير الإبتكارى

مستويات الإبتكارية :-

ويذكر ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠٠٢ م) نقلا عن تيلور Taylor أن هناك خمس مستويات للإبتكارية هي :-

- ١- الإبتكارية التعبيرية Expressive :- وتتضح فى تعبير مستقل ، حيث لا تكون للمهارة والأصالة ونوعية الناتج أهمية
- ٢- الإبتكارية الإنتاجية Productive :- وتتضح فى النواتج الفنية والعملية عندما توجد نزعة للنقد ، وتحكم فى العمل ، أو تطوير الأساليب من أجل إنتاج نواتج تتسم بالدقة والمهارة
- ٣- الإبتكارية الإختراعية Inventive :- وتتمثل فى المخترعين المستكشفين حيث تظهر البراعة والمهارة فى التعامل مع المواد أو الظروف أو الأساليب
- ٤- الإبتكارية الإبداعية Innovative وتتمثل فى التحسين من خلال التعديل فى مفاهيم المهارة
- ٥- الإبتكارية الإنبثاقية Imergentive :- وتتضح فى مبدأ جديد تماما ، أو إفتراض تدور حول نظرية أو مدرسة حديثة (١٣٠ : ٧٣) .



شكل رقم (٨) (١٣٠: ٧٣)

يوضح المستويات الابتكارية

ويذكر عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٧ م) أن الناتج الابتكاري هو محصلة لعدد كبير من العوامل يمكن تجميعها في خمس مجموعات من العوامل هي :-

١- عوامل تؤدي إلى السيطرة الأكاديمية :- وهي العوامل التي تعمل على إعداد الفرد أكاديمياً وتتنوع هذه العوامل ما بين عوامل معرفية وغير معرفية وتعتبر هذه العوامل بمثابة الأرضية التي لا يستطيع العالم أن يقدم ناتجا ابتكاريا له قيمه دون توافرها .

٢- عوامل تؤدي إلى الناتج الجديد :- فالمبتكر يحتاج إلى عوامل عقلية معرفية مثل الحساسية للمشكلات ، الطلاقة ، المرونة ، الأصالة . وكذلك يحتاج المبتكر إلى متغيرات إنفعالية مثل الثقة بالنفس والإكتفاء الذاتي

٣- عوامل تساعد في التعبير عن الناتج الابتكاري :- يحتاج المبتكر إلى عوامل تساعد على التعبير عن إبداعاته وتحترم حريته في هذا التعبير بحرية كاملة

٤- عوامل دافعية :- يحتاج المبتكر إلى عوامل تدفعه إلى السيطرة على ما لديه من معلومات ومهارات تدفعه إلى التفكير الجديد والتعبير عنه

٥- عوامل بيئية :- تؤثر الظروف التي يعيش فيها الفرد على العملية الابتكارية فالبيئة السمة المرنة التي تحترم حرية الفرد وفدريته على التعبير وتتسم بالتفكير الحر لها دور كبير في الابتكار .

(٦٨ : ٢٥٣ ، ٢٥٥) .

ويشير كل من رشاد على موسى وسهام أحمد الحطاب (٢٠٠٤ م) إلى أن التفكير الابتكاري نتاج لتفاعل العوامل العقلية والسمات المزاجية والظروف البيئية التي يعيش فيها الفرد ، فقد يكون لدى الفرد العوامل العقلية المؤهلة للإبتكار وسمات شخصية مساعدة ومؤهلة لذلك إلا أنه غير قادر على الإبتكار وذلك بسبب عدم ملائمة الظروف البيئية والإجتماعية التي يوجد بها (٤٥ : ٣٠) .

ويشير ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠٠٥ م) إلى أنه قد إنفق الباحثون فى مجال الإبتكار على أن العملية الإبتكارية تنتم بمجموعة من الخصائص التي يمكن تحديدها على النحو التالى :-

١- العملية الإبتكارية ليست شيئاً غامضاً ، أو غير خاضع للتحليل ، إنها مثل أى عملية سيكولوجية تخضع للبحث والتحليل العلمى وكذلك للمعالجة والضبط التجريبي

٢- مصطلح " العملية الإبتكارية " هو تليخيص متفق عليه لمجموعة معقدة من العمليات المعرفية والدافعية داخل الفرد ، فهي عملية تشتمل على الإدراك والتذكر والتفكير والتحليل

٣- العملية الإبتكارية توجد لدى كل فرد ، وليست أمراً مقصوراً على قلة مختارة بعينها ، ولكنها تصل إلى قمة نضجها وذروتها عند بعض الأشخاص وقد لا يحدث ذلك لدى البعض الآخر نتيجة عمليات شخصية وإجتماعية كإعاقة والتشتيت

٤- العملية الإبتكارية تميل إلى الاختلاف بطريقة واضحة فى الأشكال المختلفة من الأعمال الإبتكارية ، هذا رغم ميلها إلى التشابه فى بعض النواحي أيضاً

٥- أن العملية الإبتكارية لا تحدث بطريقة متتالية منظمة ، ويحدث فى وقت معين أثناء العملية الإبتكارية أن تصبح أحد المراحل أبرز من غيرها

٦- تتفق المداخل المختلفة فى وصف خطوات العملية الإبتكارية ، على أن ناتجها هو شئ جديد Novel وذو معنى ، ومنفعة ، وأن هناك إستمرارية لهذه المنفعة وكما أنه مرضى وملائم ، ولكى يتصف الناتج بالإبتكارية لابد أن يمثل قفز Leap . فلا يجب أن يكون الناتج الإبتكاري مجرد خطوة بسيطة تبعد قليلاً عن الواقع ، بل يجب أن يمثل مسافة بعيدة عن ما هو كائن ، وان يستثير الناتج الجديد تغييرات فى مجرى حياتنا المستقبلية والسلوكية ، فيغير من نظرتنا إلى الأشياء ويفتح آفاق جديدة تستثير مزيداً من الإبتكارية

٧- ويوجد من يضع لمرحلة توصيل النتائج للآخرين " التفاهم " مكاناً بارزاً فى العملية الإبتكارية ، وهذا يعنى ربط العملية الإبتكارية بالسياق الإجتماعى (١٣١ : ١٠٦ ، ١٠٧) .

ويضيف أنه قد تعددت جهود الباحثين في مجال الابتكارية ، وأمكن لهذه الجهود أن تعطى في سنوات قليلة نسبيا مختلف الجوانب فيها ، وأهمها الجوانب الرئيسية التالية :-

١- إستكشاف طبيعة العملية الابتكارية والخطوات والمراحل التي تمضى بها والتفاعل الدينامي بين مختلف العناصر فيها ، ودراسة خصائصها ونموها وبزوغ إنتاجها

٢- تناول الابتكارية من الوجهة السيكميتريية . ويدخل في ذلك بشكل رئيسي التحديد العااملى لقدرات التفكير الابتكارى ، وأهم الملامح المميزة لها عن غيرها من القدرات العقلية الأخرى

٣- تحديد الخصائص العقلية والإنفعالية والوجدانية للأفراد المبتكرين وما يرتبط منها بالسلوك الابتكارى ، والنشاط الابتكارى بكل صورة .

٤- تنمية قدرات التفكير الابتكارى للأفراد عن طريق التعليم والتدريب بإستخدام الأساليب العلمية المختلفة ، أو من خلال تهيئة الظروف الملائمة والمشجعة على التفكير الابتكارى .

٥- الأبتكار من زاوية الناتج الابتكارى وهى تلك الفئة من البحوث والدراسات الخاصة

٦- بالإنتاج الابتكارى ودراسة المحكات اللازمة لتقييم هذا الإنتاج (١٢٨ : ٢٩٤ ، ٢٩٥) .

وويشير ممدوح عبد المنعم الكنانى (١٩٨١ م) تعتمد مراحل العملية الابتكارية على ثلاث جوانب تسهل وتستثير وتنمى العملية الابتكارية . وهذه الجوانب هى الجانب العقلى ، الجانب الوجدانى ، الجانب الإجتماعى :-

أ- الجانب العقلى فى عملية الابتكار :- ويتميز:-

١- يقظة وتنبه من أجل إصطياد الأفكار الملائمة لموضوعه

٢- رصد الواقع رسدا جيدا (الإدراك) وذلك خلال القراءة والمشاهدة

٣- عامل التذكر فهناك خبرات وإنطباعات وتفاعلات كثيرة ومتعاقبة يتم تخزينها فى الذاكرة ويتم عليها العديد من عمليات التحليل والتركيب ، ويعالجها الخيال ثم يتم عليها العديد من عمليات التنقية والترشيد .

٤- عامل التصور فالمبتكر فى حاجة إلى أن يحتفظ ببعض الصور الذهنية حية لمدة طويلة . وتتعاون عمليات التصور والخيال من أجل تحقيق أنسب قدر ممكن من النظام للتصور

٥- الخيال وهو معالجة الأفكار والصور ذهنيا ، فالخيال يحزر المبتكر من دلالات الأشياء كما هى فى الواقع العملى ويشهدها ذات دلالات جديدة (التهوين) وهذا التهوين لا يمضى بغير قيود ، بل هو مقيد بإطار معين (الملائمة)

٦- الحدس ويعنى الوصول إلى نتائج دقيقة من خلال معلومات قليلة وبسرعة

٧ - الإشراق (الإلهام) وهو حل فجائى للمشكلة القائمة

٨- القدرات الابتكارية الأساسية لا يمكن الحديث عن الجانب العقلى فى عملية الابتكار دون الحديث عن القدرات الابتكارية الأساسية وهى الطلاقة والمرونة والأصالة .

٩- التقييم . قد يتم التقييم من أول العمل الابتكارى إلى نهايته وقد لا يتم إلا فى نهاية العمل الابتكارى ويمكن أن يقوم به المبتكر شخصيا كما يمكن أن يشترك معه آخرون من ذوى الرأى الصائب

- الجانب الوجدانى الدافعى فى عملية الابتكار :- ويتميز ب :

١- وجود توتر نتيجة إختلال التوازن فى البيئة الإجتماعية والطبيعية أو النفسية ويكون هدف المبتكر هو إعادة التوازن لهذه الجوانب البيئية . ويلاحظ أن درجة القلق تؤثر فى درجة تجويد المبتكر لأفكاره . وتؤثر فى درجة تحمله للغموض كما ينبع من التوتر والإحتفاظ بالإتجاه وهذا الأخير يساعد على تكامل العمل الابتكارى .

٢- يقف خلف العملية الابتكارية العديد من الدوافع مثل الدافع للإنجاز ، تقدير الذات ، تحقيق الذات ... فالتعبير عن الذات وتحقيقها يؤدى إلى السعى نحو الأصالة .

٣- المثابرة ومواصلة الإتجاه والإحتفاظ به حيث يحتفظ المبتكر بقدر من الطاقة البدنية والنفسية التى تعينه على مواصلة العمل الابتكارى

٤- إتخاذ القرار بدقة وبسرعة وفى الإتجاه الملائم وهذا يتطلب قدرا من المجازفة المحسوبة وذلك من خلال الظروف المواتية ومنطق الموضوع كلة بعناصره المتعددة

- الجانب الإجتماعى لعملية الابتكار :- ويتميز ب :

١- يعقب إنتهاء العمل الابتكارى وإكتماله شعورا جارفا بالرغبة بإستطلاع رأى الآخرين فى العمل وهو أمر له أهميته على المبتكر حتى أثناء عملية الابتكار على أن تكون وجهة نظر المبتكر هى السائدة فى النهاية حيث يغير المبتكر أحيانا بعض ما قدمه من أفكار ولا يفعل ذلك أحيانا أخرى

٢- مجازاة المبتكر وليست إنصياعا وإمتثالا كاملا للآخرين فهو يوافقهم إذا كان سمة ما يدعوه إلى ذلك ويختلف معهم إذا وجد أن رأية هو الأرجح

٣- المبتكر لا يبتكر لنفسه فقط ولكنة حريص على توصيل إبتكاره إلى الآخرين

٤- محاولة حصول المبتكر على التقدير والإعتراف بالموجود وإستمداد قدر من الدعم يسمح بالمواصلة المسترشدة (١٢٨ : ٣١٣ - ٣١٥) .

- القدرة على التفكير الإبتكارى :

اختلفت التعريفات الإبتكارية باختلاف مناحى الباحثين وإهتماماتهم العلمية ومدارسهم الفكرية ، وبصفة عامة فإن هذه التعريفات يمكن تصنيفها إلى الفئات التالية : تعريفات تركز على الإنتاج الإبتكارى وخصائصه ، تعريفات تركز على خطوات العملية الإبتكارية ، تعريفات تركز على الخصائص الإنفعالية والمزاجية والدافعية وللشخصية المبتكرة وتعريفات تركز على الإمكانيات والقدرات الإبتكارية كما تتكشف من خلال الأداء على الإختبارات النفسية التى تقيس تلك القدرات وفيما يلى هذه القدرات:-

١- الحساسية لإدراك المشكلات : هى قدرة الفرد على رؤية الكثير من المشكلات فى الموقف الواحد ، حيث يدركون الأخطاء ونواحي النقص والقصور فى ذلك الموقف العقلى أو الإجتماعى ، مما يزيد فرصتهم لخوض غمار البحث والتأليف فيها

٢- الطلاقة : بأنواعها المختلفة مثل الطلاقة التعبيرية وطلاقة الكلمات وطلاقى التداعى وطلاقة الأشكال والطلاقة الفكرية وتعنى القدرة على إنتاج أكبر عدد من الإستجابات (أعداد ، أشكال ، كلمات ، أفكار ،) فى وحدة زمنية بالمقارنة بغيرها .

٣- المرونة : وقد أثبتت التحليلات الإحصائية أن هناك عاملين للمرونة هما المرونة التلقائية والمرونة التكيفية وتعنى القدرة على تغيير الحالة الذهنية لتفكير الفرد لى تتناسب مع تعقد وغموض الموقف الإبتكارى حيث يعطى تلقائيا عددا متنوعا من الإستجابات التى لا تنتمى إلى فئة واحدة وعدم تبنى أنماط فكرية محددة يواجهها بها مواقف العقلية المتنوعة ، وتغيير هذه الأنماط إلى أفكار جديدة ومتنوعة أى قدرة الفرد على تغيير زوايا رؤاه الذهنية للأشياء والمواقف المتعددة والمتباينة والإنتقال الحر بين وحدات أو فئات الأفكار .

فتشير المرونة إلى درجة السهولة التى يتمتع بها الفرد فى تغيير الزاوية الذهنية فى تفكيره عند تناوله مشكلة ما

٤- الأصالة : وتعنى القدرة على إنتاج أفكار تتميز بالجدة (ندرة التكرار الإحصائى) والنفاذ إلى ما وراء الواضح والمباشر والمألوف من الأفكار ، وتقوم على التداعيات البعيدة من حيث الزمن أو من حيث المنطق . وتقاس الأصالة من خلال ثلاثة محكات : محك عدم الشىوع ، ومحك المهارة أو الإتقان ، ومحك التداعيات البعيدة

٥- الإحتفاظ بالإتجاه ومواصلته : وتعنى القدرة على التركيز لفترات طويلة فى تناول الموقف المشكل موضوع الإهتمام ، وتخطى أى مشتتات والإلتفاف حولة بأسلوب يتسم بالمرونة .

٦- تكوين ترابطات وإكتشاف علاقات : وتعنى القدرة على تكوين عناصر الخبرة وتشكيلها فى بناء وترابط جديدين

ويضيف ممدوح عبد المنعم الكنانى (١٩٨٣ م) أن هناك مجموعة أخرى من العوامل التى تكون القدرة على التفكير الإبتكارى ومن أهمها :-

- عامل إعادة التحديد
- عامل الإثراء والتفاصيل
- عامل التركيب والتعقيد فى البناء التصورى
- عامل التركيز والإنتباه والجهد
- عوامل التقويم (١٢٧ : ٣) .

ويذكر ممدوح عبد المنعم الكنانى (١٩٨٩ م) (٢٠٠٢ م) نقلا عن ستاين stein خطوات حل المشكلات بطريقة إبتكارية وهى:

- ١- التقاط المشكلة وتحديدها وبلورتها وتحديد طبيعة الحل الإبتكارى لها
- ٢- تجميع المعلومات المختلفة عنها
- ٣- تنظيم هذه المعلومات وتنقيتها وتحليلها
- ٤- تمثّل وإستيعاب هذه المعلومات
- ٥- إنتاج أكبر قدر من الحلول والبدائل
- ٦- تقييم هذه البدائل إختيار أكثرها ملائمة كحلول للمشكلة
- ٧- وضع الحلول الرئيسية موضع التطبيق العملى وعرضها على الآخرين كحل أمثل للمشكلة ، والعمل على قبولهم لها حتى لو تطلب الأمر تعليمهم مهارات خاصة تعينهم على تقييمها ، أو تقديم قدر من المعرفة الضرورية يجعلهم يحسنون تقييم الأفكار أو الحلول المعروضة عليهم (١٢٩ : ١٥١) (١٣٠ : ٦٣ ، ٦٤) .

ويضيف أنه يمكن إدماج المراحل المختلفة لحل المشكلات التى تتطلب حلا إبتكاريا فى الخطوات التالية :-

- ١- التهيؤ والإستعداد وفيها يكون لدى الفرد ميل أو إتجاه موجب نحو مجال معين كما يتوافر لديه الإمكانيات اللازمة للسير فى هذا المجال
- ٢- ملاحظة وجود صعوبة ماوهى تعنى الحساسية للمشكلات المعرفية والسلوكية المحيطة بالفرد
- ٣- وجود الحاجة إلى حل المشكلة

٤- تركيز الجهد وهذا يعنى ضرورة توفر الطاقة التى يمكن من خلالها الإتصال بين ما هو داخل وما هو خارج العقل

٥- تحليل المشكلة إلى عواملها المختلفة والتفكير فيها وذلك بإدراك العلاقات بين هذه العوامل وإعادة تنظيمها بالصورة التى تؤدى إلى تسهيل الوصول للحل

٦- جمع وهضم وتمثيل لكل المعلومات الممكنة المرتبطة بالمشكلة ولعل أشدها فى تلك المرحلة من مخاطر على العمل الإبتكارى هو سيطرة الخبرات السابقة فيأتى عملة متأثرا بتلك الخبرات .

٧- الكمون أو الحضانة فالفرد فى هذه المرحلة يترك المشكلة جانب لفترة من الزمن تكفى لهضمها وإستيعابها ، فهى فترة ينسحب فيها الفرد بعيدا عن المشكلة أو هى فترة الخروج النقى من المجال ، وفى تلك الفترة تزداد درجة القلق والتوتر لدى الفرد

٨- تكوين حلول للمشكلة وفى هذه المرحلة يتم تصور وتخيل للحلول ويمكن تسهيل عملية تكوين الحلول من خلال اساليب التفاعل داخل الجماعة

٩- تحليل نقدى للحلول ويمكن أن يتم هذا النقد فى ضوء معايير الإنتاج الإبتكارى (الخبرة و الأصالة ، المنفعة ، المهارة ، الإستمرارية)

١٠- ميلاد الفكرة أو الحل الجديد وهى مرحلة الإشراف أو إنبثاق الفكرة الجديدة ، ويسمىها كثيرون بمرحلة الإلهام

١١- التحقيق وهو إختبار تجريبى للفكرة الجديدة ، وهذه المرحلة هى إختبار للإنتاج الإبتكارى فى ضوء اعمال الفرد السابقة والأعمال الأخرى المشابهة

١٢- تنفيذ الحلول وإيصال النتائج التى يصل إليها الفرد إلى الآخرين (١٣٠ : ٦٦ - ٦٨) .

وترى مروة عماد الدين (١٩٩٥ م) أن هناك العديد من العوامل التى قد تكون سائدة فى معظم المجتمعات والمؤسسات التعليمية والتى تحد من قدرة الطفل على الإبتكار ومنها ما يلى :-

١- التربية الموجهة نحو النجاح المدرسى فقط حيث نجد أن المؤسسة التعليمية تفضل الأذكياء على المبتكرين وأن المدرسة الحالية لا ترحب بهم وترى أن المبتكر يمكن أن يسبب كثيرا من المشكلات التى تتمثل فى الأسئلة غير المتوقعة والحلول الغريبة مما قد يجعل المدرس فى موقف حرج حيث يكون عليه أن يتوقف وأن يعيد التفكير ويجعل الزملاء فى الفصل يتابعون الدرس بصعوبة ولذلك يطلقون على التلميذ المبتكر أسماء غريبة ويصفونه بصفات سلبية مثل " شارد الذهن - ميال للعب - غير ملتزم بالدرس وبنظام الفصل " .

٢- الفشل فى توفير المناخ الإيجابى والبيئة الأفضل التى تشجع على الإبتكار عند الأطفال ، ففى مثل هذه البيئة يشجع الأطفال فى داخلهم غريزة حب الإستطلاع ويستجيب المدرسون فى الحال للجهود

التي يبذلها هؤلاء الأطفال للتعلم وقد قام أحد العلماء فى جامعة سياتل بالولايات المتحدة الأمريكية بالتجربة فى ظل البيئة الإيجابية وذلك بإستغلال حب الإستطلاع الطبيعى عند الأطفال عن (الآلة الكاتبة الكهربائية) وأثبت أن الأطفال فى سن ما قبل المدرسة يمكنهم أن يتعلموا الكتابة والقراءة على الآلة الكاتبة وأن يكتبوا عن طريق الإملاء ، أى أنهم قد تعلموا مهارات جديدة بطريقة مبتكرة أكثر إقتصادا فى الوقت والجهد .

ونعتقد ان الفشل فى توفير البيئة الإيجابية قد يؤدي فى معظم الأحيان إلى الفشل فى أكثر أنواع التعليم إثارة وهو التعليم المهنى القائم على الجهود الذاتية للفرد نفسه أو ما يسمى بالتعليم الذاتى

٣- وتؤكد الدراسات النفسية على بعض أساليب التربية الأسرية الشائعة أنها تحد من القدرة على التفكير الإبتكارى عند الأطفال ، فكثير من الأمهات يعطين إهتماما كبيرا ، ربما يزيد على الحد المعقول بأولادهم ، لدرجة تجعلهم يتدخلن كثيرا فى شئونهم الأمر الذى يفرض القيود ويحد من النشاط والحركة بدعوى حمايتهم من الأخطار أو لتحقيق مصالحهم التى يعجزون عن فهمها بأنفسهم ، وأكثر من ذلك فإن بعض الأمهات يقمن نيابة عن الأبناء بأعمالهم التى يقرون على إنجازها بأنفسهم وهذا لا يشجع على الإستقلال الشكلى والفكرى للأبناء ويحرمهم من أهم شروط التفكير الإبتكارى .

٤- إن الأطفال الذين يتمتعون بقدرات إبداعية كامنة قد يتعلمون بطريقة أفضل خلال نشاطاتهم التى قد تبدو لمدرسيهم وكأنها لعب ولهو وعدم إهتمام ، ولذلك فإن المدرسة التى يسيطر عليها جو الصرامة والعبوس هى فى الحقيقة أقل المدارس فى إستخدام قدرات التفكير الإبداعى فى التعلم ، إن إتاحة فرص اللعب تعتبر وسيلة أساسية للمعرفة والتعبير والتخيل وتنمية الطاقات الجسمية والفكرية عند الأطفال .

٥- تقيس الإمتحانات المدرسية نسبة التحصيل عند الأطفال فى نطاق محدود وقد يحصل المبتكرون على أدنى الدرجات وذلك لأن هذه الإمتحانات تتجاهل ميادين المعرفة المختلفة ، على أن المدرسة الحديثة تعمل على تشجيع التفكير الإبتكارى تماما مثلما تكافئ " الذاكرة " ، وإن الإمتحانات السائدة حاليا فى معظم المدارس لا تنمى قدرة التلميذ على إدراك العلاقات بين الأشياء وإدراك (الجزء) فى إطار (الكل) تهيئة الفرصة لتنمية العقل الذى يدرك العلاقات ويستتبط النتائج من الحقائق التى توضع أمامه ، إن التلميذ المبتكر يستطيع التقدم نحو ما هو غير معلوم لديه بهدف الوصول إلى فكرة جديدة . (١٢٢ : ١٠٧ ، ١٠٨) .

العوامل التى تيسر أو تعوق تعلم التفكير الإبتكارى :

- العوامل التى تيسر تعلم التفكير الإبتكارى :-

١- العوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية :

أ- الرعاية الأسرية للأبناء مثل :

• تشجيع الجد والاجتهاد

• تشجيع البحث عن الحقيقة

- إحترام المواهب وتنميتها
- تلبية الإحتياجات
- تنمية المهارات
- تخفيف الإحساس بالقلق
- تشجيع النزعات الإبداعية
- تعليم طرق متعددة لمواجهة الصعوبات
- ب - التوافق الأسرى

ج - المتابعة الأسرية للأبناء بالمنزل والمدرسة

٢- العوامل المتعلقة بالمناهج الدراسية :

- يجب أن يشجع محتوى المناهج على إثارة التفكير
- أن تتسم المناهج الدراسية بالمرونة
- إستخدام أساليب تقويم تهتم بمهارات التفكير الإبداعى
- إحتواء المناهج الدراسية على تمرينات لممارسة مهارات التفكير

٣ - العوامل المتعلقة بالمجتمع :

- تقدير المجتمع للعلم والعلماء والمتعلمين
- إحترام المجتمع لذاتية المتعلم وعقليته
- إهتمام المؤسسات المجتمعية بتعلم الأفراد والتفكير الإبتكارى مثل (وسائل الإعلام ، دور العبادة ، الأندية ومراكز الشباب)

- العوامل التى تعوق التفكير الإبتكارى :

١- العوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية :

- عدم تقدير الأسرة لمواهب الأبناء
- علاقة الأسرة بالمدرسة ضعيفة
- عدم إهتمام الوالدين بالتفكير
- ضعف التوافق الأسرى (التفكك الأسرى)
- إتباع الأسرة طرقا تربوية خاطئة فى تعليم الأبناء

٢- العوامل المتعلقة بالمناهج المدرسية :

- جمود المناهج المدرسية وتركيزها على المعلومات
- الحشو الزائد والتكرار فى المناهج الدراسية
- حرص المتعلم على النجاح فى الإمتحان فقط
- عدم مراعاة حاجات وميول المتعلمين ومواهبهم

٣- العوامل المتعلقة بالمجتمع :

- عدم توافر الإمكانيات اللازمة لرعاية الموهوبين
- عدم تقدير بعض الفئات للمبدعين
- عدم إحترام الآراء المخالفة
- ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحيط (١٤٤ : ٣٩ - ٤١) .

وفيما يلي بعض المقترحات التي توضح كيفية غرس السمات الابتكارية في الأطفال :-

- ١- خلق بيئة تساعد على الابتكار والتفكير الابتكاري وتشويق أطفالنا في مجتمع الأسرة أو جماعات الأفراد من سن متقارب أو متباين.
- ٢- يجب تشجيع الطفل على قضاء بعض الوقت بمفرده حتى يتمكن من تنمية إهتماماته الابتكارية حيث أنه إذا كان الطفل يحاط بشكل مستمر بالعديد من الأصدقاء فإنه لن يتعلم الإستمتاع بوجوده بمفرده ولن يجد ذلك الوقت الذي يتمكن خلاله من تنمية وتطوير الإهتمامات الابتكارية
- ٣- قد يعمل الأطفال على تكوين صداقات مع أشخاص يكبرونهم أو يصغرونهم سنا وذوى إهتمامات مختلفة ، وهنا يجب تقبل صداقاتهم غير العادية وذلك في إطار حدود مقبولة للقيم
- ٤- يجب متابعة إهتمامات أطفالنا الابتكارية ، وأن نشاركهم تلك الإهتمامات حيث يجب أن نكون في هذه الحالة بمثابة نموذج للابتكارية
- ٥- ينبغي تقدير الأفكار الابتكارية لأطفالنا وإنتاجهم الابتكاري وأن نشجع إتجاهاتهم الابتكارية حيث يمكن ذلك أن يسهم في تعليمهم التفكير الابتكاري وتنميته وتطويره
- ٦- ينبغي ألا نشعر بالإنزعاج إذا كان الطفل مضطرا إلى أن ينتقل من المكان الذي يقطن فيه إلى مكان آخر عدة مرات أثناء فترة الطفولة حيث أن العديد من المراقبين الابتكارين قد إرتحلوا كثيرا من مكان إلى آخر أثناء فترة طفولتهم
- ٧- تعويد الأطفال على العمل الجاد والصبر والمثابرة وعلى العمق في التفكير حتى ينجز عملا ابتكاريا .
- ٨- إيقاظ القوى الكامنة للابتكار لدى الأطفال عن طريق تنمية القدرة على التأمل وقوة الملاحظة من خلال اللعب والتعامل مع الأشياء الجديدة
- ٩- أن يصل الأطفال إلى متعة النجاح في أعمال متدرجة من أفكار وأنشطة مختلفة

(٦٥ : ٣٠٠ ، ٣٠١) (١٥ : ٤٣ ، ٤٤) .

ويضيف ستيفن . ب . روبنس StephenP.Robbins (١٩٩٨ م) نقلا عن إمابيل Amabile إلى بعض الإقتراحات لتحفيز القدرة على الابتكار لدى الفرد وهى :-

١. ضرورة الإهتمام بالسعى وراء المعلومات فى أى ميدان للمعرفة وذلك من خلال التدريب والتعليم وكذلك تطوير هذه المهارة أو المقدرة
٢. إستخدام مختلف مهارات التفكير الإبتكارى ذات العلاقة الوثيقة ببعضها البعض والذي يسمح للفرد للإرتقاء إلى أفكار جديدة وبمنظور جديد
٣. مراعاة عامل الدافعية . والذي يشير إلى ضرورة إستثارة دافعية الفرد للإستمرار فى مواجهة التحديات والتغلب على العقبات التى تواجهه (١٦٧ : ١٠٦) .

وترى كلودين شيرل Claudine Sherill (١٩٩٨ م) إلى أنه يمكن تنمية القدرة الإبتكارية للطفل من خلال إستخدام طرق عديدة ومختلفة منها أنشطة التربية الحركية المتنوعة حيث أنها وسيلة هامة لتنمية القدرة على الإبتكار والإبداع لدى الأطفال وذلك عن طريق إستخدام أسلوب حل المشكلات من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التى تصمم بعناية وذلك لوضع الطفل فى مشكلة حركية والتى يمكن أن تكون هذه المشكلة تتعلق بأجسامهم أو وفقا للهدف أو الغرض من ممارسة النشاط الحركى أو اللعب ولذلك لابد من توفر الإمكانيات التى يتطلبها اللعب أو النشاط الحركى من (أدوات وأجهزة إلخ) وأيضا عناصر الحركة أو النشاط الحركى من حيث (التوقيت الزمنى ، المساحة (الفراغ) ، القوة ، الجرى) . حيث فى أسلوب حل المشكلات يجب أن تكون إستجابات الأطفال لهذه الأسئلة بالحركات والنشاط الحركى وليس لفظيا بإستخدام كلمات . وليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة . وكذلك ليس عرضا أو تمييزا بين الأطفال ولكن إتاحة الفرصة للجميع لممارسة الأنشطة الحركية كل وفقا لقدراته وإمكاناته . بالإضافة إلى ضرورة التركيز على تنمية الطلاقة والأصالة وقضاء وقت ممتع وبذل كل طفل لأقصى جهد لديه (١٤٦ : ٣٩٩) .

وتضيف مارلين لوبس Marilyn Lopes (١٩٩٥ م) طرق لتنمية إبتكارية الأطفال فيما يلى :-

- ١- ضرورة تخفيف السيطرة والتحكم وإعطاء قدر من الحرية للأطفال ، حيث أن الكبار أو البالغون الذين يمارسون الإشراف والرقابة بإستمرار يقللون التلقائية والثقة بالنفس لدى الأطفال والتى تكون ضرورة لتنمية روح الإبداع والابتكار لديهم .
- ٢- تحفيز وإثارة المواظبة والإستمرارية والمثابرة ، حيث أن كل الطاقة اللازمة للإبداع والابتكار لدى الأطفال فى العالم تكون عديمة الفائدة إذا لم نلاحظ حصيلة جهود الأطفال التى تبذل خلال تحقيق الإنجاز وكبت الدافع لتحقيق وبلوغ المهام والواجبات للأطفال

٣- ضرورة تحمل وتسامح المعلم للأطفال الذين لا يملكون الجواب الصحيح للمشكلة ولا يكون منتقدا لهم دائما ، وأن يفهم الأطفال بأنه ليس هناك حرج بأن لا يكون لديهم الإستجابات الصحيحة للمشكلة المطروحة لديهم . بالإضافة إلى إستخدام تلك النظرات الفريدة والإبداعية والمبتكرة ذات قيمة أيضا

٤- يجب توفير البيئة المناسبة للإبتكار والإبداع للطفل حيث يجب توفير المواد والأدوات المبدعة والتي تنمى الإبتكار لدى الأطفال عند إتاحة الفرصة لهم لإستخدامها وذلك من (كتب ، تسجيلات ، المواد المستخدمة فى الرسم والتلوين ، الأغراض اللازمة لتقليد الأصوات ، طين صلصال ، لعب للتخيل ، حيث يزود بها أطفال مرحلة ما قبل المدرسة للعب بها ويتم تزويدهم بالمواد الغير منظمة التى يمكن أن تصبح مجموعة متنوعة من الأشياء . ويجب الحذر من إضعاف عزيمة الأطفال وإتاحة الفرصة لهم لإستغراق فى أحلام اليقظة وعمليات التخيل والتي يمكن أن تساعد فى حل المشكلة

٥- التخطيط وحل المشكلات . حيث يجب تشجيع الأطفال على حل المشكلة بأسلوب مبتكر وذلك بطرق متنوعة . حيث يجب تعليم الأطفال ضرورة النظر إلى البدائل . ثم يقيّمها ثم بعد ذلك يقرر كيف يتم تنفيذها بنجاح

٦- إتاحة الفرصة للعروض والإقتراحات ولكن يجب ألا يضغط هذا الجزء ، وعدم إزحام الأطفال بالأنشطة المنظمة فى محاولة لتنمية وصل إبتكاريتهم وإبداعهم ، والسماح بوقت لكل طفل لى يكون بمفرده قادر على تطوير الإبداع والإبتكار لديه والذي هو فطرى فى كل منا (١٦١ : ٣) .

ونشير جلوريا هوردين إليوت Gloria Horton Elliott ,B.S.,MA (١٩٩٧ م) إلى أن تورانس Torrance قد أوضح أنه من خلال الحركة يستطيع الطفل من تغيير سلوكه الشاذ بطرق عديدة مقبولة وقد وضع سبعة إرشادات لتنمية الإبتكارية والذي قد يؤدى إلى تنمية وتطوير قدرات التفكير الإبتكارى من خلال التربية البدنية والترويحوية :-

١- لا نترك تنمية وتطوير الإبتكارية للمصادفة والحظ

٢- ضرورة تشجيع الفضول وحب الإستطلاع بالإضافة إلى الصفات والخصائص الإبتكارية الأخرى

٣- ضرورة إحترام وعدم السخرية من الأسئلة والأفكار الغير عادية

٤- تمييز والتعرف على السلوك الإبتكارى الأسمى

٥- لابد من إعطاء الأسئلة التى تتطلب التفكير

٦- ضرورة تعزيز وبناء مهارات التعلم التى توجد عند الأطفال

٧- إعطاء العديد من الفرص للتعلم بطرق إبتكارية (١٥٣ : ٣٧ ، ٣٨) .

ويرى ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠٠٧ م) أنه يمكن للمعلمين تنمية إبتكارية أطفالهم وذلك من خلال توفير الظروف والمواقف والخبرات التالية :-

- ١- تنمية حب الإستطلاع عند الأطفال
- ٢- تحرير الأطفال من الخوف من الخطأ
- ٣- تشجيع التخيل بالإضافة إلى النظرة من الخطأ
- ٤- تشجيع الإختلاط مع الأشخاص المبتكرين
- ٥- تشجيع الإختلاف والتفرد
- ٦- تشجيع المبادرات الفردية
- ٧- تنويع المنهج بما يتلائم مع الفروق الفردية بين الأطفال
- ٨- تخفيف الضغوط على الأطفال ، وذلك بتخفيف الأعباء المنزلية والمدرسية
- ٩- إظهار التحمس للأفكار الإبتكارية لدى الأطفال
- ١٠- أن تشتمل الإمتحانات أسئلة مثيرة للتفكير والبحث وليس الحفظ
- ١١- التسامح مع الأفكار الغريبة
- ١٢- تشجيع الأسئلة وإحترامها (١٣٢ : ١٨٥ ، ١٨٦) .

ويستخلص الباحث مما سبق الإقتراحات التالية لتنمية التفكير الإبتكارى للأطفال :-

- ١- توفير البيئة المناسبة فى الأسرة والحضانة أو المدرسة التى تساعد الأطفال على الإبتكار والإبداع مع تشجيعهم على قضاء بعض الوقت بمفردهم حتى يتمكنوا من تنمية إهتماماتهم الإبتكارية .
- ٢- إثارة الحماس والدافعية لدى الأطفال وإيقاظ القوى الكامنة لديهم للإبتكار والإبداع وذلك عن طريق تنمية القدرة على التأمل وقوة الملاحظة من خلال اللعب والتعامل مع الأشياء الجديدة والتغلب على العقبات والتحديات التى تواجههم .
- ٣- تعويد الأطفال على العمل الجاد والصبر والمثابرة والسعى وراء المعلومات والمعرفة والعمق فى التفكير حتى يتم إنجاز عملا إبتكاريا .
- ٤- الإهتمام ببرامج وأنشطة التربية الحركية الموجهة لتنمية التفكير الإبتكارى لدى الأطفال عن طريق إستخدام أسلوب حل المشكلات وتوفير الإمكانيات و توفير المواد والأدوات المبدعة والتى تنمى الإبتكار لدى الأطفال عند إتاحة الفرصة لهم لإستخدامها وذلك من (كتب ،

تسجيلات ، المواد المستخدمة فى الرسم والتلوين ، الأغراض اللازمة لتقليد الأصوات ، طين صلصال ، لعب للتخيل ، حيث يزود بها أطفال مرحلة ما قبل المدرسة للعب بها ويتم تزويدهم بالمواد الغير منظمة التى يمكن أن تصبح مجموعة متنوعة من الأشياء . ويجب الحذر من إضعاف عزيمة الأطفال وإتاحة الفرصة لهم لإستغراق فى أحلام اليقظة وعمليات التخيل والتى يمكن أن تساعد فى حل المشكلة .

٤- إعطاء الأطفال قدر كبير من الثقة بالنفس والحرية وإتاحة الفرصة لهم بتوجيه الإستفسارات والأسئلة المتنوعة والتى تساعد على الإستكشاف وحل المشكلات التى تواجههم بأسلوب مبتكر ، وذلك عن طريق تشجيع الفضول وحب الإستطلاع لديهم بالإضافة إلى الصفات والخصائص الإبتكارية الأخرى مع ضرورة إحترام وعدم السخرية من الأسئلة والأفكار الغير عادية .

تايح جدول (٤)

م	اسم الباحث	موضوع البحث وتاريخه	هدف البحث	العيينة			المنهج	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
				عددها	المرحلة السنية	طريقة الاختيار			
٢	نبيلة محمد الثرقياي (١٣٥)	تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركي على تنمية التفكير الابتكاري والمهارات الأساسية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة	- وفتح برنامج مقترح للنشاط الحركي للأطفال ما قبل المدرسة - دراسة تأثير البرنامج المقترح على تنمية التفكير الابتكاري (الملاحظة - الأضالة - التخيل)		أطفال مرحلة ما قبل المدرسة	تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية	المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبيتين وضابطة		- البرنامج التجريبي له أثر إيجابيا في تحسين مستوى المهارات الحركية وأثر على القدرة على التفكير الابتكاري
٤	صفاف عثمان عثمان (٧٨)	النشاط الرياضي ودوره في تحقيق أهداف التربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة في محافظة الإسكندرية (١٩٩١ م)	- تحديد أهداف التربية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة من ٣-٤ سنوات ودراسة دور النشاط الرياضي في تحقيق أهداف التربية الحركية للأطفال تلك المرحلة		أطفال ما قبل المدرسة من (٣-٤) سنوات			- استماراتي استبيان لفرقات مرحلة ما قبل المدرسة "تربيه وتعليم" عشرون إحصائية" وأولياء أمور الأطفال - استمارة استطلاع رأي المخرقات	- ععدم الإهتمام بالنشاط الرياضي في رياض الأطفال وأن النشاط الرياضي الحالي لا يعمل على تحقيق أهداف التربية الحركية وخاصة في رياض الأطفال
٥	أخرف جمعة جلال (١٩)	تأثير برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية على الابتكار الحركي للأطفال ما قبل المدرسة بمدينة النيا (١٩٩٣ م)	- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على القدرة على الابتكار الحركي للأطفال ما قبل المدرسة بمدينة النيا		أطفال ما بين (٥-٦) سنوات	تم إختيار عينة عشوائية	المنهج التجريبي	- إختيار الذكاء لجودائف وهارس - مقياس المستوى الاجتماعي - إختيار التفكير الابتكاري الحركي ومكوناتها	- البرنامج المقترح باستخدام القصة الحركية ساعد على تحسين القدرة على الابتكار الحركي ومكوناتها

تأثير جدول (٤)

م	اسم الباحث	موضوع البحث وتاريخه	هدف البحث	العينة			المنهج	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
				عددها	المرحلة السنية	طريقة الاختيار			
٦	عزت أحمد الهماري (٧٤)	اثر استخدام أسلوب التربية الحركية في التدريس على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.	- دراسة اثر استخدام أسلوب التربية الحركية في التدريس على الابتكار الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مقارنة بالأسلوب التقليدي	قوامها (٨٠) طفلاً وطفلة قسمت إلى مجموعتين فابطة وتجريبية (٤٠) لكل منهما بواقع (٢٠) طفل، (٢٠) طفلة	تلاميذ المرحلة الابتدائية	تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية	المنهج التجريبي	- اختبار ويسرك Wycer للابتكار الحركي	استخدام أسلوب التربية الحركية في التدريس قد أثر بطريقة فعالة في تنمية الابتكار الحركي لدى الأطفال وتنمية العلاقة الحركية وتنمية الروية التلقائية الحركية بصورة فعالة
٧	ابتهاج أحمد عبد العال (١)	تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وبعض مهارات الكرة الطائرة الصغيرة لتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	وفسح برنامج تربية حركية مقترح والتعرف على تأثير استخدامه على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وبعض مهارات الكرة الطائرة الصغيرة لتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	بلغ حجم العينة (٥٠) تلميذة قسمت إلى مجموعتين كل منهما (٢٥) تلميذة تجريبية وضابطة.	تلميذات الصف الثالث الابتدائي	تم اختيار عثوائية	المنهج التجريبي	- مقياس الإدراك الحركي لبرودو وهذا المقياس معد لسن من ستة إلى عشرة سنوات.	يؤثر برنامج التربية الحركية المقترح تأثيراً إيجابياً على تنمية القدرات الإدراكية الحركية الأولى من التعليم الأساسي.
٨	أبو النجا أحمد عز الدين (٤)	تأثير برنامج مقترح على تنمية التفكير الابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة (١٩٩٤ م)	- يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج لأطفال الحضانة والتعرف على تأثيرها على :- - تنمية عوامل التفكير الابتكاري (لدى الأطفال - الأمانة - التخيل) لدى أطفال ما قبل المدرسة	(٦٤) طفل قسمت إلى مجموعتين قوام كل منها (٣٢) طفل	مرحلة رياض الأطفال (٦-٥) سنوات	تم اختيار عثوائية	المنهج التجريبي	- اختبار التكاء لجوانف - اختبار تورانس للتفكير الابتكاري - البرنامج المقترح (٦-٥ سنوات)	- أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي في تنمية عوامل التفكير الابتكاري للأطفال من (٦-٥ سنوات)

تابع جدول (٤)

م	اسم الباحث	موضوع البحث وتاريخه	هدف البحث	العيينة			المنهج	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
				عدددها	المرحلة السنية	طريقة الاختيار			
٩	آمنة مصطفى الشيكشي (٢٠)	تأثير برنامج تربية حركية مقترح على التفكير الابتكاري لأطفال الحضانة (١٩٩٤ م)	- وضع برنامج تربية حركية مقترح لأطفال الحضانة للتعرف على تأثيره على التفكير الابتكاري لأطفال سن ٤-٥ سنوات	(٦٠) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طفل وطفلة	(٤-٥) سنوات	المنهج التجريبي	- اختبار لقياس الذكاء من تصميم جودانف - اختبار التفكير الابتكاري لتورانس باستخدام الحركات والأفعال	- توجد فروق بين نسبية تقدم المجموعة التجريبية وتقدم المجموعة الضابطة في القدرة على التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية التي مارست برنامج التربية الحركية المقترح	
١٠	أميمة حسين حجازي (٢٢)	تأثير برنامج مقترح لإجهاز الموانع على مستوى الأداء الحركي والتفكير الابتكاري لطفل ما قبل المدرسة (١٩٩٤ م)	- التعرف على مدى تأثير برنامج مقترح من جهاز الموانع على مستوى الأداء الحركي والتفكير الابتكاري	أطفال ما قبل المدرسة من سن (٥-٦) سنوات	تم اختيار عينة عشوائية	المنهج التجريبي	- اختبارات الذكاء والأداء الحركي والتفكير الابتكاري	- وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الذكاء والأداء الحركي وفي التفكير الابتكاري	
١١	حنان عبد الفتاح أحمد (٤٠)	أثر التدريب على برنامج للعب التخيل على تنمية الأداء الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة (١٩٩٤)	- الكشف عن أثر التدريب على برنامج يقوم على ممارسة اللعب التخيلي في تنمية الأبعاد المختلفة للأداء الابتكاري لدى مجموعة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة	أطفال مرحلة ما قبل المدرسة	المنهج التجريبي	- مقياس المستوى الاجتماعي - الإقصادي - اختبار القدرة العقلية العامة - اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال	- برنامج اللعب التخيلي أدى إلى تنمية الأبعاد المختلفة للأداء الابتكاري لعينة البحث		

تأنيح جدول (٤)

م	اسم الباحث	موضوع البحث وتاريخه	هدف البحث	العمليات			المنهج	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
				عدددها	المرحلة السبئية	طريقة الاختيار			
١٢	نبلى حامد و ميرفت عبد الغفار (٩٢)	تأثير برنامج تربية حركية على بعض جوانب الإدراك والتكيف العام لدى أطفال (٥-٤) سنوات (١٩٩٤م).	التعرف على تأثير برنامج تربية حركية على كل من التكيف العام وبعض جوانب الإدراك للأطفال من (٥-٤) سنوات.	(٥٠) طفل وطفلة	أفصال مسابيح (٥-٤) سنوات	تم تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية	المنهج التجريبي ذو التسميم التجريبي لمجموعة واحدة ذا القياس البعدي	١- مقياس بعض جوانب الإدراك. ٢- مقياس التكيف الاجتماعي. ٣- مقياس الذكاء. وتم تصميم برنامج للتربية الحركية.	برنامج التربية الحركية لها تأثير فعال على زيادة الإدراك لأطفال للأشكال والألوان والأحجام وكذلك على إدراك العلاقات بين الأشياء المحيطة بهم.
١٣	سحر بين شرف (٥٢)	أثر النشاط الحر في درس التربية الرياضية على تنمية التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الأول الابتدائي (١٩٩٥ م)	- التعرف على تأثير النشاط الحر في درس التربية الرياضية الرياضية على تنمية التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الأول الابتدائي	بلغت عينة البحث (٩٠) طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طفل وطفلة	تلاميذ الصف الأول الابتدائي	المنهج التجريبي	اختبار تورانس للتفكير الابتكاري - اختبار رسم الرجل لجودائف - هرس	- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التفكير الابتكاري لمساح المجموعة التجريبية	

تايح جدول (٤)

م	اسم الباحث	موضوع البحث وتاريخه	هدف البحث	العينينة			المنهج	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
				عددها	المرحلة السنية	طريقة الاختيار			
١٤	رضا عبد الحميد عامر (٤٧)	تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعي الحس حركي والتفكير الإبتكاري لمرحلة رياض الأطفال (١٩٩٦ م)	- دراسة تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال من سن ٢-٤ سنوات على الوعي الحس حركي والتفكير الإبتكاري	(٩٠) طفلا وطفلة قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد كل مجموعة (٤٥) طفلا وطفلة	مرحلة رياض الأطفال من سن (٢-٤) سنوات	تم تحديد عينة البحث بالطريقة الممدية	المنهج التجريبي والوصفي	- اختبار الذكاء الخاص بقياس الذكاء لطفل ما قبل المدرسة - مقياس الوعي الحس حركي - اختبار التفكير الإبتكاري	- برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي على تنمية الوعي الحس حركي للمجموعة التجريبية ، كما حقق أعلى المعدلات في الاختبارات الجسميه ، الإبداع والتحكم المعلي المعني وقد ساعد على تنمية الإصالة الحركية
١٥	هدى إبراهيم بشير (١٣٨)	فاعلية استخدام أسلوب الإستكشاف الحركي على تنمية القدرة الإبتكارية لدى طفل ما قبل المدرسة (١٩٩٧)	- التعرف على مدى تأثير أسلوب الإستكشاف الحركي على تنمية القدرة الإبتكارية لدى طفل ما قبل المدرسة	(١٠٠) طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٥٠) طفل وطفلة	مرحلة رياض الأطفال (٢-٥) سنوات	المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية وضابطة	المنهج التجريبي	- اختبار التفكير الإبتكاري لثورانس باستخدام الحركات والأفعال - وحدة تعليمية باستخدام أسلوب الإستكشاف الحركي من تصميم الباحثة	- أسلوب الإستكشاف الحركي المقترح أدى إلى تنمية القدرة الإبتكارية للأبعاد الثلاثة العلاقة والأصالة والتخيل
١٦	هدى مصطفى السيد (١٤٢)	أثر استخدام برامج مختلفة للعب على تنمية التفكير الإبتكاري لأطفال ما قبل المدرسة (١٩٩٨ م)	- التعرف على أثر التدريب باستخدام برنامج للعب الدراسي واللعب البناي في تنمية الأبعاد المختلفة للتفكير المختلفة لدى أطفال ما قبل المدرسة	عينة قوامها (٩٠) طفلا وطفلة تم تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين والثالثة ضابطة	أطفال ما قبل المدرسة	المنهج التجريبي	المنهج التجريبي	- وجود الأثر السالم لبرنامج اللعب الدراسي وبرنامج اللعب البناي في تنمية أبعاد الأداء الإبتكاري لأطفال ما قبل الدراسة	

تابع جدول (٤)

م	اسم الباحث	موضوع البحث وتاريخه	هدف البحث	العينات			المنهج	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
				عددها	المرحلة السنية	طريقة الاختيار			
١٧	سلوى حسن عبد الرحيم (٥٨)	أثر التربية الحركية على الكفاءة الإدراكية الحركية لدى الأطفال من ٤-٦ سنوات ببعض أنشطة محافظة الإسكندرية (٢٠٠٠م)	- تعديل مقياس دايثون للوعي الحس حركي ليناسب المرحلة السنية من ٤-٦ سنوات ، وكذلك وضع برنامج للتربية الحركية يطبق على الأطفال في هذا السن بأندية المحافظة	عينه قوامها (١٣٢) طفلا وطفلة قسموا إلى مجموعتين (٦٠) طفلا وطفلة كمجموعة تجريبية و (٦٢) طفلا وطفلة كمجموعة ضابطة	مرحلة سنية (٤-٦) سنوات		المنهج التجريبي	- مقياس دايثون لسدادك الحس حركي للأطفال	- برنامج التربية الحركية أثر إيجابيا على المجموعة التجريبية في تنمية غالبية الإدراكات الحس حركية
١٨	مروم سراج الدين ربيع (١٢٠)	فاعلية برنامج حركات تنميرية باستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل الدراسة (٢٠٠٠م)	- التعرف على فاعلية البرنامج في تنمية الابتكار الحركي للطفل هذه المرحلة	عينه قوامها (١١٠) طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٣٠) طفلا	مرحلة سنية (٤:١ - ٥:١١) سنة	تم اختيار عينه عشوائية	المنهج المسحي والمنهج التجريبي	- اختبار رسم الرجل لقياس الرجل لقياس الذكاء لعينة البحث - استمارة السوي الاقتصادي الاجتماعي - مقياس الابتكار الحركي في الحركات التعبيرية في المرحلة من (٤-٦)	- البرنامج التجريبي المقترح باستخدام أسلوب الاستكشاف ثبتت فاعليته لدى المجموعة التجريبية في الأداء الابتكاري الحركي وعامله (طلاقة حركية - الأمالة الحركية - التخيل) عن المجموعة الضابطة .
١٩	ناهد فهمي حطيه (١٣٤)	فاعلية منهج الأنشطة في نمو التفكير الابتكاري للطفل في مرحلة رياض الأطفال (٢٠٠٠)	- دراسة فعالية منهج الأنشطة في نمو التفكير الابتكاري للطفل في مرحلة رياض الأطفال	عينه (٣٢٠) طفلا وقسموا إلى أربع مجموعات بلغ عدد كل مجموعة (٨٠) طفلا من الجنسين	مرحلة سنية (٤-٦) سنوات	تم اختيار عينه عشوائية	المنهج التجريبي	- استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية - اختبار ذكاء الأطفال - اختبار تورانس لسداد الحركي - اختبار التفكير الابتكاري	- وجود تفوق دال إحصائيا لمجموعات الدراسة المتارسين لمنهج الأنشطة في مؤسسات رياضات التفكير الابتكاري بأبعاده المختلفة ، مقارنة بأداء المجموعة الرابعة غير المتارسين لمنهج الأنشطة

تايح جدول (٤)

م	اسم الباحث	موضوع البحث وتاريخه	هدف البحث	المنهجية			المنهج	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
				عددها	المرحلة المنهجية	طريقة الاختيار			
٢٠	وائل سلامة المصري (١٩٤٣)	تأثير برنامج تربية حركية على بعض المهارات الأساسية وعناصر الإدراك الحركي لتلاميذ الصف الأول لمرحلة التعليم الأساسي	١- تأثير برنامج تربية حركية على عناصر الإدراك الحركي لتلاميذ الصف الأول لمرحلة التعليم الأساسي ٢- تأثير برنامج تربية حركية على عناصر الإدراك الحركي لتلاميذ الصف الأول لمرحلة التعليم الأساسي	(٤٠) تلميذ وتلميذة شمس قسمت إلى مجموعتين متساويتين كما منها (٢٠) تلميذ وتلميذة	تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي	تم اختيار عشوائية	المنهج التجريبي	- الأجهزة والأدوات (لقياس الطول (متر) ،ميزان طبي معلمي لقياس الوزن (كجم) ، ساعة إيقاف ، شريط لاصق ٢- اختبارات المهمات الحركية الأساسية ٣- اختبارات القدرات الإدراكية الحركية ٤- برنامج الترتيب الحركية المقترح	برنامج التربية الحركية له تأثير إيجابي في تنمية القدرات الإدراكية الحركية المتمثلة في (التوازن والقوام ، صورة الجسم وتمييزه ، المروحة بين الجوانب الإدراكية والحركية ، التحكم البصري ، إدراك الشكل) لدى تلاميذ الصف الأول لمرحلة التعليم الأساسي
٢١	أبو النجا أحمد عز الدين عثمان ، مصطفى عثمان (٦)	فاعلية برنامج تربية حركية على التفكير الابتكاري وبعض القدرات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة (٢٠١١ م)	- تنمية عوامل التفكير الابتكاري (الإدراك - الأصالة - التخيل) لدى أطفال الروضة من ٤-٦ سنوات - تنمية بعض القدرات البدنية لدى أطفال الروضة من ٤-٦ سنوات	عينة قوامها (٦٠) طفلا قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٣٠) طفلا	أطفال الروضة مسن (٦-٥) سنوات	تم اختيار عشوائية	المنهج التجريبي	- اختبارات التفكير الابتكاري - اختبارات القدرات البدنية	- برنامج التربية الحركية له تأثير إيجابي وفعل على عوامل التفكير الابتكاري والقدرات البدنية قيد البحث

تابع جدول (٤)

م	اسم الباحث	موضوع البحث وأثاره	هدف البحث	العينات			المنهج	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
				عددها	المرحلة السنية	طريقة الاختبار			
٢٤	رشيد عامر محمد (٤٦)	تأثير برنامج تربيتي حركي مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتسدرات الحركية البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية لأطفال ما قبل المدرسة (٦-٤) سنوات (٢٠٠٤ م)	- التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية المقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتسدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة (٦-٤) سنوات	(١٠٠) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٥٠) طفلاً	مرحلة رياض الأطفال سن (٦-٤)		المسندج التجريبي	- ميزان طبي معاير لقياس الوزن (كجم) - اختبار الذكاء (اجوانف) - مقياس داتون للوعي الحس حركي	- برنامج التريبيسة الحركية المقترح له تأثير إيجابيا ودال معنويا على تنمية ورفع مستوى الكفاءة الإدراكية الحركية

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

جدول (٥)

م	اسم الباحث	موضوع البحث وقاريفه	هدف البحث	المعيّنة			المنهج	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
				عدددها	الرحلة	طريقة الاختيار			
١	سندرا كاي بفرج Key . B.Sandra (١٥٩)	العلاقة بين الابتكار الحركي للحركات المحببة والإستفادة بعوامل حركية معينة لأطفال الصف الثاني (١٩٧٣)	-دراسة بعض العلاقات للحركات الإبتكارية المحبوبة للأطفال بالاستخدام الكيفي لمواصل حركية معينة	(٤٥) تلميذ وتلميذة	أطفال المصنف الثاني			- مقياس للابتكار الحركي - تصميم الباحثة - جهاز فيديو في تسجيل الإبتكارات الحركية - إنشاء ميزان تقويمي للمواقف لقياس مدى الرضا عن الحركات الإبتكارية	- أن المجموعات ذات الإبتكارية العالية تميل إلى استخدام توميات متنوعة من المجهود في إستجابتهم للمشكلات الحركية
٢	شيفث ، شيمپ & Chefers (١٦٥)	دراسة تأثير برنامج للتربية الحركية على المرحلة الابتدائية. (١٩٨٢)	التعرف على أثر برنامج للتربية الحركية على بعض المتغيرات الحركية.	٢٩٨ تلميذاً	تلاميذ من المرحلة الابتدائية	تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية	المنهج التجريبي	- برنامج تربية حركية - برتالنج تربية حركية - من الحركات الإبتكارية	- تفوقت مجموعة التربية الحركية في المتغيرات التالية: - الغشائية في اتخاذ قرارات ذات معنى أثناء الأداء، الإجابات إيجابية نحو الحركة، شراء في التفكير الابتكاري، مفهوم ذات ومفهوم جسم أفضل، مهارات حركية أفضل
٣	فوندينيل ، سكودي فرنسيس Fontenelle ,Scuddy Francis (١٥٠)	تأثير تدريب تمييز الشكل البصري وتدريب تحسين المهارات الحركية على القدرات الإدراكية - الحركية للأطفال (١٩٨٢)	- دراسة التأثيرات المختلفة لتدريب القفزة على تمييز الشكل البصري وتدريب تحسين المهارات الحركية على القدرات الإدراكية - الحركية للأطفال	٧٠ (٧٠) طفلا	أطفال من المرحلة الابتدائية		المنهج التجريبي		- أن تدريب المهارات الحركية وكذلك تدريب القدرة على إدراك وتمييز الأشكال والمهارات الحركية مما لها تأثير كبير في تحسن عملية التعلم لدى الأطفال الغير قادرين على التعلم

تابع جدول (٥)

م	اسم الباحث	موضوع البحث وأثاره	هدف البحث	العينة			المنهج	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
				عددها	المرحلة النسبية	طريقة الاختيار			
٤	نانسي روض ماك ويلامز Nancy Rush, McWilliams (١٩٢)	مقارنة تأثير نموذجين للتدخل التعليمي للطفل على ثلاثة قرات إبتكارية مختارة لأطفال مرحلة ما قبل الدرسة (العلاقة ، الأمالة ، التخيل) (١٩٨٤)	- مقارنة نموذجان من التدخل التعليمي فيما يتعلق بتفهمية وتطوير العلاقة والأمالة والتخيل لدى أطفال مرحلة ما قبل الدراسة	(١١٥) طفلا	مرحلة ما قبل الدراسة (٥ ، ٣) سنوات	المسجون التجريبي	المسجون التجريبي	- اختبار تورانس Torrance للتفكير الإبتكاري	- وجود تفاعل دال بين النموذج والمرحلة العمرية في قدرة واحدة وهي العلاقة - لا توجد فروق دالة إحصائية في قدرة التخيل
٥	بول . سورفيس . قوني . لين Poll. Sorensen , Toni Iyuu (١٩٦٤)	فاعلية استخدام أسلوب التربية الحركية والأللوب التقليدي كإستراتيجيات تعليمية في التربية الرياضية لأطفال المرحلة الإبتدائية (مفهوم الذات ، القدرة الحركية ، الكفاءة الإبراكية) (١٩٨٩)	- مقارنة فعالية استخدام أسلوب التربية الحركية والأللوب التقليدي المستخدم فسي إستراتيجيات التعليم في التربية الرياضية للأطفال لمرحلة الإبتدائية	(٢٠) طفل بنات وولد)	أطفال المرحلة الثانية في رياض الأطفال (٥ - ٦) سنوات والمرحلة الإبتدائية	المسجون التجريبي	المسجون التجريبي	- أسلوب التربية الحركية أكثر فاعلية عن الأللوب التقليدي في تحسين مهارات الأطفال الحركي لدى الأطفال - هناك ارتباط بين الكفاءة الإبراكية الحركية والإتقان الحركي ، والإبراك الكلبي والإتقان الحركي لدى هؤلاء الأطفال الذين يمارسون باستخدام أسلوب التربية الحركية	
٦	هاريس Harris,ai (١٥٥)	تأثير اللعب والأنشطة الحركي على كل من التواصل اللفظي والتميز السمعى والبحورى والإستعداد للراءة لدى أطفال الرياض (١٩٨٩)	- التعرف على تأثير اللعب والأنشاط الحركي على كل من التواصل اللفظي والتميز السمعى والبحورى والإستعداد للراءة لدى أطفال الرياض	(٤٠) طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طفلا	أطفال في سن ما قبل الدرسة	المسجون التجريبي		- البرنامج المقترح ساهم في تنمية المهارات الحس حركية قيد البحث ، وكذلك التواصل اللفظي والتميز السمعى والبحورى للأطفال	

تابع جدول (٥)

م	اسم الباحث	موضوع البحث وتاريخه	هدف البحث	العيينة			المنهج	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
				عددها	المرحلة	طريقة الاختيار			
٧	سيرفيت ريبكا Severide Rebecca C (١٩٩٦)	تأثير تركيب الأجهزة والأدوات على التفكير الابتكاري للأطفال في حالة حل مشكلة (١٩٨٨)	- معرفة مدى تأثير بناء وتصميم الأدوات والأجهزة على التفكير الابتكاري للأطفال وقدرتهم على حل المشكلات	(١١٢) طفلا	أطفال في سن ما قبل المدرسة من (٤-٧) سنوات	تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية	المنهج التجريبي	برنامح التربية الحركية - اختبار توزانس للتفكير الابتكاري	- أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (صغار السن) يظهرون سلوكا ابتكاريا بينما هم في حل مشكلة إذا تم عرض تعريف واضح للمشكلة وتقديم عدة بدائل متوفرة لبحث الحلول .
٨	جلوريا هورتن إليوت Gloria Horton Elliott, B.S.,M.A (١٩٥٣)	تأثير برنامج تربية حركية على الابتكار الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في بيئات التربية الرياضية الخاصة والعامة (١٩٩٧)	- دراسة تأثير برنامج التربية الحركية والمعب الحر على الابتكار الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مع وبدون تأجيل التطوير والتنمية في إطار التعليم الشامل والمدمج	أطفال ما قبل المدرسة	أطفال من مرحلة ما قبل المدرسة	المنهج التجريبي	المنهج التجريبي	برنامح التربية الحركية - اختبار توزانس للتفكير الابتكاري	رجوع تحسين دال لدى أطفال المجموعة التجريبية في مجموع درجات اختبار توزانس للتفكير الابتكاري (TCAM) المطبق عليهم برنامج التربية الحركية (ECWP) ولا يوجد فروق دالة إحصائية في الابتكار الحركي لدى أطفال من ذوي فئة التربية الرياضية (الخاصة والمدمج)
٩	كاترين إرك Katrin Erk (١٩٩٩)	دراسة فاعلية برنامج للتنمية الحركية في رياض الأطفال (١٩٩٩)	- دراسة فاعلية برنامج للتنمية الحركية في مرحلة ما قبل المدرسة	أطفال من رياض الأطفال تم تقسيمهم إلى (٣) مجموعات (٢) تجريبية، ضابطة)	عمدية	المنهج التجريبي	المنهج التجريبي	برنامح للتنمية الحركية لمرحلة ما قبل المدرسة	وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية ويرجع ذلك إلى برنامج التنمية الحركية. - التجارب أثبتت أن هذا البرنامج له تأثير إيجابي على فاعلية التنمية الحركية عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

تابع جدول (٥)

م	اسم الباحث	موضوع البحث وفارقه	هدف البحث	الحيثية			المنهج	أدوات جمع البيانات	أهم النتائج
				عددها	المرحلة السنية	طريقة الاختبار			
١٠	جون . هيويتزى وانج Joanne Hui - Tzu wang (١٥٧)	تأثير برنامج الابتكار الحركى على الابتكار الحركى ونمو المهارات الحركية لأطفال مرحلة ما قبل الدراسة (٢٠٠٣)	- دراسة تأثير برنامج الابتكار الحركى على الابتكار الحركى ونمو المهارات الحركية للأطفال فى مرحلة ما قبل الدراسة	(٩٠) طفلا	مرحلة ما قبل الدراسة (٣ - ٥) سنين		المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبية وضابطة	- برنامج لابتكار الحركى - اختبار تورانس للتفكير الإبتكارى (TCAM) - اختبار (PDMS.2) لنظور المهارات الحركية	- تفوق أطفال المجموعة التجريبية المشاركين فى برنامج الابتكار الحركى المشاركين فى الابتكار الحركى ونمو المهارات الحركية عن أطفال المجموعة الضابطة - وجود فروق دالة إحصائية فى (الملاحظة ، الأصالة ، التخيل) على اختبار تورانس (TCAM) والمهارات الإنتقالية على اختبار (PDMS.2) لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة

التعليق على الدراسات المرجعية:

يتضح من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة التي أمكن الباحث التوصل إليها أنها أجريت في الفترة الزمنية من (١٩٧٣م) إلى (٢٠٠٤م) وقد بلغ عددها (٣٤) دراسة. حيث بلغ عدد الدراسات العربية (٢٤) دراسة، وبلغ عدد الدراسات الأجنبية (١٠) دراسات ، وتشير نتائج تحليل الدراسات السابقة إلى ما يلي:

- بالنسبة للأهداف :-

اختلفت الدراسات السابقة من حيث الأهداف حيث تنقسم إلى :-

أ- دراسات تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية على الإدراك الحس حركي ، الكفاءة الإدراكية الحركية مثل دراسة كل من محمد رمضان أحمد (١٩٨٩ م) (١٠٧) ، إكرام محمد الشماع (١٩٩٠ م) (١٧) ، إبتهاج أحمد عبد العال (١٩٩٤ م) (١) ، ليلي حامد وميرفت عبد الغفار (١٩٩٤ م) (٩٦) ، رضا عبد الحميد عامر (١٩٩٦ م) (٤٧) ، سلوى حسن عبد الرحيم (٢٠٠٠ م) (٥٨) ، وائل سلامة المصري (٢٠٠٠ م) (١٤٣) ، مرفت فريد عثمان (٢٠٠١ م) (١٢١) ، رشيد عامر محمد (٢٠٠٤ م) (٤٦) ، فوندينيل ، سكودي فرنسيس Fontenelle , Scuddy Francis (١٩٨٢ م) (١٥٠) ، بول . سورينس . توني . لين Poll Sorensen toni lynn (١٩٨٦ م) (١٦٤) ، هاريس harris (١٩٨٦ م) (١٥٥) ، كاترين إرك Katrin Erk (١٩٩٩ م) (١٤٩) .

ب- دراسات تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية على التفكير الإبتكاري ، مثل دراسة نبيلة محمد الشرقبالي (١٩٩٠ م) (١٣٥) ، أشرف جمعة جلال (١٩٩٣ م) (١٦) ، عزت أحمد الهواري (١٩٩٣ م) (٧٤) ، آمنة مصطفى الشبكشي (١٩٩٤ م) (٢٠) ، اميمة حسين حجازي (١٩٩٤ م) (٢٢) ، حنان عبد الفتاح أحمد (١٩٩٤ م) (٤٠) ، سحر يسن شرف (١٩٩٥ م) (٥٢) ، أبو النجا أحمد عز الدين (١٩٩٦ م) (٤) ، رضا عبد الحميد عامر (١٩٩٦ م) (٤٧) ، هدى إبراهيم بشير (١٩٩٧ م) (١٣٨) ، هدى مصطفى السيد (١٩٩٨ م) (١٤٢) ، مرام سراج الدين ربيع (٢٠٠٠ م) (١٢٠) ، ناهد فهمي حطبية (٢٠٠٠ م) (١٣٤) ، أبو النجا أحمد عز الدين وعثمان مصطفى عثمان (٢٠٠١ م) (٦) ، عبيد محمود منسى (٢٠٠٢ م) (٧٣) ، سندرا كاي بفرج Key. B.Sandra (١٩٧٣ م) (١٥٩) ، شيمث

«شيفرز *Schempp&Chefers* (١٩٨٢) (١٦٥) ، نانسى روش ماك ويليامز
Severeide ، سيرفيت ربيكا (١٦٢) (١٩٨٤ م) ،
Rebecca C (١٩٨٨ م) (١٦٦) ، جلوريا هوردين إليوت ،
B.S.,M.A (١٩٩٧ م) (١٥٣) ، جون . هيو تىزى وانج *Joanne Hui – Tzu*
wang (٢٠٠٣ م) (١٥٧) .

- بالنسبة للمنهج المستخدم:

قد استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي. ما عدا دراسة كل من
رضا عبد الحميد عامر (١٩٩٦ م) (٤٧) ، مرام سراج الدين ربيع (٢٠٠٠) (١٢٠)
فقد تم استخدام المنهج الوصفى مع المنهج التجريبي

- بالنسبة للعينة:

تبين من الدراسات السابقة فى مجال البرامج المقترحة للتربية الحركية لتنمية الكفاءة
الإدراكية الحركية والتفكير الإبتكارى أن حجم العينة المستخدمة فى الدراسات قد تراوحت
فيما بين (٢٠) ، (٣٢٠) حيث تم إختيار العينة فى جميع الدراسات بالطريقة العشوائية ما
عدا دراسة لىلى حامد وميرفت عبد الغفار (١٩٩٤ م) (٩٦) ، رضا عبد الحميد عامر
(١٩٩٦ م) (٤٧) ، كاترين إرك *Katrin Erk* (١٩٩٩ م) (١٤٩) تم إختيار العينة
بالطريقة العمدية

وقد تم إختيار معظم العينة من مرحلة رياض الأطفال من سن (٣ - ٦) فيما عدا دراسة
إكرام محمد الشماع (١٩٩٠ م) (١٧) ، عزت أحمد الهوارى (١٩٩٣ م) (٧٤) ،
إبتهاج أحمد عبد العال (١٩٩٤ م) (١) ، سحر يسن شرف (١٩٩٥ م) (٥٢) ،
وائل سلامة المصرى (٢٠٠٠ م) (١٤٣) ، مرفت فريد عثمان (٢٠٠١ م) (١٢١) ،
سنندراكاي بفرج *Key. B.Sandra* (١٩٧٣ م) (١٥٩) ، شيمب & شيفرز
SChefer&Schempp (١٩٨٢ م) (١٦٥) ، فوندينيل ، سكودى فرنسيس
Fontenelle , Scuddy Francis (١٩٨٢ م) (١٥٠) ، فقد كانت عينة البحث من
المرحلة الإبتدائية .

- بالنسبة لوسائل جمع البيانات:

اختلفت وسائل جمع البيانات فى الدراسات السابقة طبقاً للهدف من الدراسة والمراد
تحقيقه .

- بالنسبة للاختبارات :

تنوعت الاختبارات والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لنوع ومتغيرات الدراسة، حيث يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة استخدام معظمها إختبار الذكاء لجودانف *GoodEnough* وإختبار التفكير الإبتكارى لتورانس المعد لأطفال هذه المرحلة من سن (٣ - ٧) سنوات ما عدا دراسة عزت أحمد الهوارى (١٩٩٣ م) (٧٤) يستخدم إختبار ويرك *Wyerc* للإبتكار الحركى للأطفال ، ومقياس بيردو للإدراك الحركى *Purdue* فيما عدا دراسة محمد رمضان أحمد (١٩٨٩ م) (١٠٧) ، رضا عبد الحميد عامر (١٩٩٦ م) (٤٧) ، سلوى حسن عبد الرحيم (٢٠٠٠ م) (٥٨) ، رشيد عامر محمد (٢٠٠٤ م) (٤٦) تم استخدام مقياس دايتون لقياس الوعى الحس - حركى

- بالنسبة للمعالجات الإحصائية:

اختلفت وتعدد الأساليب الإحصائية المستخدمة لبيانات كل دراسة على حداها إلا أنها اتفقت على استخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل (المتوسط الحسابى - الانحراف المعياري) ويرجع ذلك إلى مناسبتها لهدف الدراسة المراد تحقيقه.

- بالنسبة للنتائج:

أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى إمكانية قياس الكفاءة الإدراكية الحركية باستخدام إختبارات موضوعية ذات درجة عالية من الصدق والثبات يمكن الإضمئنان إلى نتائجها كما فى دراسة محمد رمضان أحمد (١٩٨٩ م) (١٠٧) ، إبتهاج أحمد عبد العال (١٩٩٤ م) (١) ، سلوى حسن عبد الرحيم (٢٠٠٠) (٥٨) ، وائل سلامة المصرى (٢٠٠٠ م) (١٤٣) ، ميرفت فريد عثمان (٢٠٠١ م) (١٢١) ، رشيد عامر محمد (٢٠٠٤ م) (٤٦) ، كذلك كان للدراسات السابقة نتائج مؤيدة لإمكان قياس التفكير الإبتكارى وتقدير القدرات الإبتكارية الحركية باستخدام إختبارات موضوعية ذات درجة عالية من الصدق والثبات أيضا ويمكن الإضمئنان إلى نتائجها كما فى دراسة نبيلة محمد الشرقبالى (١٩٩٠ م) (١٣٦) ، أشرف جمعة جلال (١٩٩٣ م) (١٦) ، عزت أحمد الهوارى (١٩٩٣ م) (٧٤) ، آمنة مصطفى الشبكشى (١٩٩٤ م) (٢٠) ، أميمة حسين حجازى (١٩٩٤ م) (٢٢) ، حنان عبد الفتاح أحمد (١٩٩٤ م) (٤٠) ، سحر يسن شرف (١٩٩٥ م) (٥٢) ، أبو النجا أحمد عز الدين (١٩٩٦ م) (٤) ، رضا عبد الحميد عامر (١٩٩٦ م) (٤٧) ، هدى إبراهيم بشير (١٩٩٧ م) (١٣٨) ، مرام سراج الدين

ربيع (٢٠٠٠ م) (١٢٠) ، ناهد فهمى حطيبة (٢٠٠٠ م) (١٣٤) ، أبو النجا أحمد عز الدين & وعثمان مصطفى عثمان (٢٠٠١ م) (٦) ، نانسى روش ماك ويليامز *Rush, Nancy Mcwilliams* (١٩٨٤ م) (١٦٢) ، جلوريا هوردين إليوت *Gloria Horton Elliott, B.S., M.A* (١٩٩٧ م) (١٥٣) ، جون . هيو تبنى وانج *Joanne Hui – Tzu wang* (٢٠٠٣ م) (١٥٧) .

حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات السابقة صدق وثبات تلك المقاييس والإختبارات وقدرتها على قياس الكفاءة الإدراكية الحركية والتفكير الإبتكارى لمرحلة رياض الأطفال بالرغم من إختلاف محتوى البرامج المقدمة فى الدراسات السابقة إلا أنها أجمعت على التأثير الإيجابى لهذه البرامج فى تنمية الكفاءة الإدراكية الحركية والتفكير الإبتكارى .

وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى تميز الأطفال الذى تم تطبيق تلك البرامج عليهم عن ذويهم فى القدرة على مواجهة المشكلات الحركية وتقديم الجديد من الحلول المبتكرة غير الشائعة وذلك لأن المثيرات التى تعرض لها الأطفال كانت تتيح لهم فرصة الإبتكار والإبداع عن طريق ممارسة الأنشطة الحركية المتنوعة التى تلائم هذه المرحلة السنية وتحقق أهدافها حيث أوضحت النتائج مدى كفاءة وفاعلية تلك البرامج الخاصة بالتربية الحركية والموجهة لأطفال رياض الأطفال فى تنشيط واستثارة قدرات الأطفال العقلية والشخصية، والاجتماعية، والبدنية، والحركية الأمر الذى يؤكد على ضرورة الاهتمام بتلك المرحلة العمرية، والعمل على توفير الرعاية الكاملة للأطفال واستثارة قدراتهم وإمكاناتهم باعتبار أن ذلك هو المدخل الطبيعى الفعال لتتميتهم بصورة شاملة.

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

فى ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة استفاد الباحث بما يلى:

- تحديد المنهج المستخدم ، وكذلك العينة، ووسائل جمع البيانات التى تناسب الدراسة الحالية و الاستفادة من كيفية الاستعانة بالأدوات والأجهزة المستخدمة.
- تحديد الإطار العام للدراسة الحالية وكذلك الخطوات المتبعة فى إجراءات البحث.
- التعرف على المشكلات والتحديات التى واجهت الدراسات السابقة والعمل على الاستفادة من ذلك فى الدراسة الحالية.

- تحديد الأسس العلمية لتصميم برنامج التربية الحركية وأيضاً فى تحديد أهم وسائل القياس والإختبارات المناسبة للمتغيرات قيد البحث.
- الاستفادة من كيفية إجراء الاختبارات والقياسات فى الدراسات السابقة لاستخدام ما يناسب طبيعة الدراسة الحالية.
- كيفية تحديد واستخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة الحالية.
- الاستفادة من كيفية العرض الأمثل لعرض البيانات وتفسيرها ومناقشتها.